



■ يوسف الخال:  
ابنتي بذلت حياتي  
■ «الأخبار» تلتقي  
«بنت الشهبندر»  
■ آخر كلام... قبل  
أوسكار 2015

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## الأميركيون والبريطانيون يتكفلون بالدعم التسليحي واللوجستي للجيش صفقة الأسلحة الفرنسية «فاشلة» [2]



# الأطراف بلا تدفئة

[6]

قضية



حوار المستقبل  
وحزب الله  
ضرورة أوروبية

4

08

تقرير

اختراق شرائح  
الخلوي:  
أميركالاتكف  
عن التجسس

12

سوريا

حرب الحدود  
المفتوحة  
في حلب:  
الجيش إلى باشكوي

14

اليمن

توافق يماني  
على «الإعلان  
الدستوري»  
بمعية بن عمر



15

تقرير

القاهرة:  
لسانبدنية  
للإيجار... ولا  
للأصدقاء



# صفقة الأسلحة الفرنسية «فاش»

الصفقة السعودية - الفرنسية لتسليح الجيش لا ترضي الأميركيين. وفيما يبدو قرار «رعاية» الجيش هن أميركا وبريطانيا متخذاً، يؤهّن الأميركيون دعماً مفتوحاً للجيش، ولا يُشعرون القيادة بضغط غير عادية بسبب «التسويق» مع حزب الله



في أقل من خمس دقائق كان النشطاء في حملة إطلاق سراح جورج عبدالله قد انتشروا أمس عند مدخل السفارة الفرنسية في بيروت، لمدة ثلاث ساعات، مؤكدين ان «تأشيرات الدخول الى فرنسا لن تمنح وان المطلوب هو منح تأشيرة عودة للاسير اللبناني الذي يقبع في السجون الفرنسية منذ قرابة 30 عاماً». (مروان طحطح)

مع استمرار الولايات المتحدة الأميركية بتقديم الأسلحة للجيش اللبناني، تتضح أكثر معالم «الرعاية» الجديدة التي يتكفل الأميركيون بها، بالتكافل والتضامن مع البريطانيين. إذ تشير المعلومات إلى أن اتفاقاً أميركياً - بريطانياً يقضي بـ«الاهتمام» بالجيش، على أن يتكفل البريطانيون بالشق اللوجستي. ويتابع البريطانيون ما بدأوا بعمله قبل عام تقريباً، من أعمال بناء لما بين 13 و20 برجاً للمراقبة، مزودة برادارات وأجهزة مراقبة على طول الحدود

لا ضغوط على المؤسسة العسكرية بسبب التسويق مع حزب الله

اللبنانية - السورية، بدءاً من القليعات وصولاً إلى عرسال، من دون العمل في المناطق التي تنتشر فيها المقاومة. وقد نشر البريطانيون أجهزة رصد وكاميرات ورادارات تسمح بتغطية مناطق جغرافية واسعة، تدار من غرفة عمليات تابعة للجيش.

وفي المعلومات، أن الأميركيين لا تعجبهم الصفقة السعودية - الفرنسية لتسليح الجيش، وهم يضغطون في اتجاهين: الأول هو الدفع باتجاه أن يتم توزيع هبة المليار دولار السعودية التي فُوض إلى الرئيس سعد الحريري الإشراف على صرفها،

على شكل موازنات للأجهزة الأمنية والقوى المسلحة، لتقوم الأجهزة بشراء حاجاتها وتسهيل أعمالها من

دون صفقات كبيرة، والاتجاه الثاني هو تسريع برنامج الدعم الأميركي المفتوح للجيش، بقيمة 600 مليون

دولار من أصل المليار. ويشير مرجع عسكري بارز في الجيش لـ«الأخبار» إلى أن

«الأميركيين يقومون بعملية تزويد مفتوحة للجيش تشمل ذخائر وأعتدة وتدريب، ومدّ معلوماتي

## المشهد السياسي

# سليمان يقود «تكتك الخاسرين»: محاولة لتكبير الحجم

التقارب القوي - العوني، و«ورشة» البحث عن آلية بديلة للألية الحالية، التي تحكم عمل الحكومة، بالتزامن مع الأجواء الإيجابية بين التيار الوطني وتيار المستقبل، كلها دفعت «المستقلين المسيحيين»، الخاسر الأكبر من كل هذه التطورات، ومن ضمنهم الرئيس السابق ميشال سليمان ووزراؤه وحزب الكتائب، إلى العمل معاً سعياً للحفاظ على آلية

لقاء «جيد وصرح» بين جعجع وكنعان: ورقة إعلان النوايا «قريباً»

العمل الحكومي الحالية. وإذا كان الرئيس أمين الجميل قد عبّر أول أمس عن أنه «لا يخشى اتفاقاً بين التيار الوطني الحر والقوات على إقصاء الكتائب والمستقلين»، فإن اجتماع أمس الذي عقد في منزل سليمان في اليرزة، وضمّ الوزراء سمير مقلب وأليس شبطيني، وعبد المطلب حناوي، وبطرس حرب وميشال

فرعون وسجعان قزي، «يعكس قلقاً من التطورات» بحسب مصادر حكومية في التيار الوطني الحر. ويبدو لقاء «التكتل» الجديد «محاولة لحجز مكان له كقوة رئيسية مثل باقي القوى في حال تعديل الألية الحكومية الحالية، التي تتيح له حق الفيتو وتساوي أطرافه بالقوى الرئيسية الأخرى في الحكومة»، لكن المصادر أشارت إلى أن «التكتل لا يعدو كونه تجمعاً أنياً، إذ لن يلبث حرب وفرعون أن يعودا إلى حوض المستقبل، فيما لا يملك سليمان أي تمثيل فعلي، وهو حصل على وزرائه عندما كان رئيساً للجمهورية، أما بالنسبة إلى حزب الكتائب، فإن التقارب بين عون والقوات، وبين عون والحريري لا شك يثير قلقه، وخصوصاً بعدما استقبل الحريري عون قبله».

في المقابل، تشير مصادر المجتمعين عند سليمان أمس، إلى أن «البحث تناول الألية الحكومية والتمسك بها بسبب دستوريته، وأكدنا أن الحل الوحيد لكل الأزمات الدستورية هو انتخاب رئيس للجمهورية». وقالت المصادر إن «الاجتماع ليس موجهاً

ضدّ أحد، بل هو اجتماع عادي»، مشيرة إلى أن «الرئيس سليمان ليس بعيداً عن المستقبل، ولا الكتائب، ولا يرزع الكتائب أي شيء بين المستقبل وعون، أو بين عون والقوات». ولم يصل البحث عن آلية عمل جديدة للحكومة إلى أي نتائج بعد. وبحسب أكثر من مصدر وزاري، فإن القوى السياسية تنتظر عودة الرئيس تمام سلام من الخارج للبحث في المسألة قبل عقد أي جلسة جديدة للحكومة. وتنتزع الأليات البديلة المطروحة على: واحدة عبّر عنها الرئيس نبيه بزي باعتماد «النصف زائداً واحداً»، استناداً إلى المادة 65 من الدستور، وثانية عبّر عنها سلام باعتماد «الثلاثين أو الإجماع»، والثالثة بنحو صوبها التيار الوطني الحر باعتماد «الجنة» وزارية من «القوى الرئيسية»، أي التيار وتيار المستقبل وحزب الله وحركة أمل ووزراء النائب وليد جنبلاط، للإجماع على القرارات بمعزل عن الوزراء المستقلين. وحتى الآن، لا يبدو أن أياً من هذه الآليات يحظى بالإجماع، فبحسب أكثر من مصدر، «لا يمكن الركون إلى آلية غير

دستورية»، بما يعنيه هذا الأمر عند تيار المستقبل من مسّ بصلاحيات رئاسة الحكومة، فضلاً عن أن أي آلية لا تراعي دور جنبلاط، ستكون حكماً محطّ خلاف، و«لا أحد في

(هينم الموسوي)



البلد، وخصوصاً المستقبل، في وارد أي تغيير جدي الآن في الحكومة أو خارجها».

## الحوار العوني - القواتي

الى ذلك، لم يمنع اشتداد العاصفة، أمس، من عقد اللقاء بين رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والنائب إبراهيم كنعان، موفداً من رئيس كتكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، الذي تميز بحضور النائبة ستريدا جعجع، وموفد جعجع إلى عون رئيس جهاز التواصل والإعلام في القوات ملحم الرياشي.

ولا يخرج اللقاء عن سياق استئناف الحوار بين الطرفين، بعد عودة جعجع من الخارج، أما حضور ستريدا، فهو، بحسب كنعان، «تأكيد لدعمها وتأييدها للحوار، وكان وجودها مهماً بسبب الصعوبات التي اعترضت الحوار سابقاً».

وتقاطع المشاركون على وصف اللقاء بـ«الجيد والصریح»، وهو يتميز بشقين، الأول يتعلق بورقة «إعلان النوايا»، التي وضع جعجع

## كلام في السياسة

## تحدي عون وجعج

جان عزيز

القوى تبدلت. بل لأن سيد هذا البيت اختار خطاب شرعية الوطن، وألوية الكيان. فصار الانتقال تلقائياً حتمياً. وهذا ما يخشى الركن نفسه أن يغفله اتفاق عون - جعجج.

في المقابل، ثمة ما يغيب عن هذه القراءة، مما هو أمر واقع. ألا وهو أن ثمة موقفاً اسمه رئاسة الجمهورية، يجب أن يملأ. ولتحقيق ذلك تبدو المداخل أربعة نظرياً، لا خامس لها: أولاً، أن يُدفع ثمن الموقع إلى الخارج. تماماً كما تكرر الأمر في عهود عدة. بمعنى أن يستقوي شخص بدولة أو دول على بلده، أو أن يستقوي الخارج بوصي على البلد. ثانياً، أن تُطبخ الرئاسة بين طرف مسيحي وبين فريق أقلوي، من نوع بيضة القبان. بمعنى أن يتفق عون، أو جعجج، مع وليد جنبلاط مثلاً. فينتج عن الاتفاق رئيس دستوري، لكن بلا شرعية ميثاقية ولا حتى وطنية. وهو ما يبدو أن الثلاثة، عون وجعجج وجنبلاط، يرفضونه لحسن الحظ. ثالثاً، أن تأتي الرئاسة نتاج اتفاق بين قسم من المسيحيين، وباقي المسلمين. كأن يقنع عون الحريري، أو ينجح جعجج باستمالة النواب الشيعة. فيكون الرئيس دستورياً وميثاقياً، لكنه سيظل موسوماً بوصمة الاستقواء بشركائه المسلمين على باقي المسيحيين. يبقى الخيار الرابع، أن تبدأ الرئاسة بتوافق مسيحي - مسيحي، يبني عليه الإجماع الوطني أو شبهه. فيضمن كل دوائر الاستقرار والإقرار. من الداخل المسيحي على قاعدة المصالحة الكاملة وتطهير الذاكرة والاعتراف بأن كلنا قد أخطأنا وأنا كلنا نستغفر ونغفر. إلى المستوى اللبناني على قاعدة التوازن والتكامل، وصولاً إلى مقاربة قضايا الخارج بمنطق السيادة والتعاون ومقاربة تطورات المنطقة والعالم، بكل عناصر القوة اللبنانية، وبقدرة التأثير والانفتاح، لا مجرد التأثر والانعزال.

إنه التحدي المطروح على عون وجعجج، تحد تساهم في إنجازه وتحصينه ملاحظات كل الحريصين، وحتى «النقرايين».

وأفق المستقبل العالمي. يقول هؤلاء إن الخشية ليست من مجرد اتفاق بين الأقطاب. بل من أن يؤدي اتفاق كهذا إلى انغلاق مسيحي على ذاتية انطوائية في السياسة والقضايا الوطنية والمصيرية، فيما المرحلة حبلية باستحقاقات كبرى. يشرح هؤلاء بالحكي المباشر: نخشى أن يؤدي بنا اتفاق مسيحي - مسيحي إلى إعادة وهم «القلعة المسيحية» التي نختبئ داخلها، فيما كل الجبهات مفتوحة على كل الاحتمالات. فيصير المشهد اللبناني كالتالي: ثمة طرف شيعي هو حزب الله، يقول إنه بات يمسك بقرار لبنان وسوريا والعراق واليمن وربما بلدان أخرى، وهو يفكر الآن في ما إذا كان سيتوغل في الجليل أو في الجولان، بينما المسيحيون غارقون في حوض رابع وموظفي كازينو وتعيين مدير كلية جامعية. وفي المقابل، ثمة طرف سني، هو فريق الحريري، يكرس نفسه في موقع حارس الكيان اللبناني، ويتكسر بذلك محجة للسياسيين والدبلوماسيين والأطراف الدوليين، فيما المسيحيون مكرسون لسجلات سد جنة ومقاصد نفايات البلد، في أحسن الأحوال. يرى أحد أركان 14 آذار من المسيحيين المستقلين، أن هذا تماماً ما وسم تاريخ لبنان منذ الاستقلال، وهو ما نراه يتحول اليوم. فقصر القنطاري، مقر رئاسة بشارة الخوري وكميل شمعون، كان محجة الجهات والدول المعنية بلبنان، لأن موقع الرئاسة كان عنوان حراسة الهيكل اللبناني. جاء فؤاد شهاب، فأعطى عبد الناصر في الموقف الخارجي، ما دفعه إلى موازنة ذلك بنقل القصر إلى قلب كسروان، ليطمئن المسيحيين بأنه أعطى القاهرة لكن عنوان شرعية الكيان صار في جونه. بعدها انزاحت الرئاسة تدريجياً صوب قلب لبنان، من سن الفيل إلى بعبدا، وظلت مرجعية شرعية الوطن، بمعزل عن دور جماعة أو حصص مذاهب... يرى الركن الأذاري المسيحي، أنه منذ العام 2005، انتقل هذا الدور والعنوان إلى البيت الحريري. لا لأن موازين

لا يُخفي بعض مسيحيي 14 آذار انزعاجهم وامتعاضهم واستياءهم، وحتى توّجسهم وقلقهم، من حوار عون - جعجج. بعض الأسباب شخصية فردية، متصلة بارهاصات أي اتفاق بين الرابية ومعرب وانعكاسه على خارطة التحالفات الانتخابية على الساحة المسيحية. لكن بعضها الآخر يحمل مضامين أكثر سياسية. وهي تستحق البحث والتدقيق.

في المسألة الانتخابية، يدرك مسيحيو 14 آذار من المستقلين، أن اتفاق عون وجعجج سيكون حتماً على حساب فضائهم السياسي. ففي الوقائع، هم يعرفون معنى أن تظهر نتائج استطلاعات الرأي العام لدى المسيحيين، تأييد ما يفوق التسعين في المئة منهم لهذا الاتفاق. ما يعني أن النتائج نفسها ستظهرها صناديق الاقتراع، لصالح أي تحالف انتخابي يضم عون وفرنجيه من جهة، وجعجج والجميل من جهة أخرى. شيء من محدة حزب الله - حركة أمل، في المشهد المسيحي. حيث لا يعود هناك مستقلون ولا حيايديون ولا وسطيون. لا بل أكثر من ذلك، يعي مسيحيو 14 آذار جيداً، أن البحث بين الرابية ومعرب يتناول، في ما يتناول، المسألة الانتخابية. قانوناً، وخارطة تحالفات. وهم يعون كذلك أن في خلفية كل من طرفي التفاوض، أن جزءاً من مكاسبه من الاتفاق المرتقب، هو إمكان تخفيفه من أعباء ما يسمى مستقلين في فريقه. والأهم حصاده لمقاعد هؤلاء، من دون منة حليف ولا جميل قانون.

غير أن مسيحيي 14 آذار المستقلين أنفسهم يعتبرون أمراً كهذا مؤذياً للحياة السياسية في الوسط المسيحي، وسلبياً حيال دينامية الشأن العام لدى المسيحيين. فهم يرون أن الوجود المسيحي هو وليد الدور، لا الشخص ولا الموقع ولا الأرقام. والدور المطلوب اليوم هو خطاب مسيحي وطني عام، يواكب عصرنا ومحيطنا

«ل»

واستخباراتي. وعملياً، هذا الدعم يساعدنا كثيراً، ولولاها لكانت لدينا مشكلة، تحديداً في الذخيرة، في أكثر من منطقة، بينها عرسال، بالإضافة إلى معدات سبق أن أخرجناها من الخدمة بسبب عدم توافر قطع غيار لها». ويضيف المصدر: «لولا الدعم الأميركي، لكننا مضطرين إلى قبول الهبات الروسية والإيرانية، التي كانت ستسبب لنا مشكلة داخلية مع فريق 14 آذار، ومشكلة خارجية مع الأميركيين والأوروبيين. جزء من الضخ الأميركي، هو جعلنا نتجنب الذهاب إلى خيار الروس والإيرانيين».

وأكد المرجع أن «الصفقة الفرنسية - السعودية فاشلة، لأن القيمة الفعلية للمعدات المعروضة لا تتجاوز 600 مليون دولار، ولا نعرف أين ذهبت الـ 3 مليارات الباقية. كذلك إن الأسلحة لا قيمة استراتيجية لها، وليست من النوع الذي يمكن أن يحدث تغييرات جذرية على مستوى الميدان في قتال المجموعات الإرهابية المسلحة».

وبناءً عليه، يقول المصدر إن «قرار قيادة الجيش هو عدم الدخول في أي إشكال مع الأميركيين، وعدم الرهان على شيء استثنائي من فرنسا». والجديد، بحسب المصدر، هو أن «بريطانيا عرضت برامج تدريب مختلفة وجاهزة فوراً، وقد بدأت الدورات بالفعل». وتابع قائلاً إن «الأميركيين والبريطانيين يعطون معلومات استخباراتية مهمة لاستخبارات الجيش تفيدنا في مكافحة الإرهاب».

غير أن الجديد الآخر، ودائماً بحسب المصدر، هو أن «الجيش لا يشعر بضغط غير عادية من الغرب بسبب علاقة التنسيق مع حزب الله».

(الأخبار)

## علم وخبر

## القذافي يلتزم الصمت

رفض سيف الإسلام القذافي، نجل الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، الإجابة في التحقيقات التي أجريت معه عن أي سؤال يتعلق بقضية اختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين.

## شعبية سليمان كبيرة في دبي!

يسعى رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، إلى حشد أكبر عدد ممكن من اللبنانيين الموجودين في دبي خلال لقائه المقرر مع أبناء الجالية اللبنانية في دبي الأحد المقبل. وكلف الفريق المقرب من سليمان مدير بنك الشارقة تنظيم اللقاء له، فعرض الأخير إقامة اللقاء في منزله. لكن نتيجة ضغوط من الفريق نفسه تحت ذريعة أن المنزل لا يتسع له، محببي الرئيس، نقل المنظم للقاء إلى فندق البستان. علماً أن بعض رجال الأعمال اللبنانيين المقيمين في لبنان تلقوا اتصالات من مقربين من الرئيس ومن القوات اللبنانية لدعوتهم إلى المناسبة!

## جعجج يشكو كنعان

يشكو رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجج، من المعلومات التي يسربها النائب إبراهيم كنعان عن التحضيرات للحوار بين القوات والتيار الوطني الحر، ويفضل جعجج أن تتسم هذه الجلسات بنوع من السرية.

ملاحظاته عليها، ويتوقع استكمال البحث فيها بين كنعان والرياشي، علماً بأن «إنجازها صار قريباً» بحسب مصادر مشاركة، بعدما «استعرض المجتمعون الأفكار الرئيسية والأهداف التي يريدها الطرفان للوصول إلى نتائج عملية». أما الشق الثاني، فهو أبعد من «ورقة إعلان النوايا»، إذ تحولت الجلسة إلى «مصارحة»، على مستوى العلاقة بين القوات والتيار الوطني الحر، وضرورة التفاهم حول أهداف العلاقة بينهما وعدم العودة إلى السوء. والمستوى الثاني الذي سيأتي «منهجياً» بعد إعلان «ورقة النوايا»، بحسب المصادر، سيكون «البحث في أزمة النظام، بدءاً من الرئاسة، وصولاً إلى كل ما يتعلق بوجود المسيحيين ودورهم في النظام عبر الإدارة وقانون الانتخاب والإصلاحات، وغيرها من المسائل الحيوية».

إلى ذلك، استقبل الرئيس نبيه بري، مساء اليوم، الرئيس الحريري، في عين التينة. ولم ترشح معلومات حول طبيعة اللقاء أو ما تم التداول به.

**برامجنا لصيف ٢٠١٥ متوفرة الآن في مكاتبنا**  
اطلبوها اليوم واستفيدوا من عروضنا الخاصة للحجوزات المبكرة.

**55 NAKHAL**  
رحلات مباشرة\* إلى تركيا (دلمان، بودروم، انطاليا، صيبها/اسطمبول)، الانيا، انطاكيا (واضنا)، اليونان (رودوس، سانتوريني وميكونوس)، قبرص (پافوس) ومصر (شرم الشيخ)

خيار واسع من البرامج الى أوروبا ورحلات مباشرة\* الى  
**برشلونة، نابولي، البندقية، فيينا، براغ ودوبروفنيك**

برنامج خاص الى باريس، ديزنيلاند، فرساي، بروج، بروكسل وامستردام

\* إمكانية الاستفادة من رحلاتنا المتنوعة للقيام ببرامجكم الخاصة مع حجز فنادقكم على موقعنا (www.hoojoozat.com و hotels.nakhal.com) واستئجار سيارتكم مع شركة **Hertz**

بالإضافة الى خيار واسع من الرحلات البحرية على متن باخرات **Costa Cruises** الفخمة في البحر الأبيض المتوسط وبحر البلطيق بأسعار منافسة

واخيراً، لأفضل رحلة مع العائلة، الاصدقاء أو لشهر العسل، يقدم **Club Med** أكثر من ٧٠ نادي للعطلات في جميع انحاء العالم

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩  
جونييه، لا سيثيه، ٩٣٩ ٩٣٨  
www.nakhal.com

**55 NAKHAL**  
Years



تقرير

# المستقبل وحزب الله الحوار ضرورة أوروبية

عالم  
ابن تيمية

عامر محسن

في مقال أخير له، يذكر الفيلسوف الفرنسي آلان باديو بأن الايديولوجيا النيولبرالية ليست عبارة عن محض وصفات اقتصادية وإدارية، تروجها وتدافع عنها، بل هي أساساً نظرة إلى العالم تجعل هذه الصفات والسياسات بديهية ومنطقية ولا يمكن تجنبها.

يمكن مقارنة الايديولوجيا الطائفية من المنظار نفسه، فمن يرى نفسه في عالم مكوّن من طوائف وملل، فيها لا «نحن» و«آخرون»، تتصارع وتتنافس، يغدو من الطبيعي له أن يعتقد عناصر الخطاب الطائفي وأن يرى في كل الأحداث التي تجري حوله طوائف تتنازع، وأن يفسر عالمه السياسي عبر هذا المنطق. ساعتها تصير «العقلية الطائفية» بديهية ومنطقية، ويصير الفارق بين الخطاب الطائفي الكاره و«المعتدل» نافلاً، إلى حد ما، طالما أن الاثنان ينطلقان من النظرة نفسها.

من هنا يمكن لنا أن نفهم معنى «داعش» اليوم، وهي تنتشر من المشرق إلى مصر وشمال أفريقيا، وغيرها من الأقاليم، فالصورة القديمة عن «القاعدة» وخطرها، باعتبارها تنظيمًا يجذب المتطرفين ويجندهم، ومكافحتها تكون - بالتالي - عبر ضرب بنيتها وقادتها، قد ثبت بطلانه مع صعود «داعش» ونسخاتها المتعددة، بشكل مستقل عن التنظيم «الأم».

صار هناك اليوم «نموذج داعش»، وهو عبارة عن عقلية ونظرة إلى العالم أكثر مما هو تنظيم ورجال. نحن نتكلم عن حزمة عناصر أصبحت جاهزة للاستعمال في سياقات وأماكن مختلفة، بينها فقه عملي ومفهوم عن السياسة والشريعة، وصولاً إلى التكتيكات العسكرية وأساليب التنظيم، والشعارات والجماليات، و«ثقافة داعش» هذه يمكن، بالتالي، استنساخها وزرعها في مناخات متعددة، وهي تلقى قبولا - بل وشعبية حقيقية - ولا يمكن تصويرها كمجرد منفذ للمتطرفين وشداذ الأفاق.

هذه العوامل كلها لم تنشأ مصادفة، ولا هي «صرخة المجهور» كما يتصور بعض السذج، بل هي نتيجة حروب وتدخلات وتعليم وتمويل، امتدت من الجزيرة العربية إلى بيشاور، واستلزمت مليارات الدولارات حتى تبني «عالم ابن تيمية» وتصنع ثقافة رائجة يتألف منها الملايين، فتصبح «داعش»، وأفعالها، طريقاً بديهياً و«شرعياً» للكثير من المسلمين المؤمنين.

لا أدل على ذلك من الجدالات التي جرت مؤخراً حول ابن تيمية واقتباس فتاويه لتبرير جرائم «داعش»: فقد انبرى العديد من الإسلاميين «الوسطيين» كي يشرحوا أن المشكلة ليست في ابن تيمية، بل في «استخدامه». هكذا، تحوّل الإسلاميون فجأة إلى ما بعد حداثيين، يعتبرون أن «النص» لا يحوي معنى ثابتاً، وما هو إلا تفسيرنا له، وأننا نخلقه من جديد كلما قرأناه - مذكّرين بأن نصوصاً وأدياناً مختلفة قد استعملت لتبرير القتل وتشريعه.

هؤلاء همّهم تجنب النقد الحقيقي، ولو حتى بالتصريح أن أدبيات ابن تيمية قد صدرت في زمن وسياق معيّن، ولا مجال لنقلها إلى الحاضر (والأ)، فإنها بالفعل تشرّع أموراً فظيعة - اقرأوه. المشكلة مع التفسير «ما بعد الحداثي» هذا هي أنّ أصحابه لا يأخذون خطابهم إلى نتائج المنطقية: طالما أن النص غير ثابت وغير موجود إلا في أذهاننا، فلماذا نستند على نصوص أساساً؟ ليس من الأنجع، في هذه الحالة، أن نعتمد ببساطة أحكاماً عقلية ومنطقية ونترك ابن تيمية في عالمه؟

بات الأوروبيون، باستثناء الفرنسيين، أكثر تفضيلاً لظروف تدخل حزب الله في سوريا، كما أنهم مقتنعون بأن أي حل لمشكلة «داعش» في المنطقة تبدأ بحوار الأطراف المعتدلة» كتيار المستقبل وحزب الله لتنفيذ الاحتقان المذهبي

ويفيق فانصوه

«لم تتغير النظرة الأوروبية، بعد، تجاه حزب الله، قتاله في سوريا يهدّد بزيادة التوتير المذهبي السني - الشيعي، إلا أن التفهّم بات أكبر لهذا التدخل». هذا ما أكدّه سفير أوروبي لـ «الأخبار»، مشيراً إلى أن القلق من تمدّد «داعش» بات كبيراً «والوقت أمامنا محدود». وأوضح: «في رأينا، الحزب يضع لبنان في خطر عندما يقاتل في سوريا والعراق، إلا أن التفهّم بات أكبر لظروف هذا التدخل وأسبابه لدى معظم بلدان الاتحاد الأوروبي بعد ظهور خطر داعش، من دون أن يعني ذلك أننا بتنا حلفاء». لكنه أشار إلى استثناء فرنسي في هذا الشأن، لافتاً إلى أن «رأي باريس غالباً ما يكون مختلفاً عن آراء بقية الأوروبيين». وقال: «مع

فقط، وإنما بالحلول السياسية»، وبد «الحوار بين الأطراف المعتدلة كتيار المستقبل وحزب الله». من هنا، وبحسب المصدر نفسه، فإن لهذا الحوار «أهمية كبيرة جداً في رأي الأوروبيين، وهو خيار صحيح. من المهم جداً أن يجلسا معاً ويتحاورا».

ونوّه السفير الأوروبي بـ «شجاعة» الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والرئيس سعد الحريري في خطابيهما الأخيرين. بالنسبة لأول، «لأنه عندما يريد أن يقاتل الإرهاب يجب أن يقترن الأمر بالحكمة وبالتيقن من ألا ينتج عن ذلك ما يزيد من قوّة هذا الإرهاب وشعبيته عبر زيادة التوتير المذهبي. والحوار يحول دون زيادة هذا التوتير». وبالنسبة للثاني، لأنه «رغم جهده بماخذه على حزب الله أكد على مضيه في الحوار، رغم أنه قد لا تكون لهذا القرار شعبية كبيرة بين أنصاره».

ورأى أن تمدّد تنظيم «داعش» من العراق وسوريا إلى ليبيا، البلد القريب إلى القارة العجوز، وضع أوروبا وجهاً لوجه أمام هذا الخطر، خصوصاً أن لهذا التنظيم امتداداً في البلدان المجاورة، كمصر وتشاد والنيجر والجزائر وتونس، مع ما يمكن أن يوفره هذا الامتداد من تثبيت لسيطرة داعش». وقال إن في أوروبا اليوم إقراراً بأن التدخل الغربي لاطاحة بنظام الرئيس الليبي السابق معمر القذافي «كان خطأ كبيراً»، وبأن دعم جماعة «الاخوان المسلمين» في «الربيع العربي» كان «خاطئاً أيضاً». و«لعله كان من الأمور الجيدة عدم

بداية الأحداث في سوريا كانت هناك مفارقة. فرنسا التي يشارك جنودها في اليونيفيل، كانت تشجع بقوة على اتخاذ خطوات وإجراءات من خارج إطار الأمم المتحدة. والمشكلة أن هذه الأفعال كانت ستسبب بنتائج سيئة للجنود الأيمنين، وبينهم جنود فرنسيون... هذا جنون تام». ومعلوم أن ممثلي معظم الدول الأوروبية في لبنان، بما فيهم بريطانيا، على تواصل مستمر، سياسياً وأمنياً، مع حزب الله. وحدها العلاقة بين الحزب والفرنسيين تعدّ استثناءً لذلك أيضاً.

وأكد السفير الأوروبي أن أوروبا «تعلّق آمالاً كبيرة» على الحوار بين حزب الله ونيار المستقبل. «صحيح أن البعض يرى أن النتائج محدودة وهي تنحصر بإزالة بعض الأعلام والشعارات، ولكن عنوان تفهيس الاحتقان عنوان كبير، وهو في رأينا مفتاح الحل لمشكلة داعش التي لا يمكننا أن نواجهها عسكرياً



دعم الاخوان  
والتدخل الغربي  
لاطاحة القذافي كان  
«خطأ كبيراً»



التدخل بشكل مماثل في سوريا. أنظر كيف أثمر التدخل في العراق ديمقراطية بمقاييس أوروبية (ساحراً)، والنتيجة كانت عشر سنوات من الإرهاب».

واعتبر السفير الأوروبي أن «هذه المنطقة لن تختفي وهي ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلينا بسبب قربها الجغرافي والثقافي منا. يمكنك أن تجعل كل الناس الذين يملكون المال يهاجرون إلى أميركا وكندا، وتترك أهل المنطقة يقتلون بعضهم، ولكن

الجديد  
FM 90.3

الجديد أحلى  
FM 90.3 Mhz

بهدوء

## محور المقاومة؛ كسب مصر لكسب الحرب

وهو غطاء لإعادة تأهيل الميليشيات الإرهابية على اختلاف مسماياتها، ومنح الغطاء السعودي لتغطية التدخل العسكري التركي في ريف حلب، وتخويل قطر مهمة إرسال الإرهابيين إلى اليمن، ودعم القوى المعادية للحوثيين.

تبقى، هناك، عقدتان. تركيا وقطر تعترضان على منح النظام الأردني دوراً أساسياً في «المشروع»، إلا إذا استوعب الإخوان في السلطة، واستضاف حركة حماس، غير أن العقدة الأكبر تتمثل في مصر السياسي التي تواجه، اليوم، خيارات صعبة للغاية: فمعركة الجيش والاعوان المسلمين وحلفائهم، هي معركة كسر عظم؛ مضمونها داخلي يتعلق ببنية الدولة ولا يتعلق بالسياسات الإقليمية، ما يعني أنه من المستحيل التراجع عنها. كذلك، تواجه مصر تهديدات أمنية خطيرين، تقودهما وتمولهما تركيا وقطر. ليبيا من الغرب وسيناء من الشرق. وهذان التهديدان لا ينفصلان عن التهديد الإخواني الداخلي.

القومية في مصر تساوي الاشبك مع إسرائيل، وتالياً الالتحام بالشرق العربي. وبهذا المعنى، لم يبرهن نظام عبدالفتاح السيسي، على كونه قومياً؛ لكن استناده إلى الجيش، وخطابه، ومجمل حركته السياسية، كلها عناصر تشير، بوضوح، إلى ارتباطه بالوطنية المصرية. وأول أعمدة الوطنية المصرية، منذ ثورة 1919، يتجلى في وحدة الهلال والصليب، وفي اسلام شعبي خاص هو خليط محبب من التسنن والتشيع، وفي ميول ثقافية ليبرالية. وكل ذلك يجعل من معركة نظام السيسي مع الاعوان والسلفيين، معركة الوطنية المصرية، بالذات.

هنا، نصل إلى بيت القصيد: انتصار حلف المقاومة لا يتحقق بالسلح وحده، بل في التفوق السياسي والثقافي والأخلاقي؛ لذلك، ينبغي الحرص على أن يكون هذا الحلف عابراً للمذاهب والطوائف والتيارات الأيديولوجية. وهذا الحرص، في معناه الاسلامي الوحدوي، موجود من خلال ما تعطيه طهران وحزب الله من أهمية للعلاقة مع حماس؛ غير أن حماس هي، في النهاية، منظمة إخوانية، أي مذهبية وطائفية. وهي عدوة مصر؛ مصر أكبر بلد عربي سنّي وموئل الأزهر الشريف، واستقطابها من قبل محور المقاومة، يعني كسر المشروع المذهبي.

نلاحظ، هنا، أن روسيا - التي أدركت أن السياسة المصرية في حالة بحثٍ وتكونٍ - تدفقت نحو المصريين بالمبادرات السياسية والاقتصادية والدفاعية، وآخرها استعدادها للتخالف مع الجيش المصري في التصدي للإرهاب في ليبيا وسيناء؛ المطلوب من حلف المقاومة، الآن، كسب مصر... لكسب الحرب.

### ناهض حنر

خطة حلف الأعداء، الجديدة، تقوم على تجاوز التناقضات السياسية بين أطرافه. تفاهم أميركي - تركي، وتركي - سعودي، وسعودي - قطري إخواني. وهو مسار صريح نحو حلف تربطه المشتركات الأساسية بين الوهابية والعثمانية والاعوانية والسلفية المقاتلة، تحت شعار «المشروع السنّي». ولا بد من التذكير، هنا، بأن أول من اقترح هذا المشروع بصيغته هذه، كان الرئيس المصري المخلوع محمد مرسي، حين التقى الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، وأعلن، وقتها، أن السعودية هي قائدة «المشروع السنّي» وأن مصر «أداته». لم تستجب الرياض، حين ذاك، للعرض المصري الإخواني. خشيت من قوة الاعوان المسلمين، الصاعدة، في تركيا ومصر، على قيادتها للعالم السنّي، وعلى إمكانية نمو نفوذها في الداخل الخليجي، وفضلت حلفاً يتكوّن من دول الخليج والأردن، ومتابعة التدخل المنفرد في سوريا والعراق.

إخوان مصر، تابعوا «المشروع» مع قطر وتركيا. وقبيل سقوط حكمهم في 30 حزيران 2013، عقدوا مهرجاناً للإخوان والسلفيين والتكفيريين من كل الأطياف، لتوحيد الحملة «الجهادية» ضد سوريا؛ حملة تبعثرت مع الثورة المصرية التي أطاحت بالجمهورية الإخوانية، وشجعت التقارب السعودي - المصري.

التناقضات داخل أطراف «المشروع»، أدت إلى تمرّقه سياسياً، ما أتاح لمصر، قدرأ من الاستقلالية وهامش المناورة، وما أدى، ميدانياً، إلى تراجع الميليشيات التي تقاتل الدولة السورية، واقتتالها الداخلي، والظهور القوي لمنظمة «داعش»، بدعم تركي كثيف استهدف الامسك بمعادلات القوة في سوريا والعراق.

كان سلمان بن عبدالعزيز - وفريقه - يراقب التناقضات الحاصلة، وأثرها السلبي على قوة وفعالية الأطراف التي يوحدتها العداة لمحور المقاومة؛ فعلى خلفية تلك التناقضات، صمد النظام السوري، وبرز الحوثيون كقوة مهيمنة في اليمن، تهدد مستقبل السعودية. توصل فريق الحكم الجديد في الرياض إلى قناعة بأن الصراع الإقليمي هو، في النهاية، أميركي - روسي، وتركي - إيراني. وهو ما يستلزم العمل على القفز فوق الخلافات الثانوية، واندماج كل القوى المعادية لمحور المقاومة، في جبهة واحدة، وإعادة تأهيل جيش الإرهابيين كأداة موحدة ومقبولة دولياً. هكذا، جرى الاتفاق الأميركي - التركي على تدريب «المعارضة السورية».



التفهم بات أكبر لتدخل الحزب في سوريا وسياسته (هيثم الموسوي)

هذا ليس حلاً». ورأى أن «الأوضاع في المنطقة متصلة كسلسلة، وأسس أي حل أربعة: أولاً، إيجاد حل سياسي للأزمة السورية لأن الحل العسكري يخلق مشاكل وأزمات أخرى. وثانياً نزع فتيل المواجهة السنّية - الشيعية، وهنا أهمية حوار حزب الله والمستقبل لأن أوروبا مصلحة كبيرة في بقاء هذا البلد مستقراً. وثالثاً، وهذا مهم جداً، أن نصل إلى اتفاق مع إيران حول المسألة النووية. ورابعاً، أن إيران - وهذا ما يقوله

الجميع بما فيهم فرنسا - يجب أن تلعب دوراً في المنطقة، لأن السياسة لا تقوم على أحكام أخلاقية. إيران بلد له تاريخ قديم جداً، ولا يمكنك أن تتجاهلها، والاستفشل. لا يمكنك أن تقصي إيران عن المنطقة». واعتبر أن على السعودية أن تدرك ذلك جيداً. «السعوديون قلقون بسبب التهديدات التي تحيط بالملكة. والسعودية اليوم دولة ضعيفة بسبب مشاكلها في البحرين واليمن».

### تقرير

## صيدا من طلب «علا» ناك أوقاف المقاصد!

وترميمه واستخدامه مركزاً ومتحفاً تتشاركه مع المقاصد التي يعود إليها جزء من مدخوله. إلا أن المتحف لم ينشأ، وحلّت محله أكاديمية حملت اسم علا نسبة إلى الابنة الصغرى للناطقة الحريري. يذكر أن «علا» ليس التراجع الوحيد للحريري الوحيد عن اتفاق مع المقاصد. في عام 2004، عارضت نائبة صيدا تحويل روضة المقاصد المقفلة حالياً إلى كلية ترميض تابعة لجامعة بيروت العربية بالتعاون مع مستشفى المقاصد ومستشفى غسان حمود ومؤسسة الحريري. علماً بأن خان الإفرنج الذي تديره تابع أيضاً للمقاصد التي تقدّر قيمة أوقافها في صيدا بعشرات ملايين الدولارات.

إلى أن شقيقها الرئيس رفيق الحريري تعلم أحرفه الأولى في مدرسة عائشة، ثم ذكرت في الكلمة ذاتها أنها كانت مجانية لتعليم البنات؛ وأشارت إلى أن نجله بهاء قرر تمويل مدرسة والده الأولى، عبر «مؤسسة الحريري». وأواخر عام 1997، توافقت جمعية المقاصد (كانت برئاسة مصطفى الحريري ونائبة هلال قبرصلي) و«مؤسسة الحريري» (برئاسة نازك الحريري) على تحرير عقد إيجار يقضي بتأجير الطابق العلوي من الدار لـ «جمعية التراث والبيئة لمدة» 24 عاماً (يمنع تجديده ويمنع أن تتدخل المقاصد بما يحصل في الدار)، على أن تقوم «جمعية التراث» بتأهيله

الزوار والسياح والمتدربين الذين ستستضيفهم الأكاديمية. لذلك، وتقديراً لهذه الأهداف «السامية»، لا داعي للاكتراث بالتفاصيل. ومن «التفاصيل»، مثلاً، أن الأكاديمية تترجع في دار علي حمود الأثرية المشيدة عام 1730. وقد شغل هذه الدار والي صيدا أسعد باشا العظم. وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، صارت وقفاً لجمعية المقاصد الإسلامية التي حولتها إلى «مدرسة عائشة أم المؤمنين» قبل أن تقفلها منذ 60 عاماً وتشيد مبنى مدرسياً جديداً خارج صيدا القديمة. وحتى أوائل التسعينيات، تناوبت على الدار قوى مسلحة وعائلات نازحة. في كلمتها أمس، لفتت الحريري

وتعليم اللغات والانخراط في المجتمع المدني وأليات التفاوض لحل النزاعات والاعتدال وإدارة الوقت والمحاسبة واللغات وإدارة الضيافة وأنشطة ببنائية وتوعوية... تفتح الأكاديمية أبوابها لكل شرائح المجتمع من دون استثناء تمهيداً لتأسيس فرع للجامعة في صيدا.

موقع الأكاديمية في قلب صيدا القديمة يُنتظر منه انعكاس إيجابي مكمل لخطة النهوض والاستراتيجيات التنموية للمدينة وإحياء معالمها التراثية. والسيارات الفارهة التي اخترقت بسطات الفقراء ويوتهم في صيدا القديمة، ولدت أفكاراً للاستثمار في السياحة والخدمات لجذب

### امالك خليك

افتتحت النائبة بهية الحريري أكاديمية القيادة والتواصل الخارجي (علا) في صيدا، المنشأة باتفاقية شراكة بين مؤسسة الحريري والجامعة اللبنانية الأمريكية. تقدم حضور الافتتاح الرئيس فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والسفير الفرنسي باتريك باولي. في الأكاديمية، ستنظم ورش عمل ودورات متخصصة للتدريب المستدام لمختلف القطاعات في اختصاصات ومواضيع مثل القيادة للسلوك العسكري والقضائي والقطاع التجاري والسياحي وأصحاب المهن



## على الغلاف

هذه أسابيع تعلم الدولة أن المناطق الداخلية تعاني نقصاً حاداً في مادة المازوت. نقص ظهر بعد انتشار معلومات عن ارتفاع أسعار المشتقات النفطية قريباً. فباشر الموردون والموزعون والمحطات بالتخزين والاحتكار طمعاً بأرباح أكثر. منذ أيام تنتظر الدولة وصول العاصفة و«تهول» و«تحذر» منها، لكنها لم تفعل شيئاً ما عدا التهويك، بك على العكس، هناك معلومات تتردد عن إسهام منشآت النفط المملوكة من الدولة في زيادة محنة الناس

# «الأطراف» بلا تدفئة

## الناس في قبضة محتكري المازوت

### أيضاً الشوفي

الناس في المناطق الجبلية يعانون فعلاً. «تموت العالم كلها، الله لا يرد، المهم المافيا تجتمع مصاري، نحننا الفقرا مين بيسأل عنا أصلاً؟»، يصرخ نائب رئيس اتحاد بلديات جرد القييطع حاتم عثمان. المناطق الممتدة من بلدة البرزال إلى فنيديق، على ارتفاع 1200 متر فوق سطح البحر، «اختفى» فيها المازوت. يقول عثمان وقود أنه يوجد في الجرد فقط 4 محطات ووقود أنهت جميعها المخزون المتوافر لديها». يشرح أن المشكلة سببها الموردون «الذين أحضروا 5000 ليتر فقط لتغطية المنطقة عوض 20 ألف ليتر تحتاجها، ما اضطر أصحاب المحطات إلى تقنين البيع». يستطرد عثمان غاضباً: «عارفين أنو في عاصفة جايي ليش ما بعتولنا مازوت؟»

قطع شوقي العبد القاطن في البقاع مسافة 10 كيلومترات إلى محطة «ميدكو» في زحلة ليعود بصفيحة واحدة، لأن العامل رفض بيعه أكثر. بلغت التوترات الناجمة عن نقص المازوت حدّ العراك، إذ تشاجر رضوان مصطفى مع عامل المحطة في تعنايل بعد أن طلب منه ثمن صفيحة المازوت 20 ألف ليرة، فيما عداد المحطة والتسعيرة بشيران إلى 15100 ليرة، أي بفارق 5 آلاف ليرة.

صاحب إحدى محطات المحروقات في البقاع حاول الدفاع عن نفسه لبيعه صفيحة المازوت بـ 18 ألف ليرة للمستهلك، يشير إلى أنه تسلّم أول

من أمس 3000 ليتر من مادة المازوت بسعر 17000 ليرة من أحد متعهدي المحروقات في البقاع. في الجنوب، يواجه المواطنون الضيق بالبطانيات، فبعدما تعذر على أحمد الحسن الحصول على المازوت، وجد أن البطانيات وحدها تخفف من البرد القارس. العامل في إحدى محطات الوقود في بلدة شقراً الجنوبية، لا يملك المازوت لتدفئة أولاده وزوجته، يقول: «نقد المازوت منذ أيام من المحطة، ولتعبئة غالون صغير علي أن أقطع كيلومترات عدة. تخيل أن من لا يملكون سيارات يقضون ليالهم من دون تدفئة».

بدأ الناس في البقاع والجنوب تغيير وسائل التدفئة لديهم واستخدام الحطب بعداد اشتدت أزمة المازوت (اسامة الفادري)

تختلف الحجج المقدمة من قبل أطراف «اللعبة»، فأصحاب الشركات المستوردة بوجهون الأنظار نحو المعابر غير الشرعية إلى سوريا حيث يصل سعر صفيحة المازوت في السوق السوداء إلى 17 دولاراً. شركات التوزيع تقول إن المنشآت تمتنع عن تسليمها الكميات المطلوبة. أصحاب المحطات يتهمون الشركات بعدم تسليمهم المازوت، ووزارة الاقتصاد والتجارة، صاحبة الوصاية على حماية المستهلك، لا تزال «تضرب بيد من حديد» إلى درجة أنها لم تتمكن حتى من الحصول على جداول تسليم الشركات المستوردة. المعطيات التي يقدمها اللاعبون تفضح الكميات

الكبيرة من المازوت الموجودة في «البلد».

يؤكد وزير الطاقة والمياه أرتور نظريان أن إحصاءات الشركات المستوردة للنفط أظهرت منذ شهر و25 يوماً زيادة في الكميات المستوردة بلغت 120 مليون ليتر عن معدل السنة السابقة. المنشآت سلمت أمس 6 ملايين ليتر، أي أكثر من المعدل المعتاد بـ 3000 طن. خلال

بدأ الناس تغيير وسائل التدفئة لديهم واستخدام الحطب بعداد اشتدت أزمة المازوت (اسامة الفادري)

شهر ونصف صُدّر مليونان و280 ألف ليتر فقط إلى سوريا، ما يعني نسبة قليلة جداً مقارنة بالكميات الموجودة. صاحب إحدى الشركات النفطية (رفض ذكر اسمه) أكد أنها أخرجت أمس 4 ملايين ليتر من المازوت الأخضر. هذا يعني أنه أخرج إلى السوق أمس 10 ملايين ليتر من المازوت. رئيس نقابة المحطات في لبنان سامي البراكس، أكد لـ «الأخبار»



إحصاءات الشركات المستوردة للنفط أظهرت زيادة في الكميات المستوردة بلغت 120 مليون ليتر عن معدل السنة السابقة (رامح حامية)

احتكار البعض للمازوت في البقاع، وأن «المشكلة بدأت عند الشركات التي كانت تكثف من عمليات التسليم خلال تدني السعر العالمي، وعندما عاد السعر للارتفاع وازداد الطلب في السوق السوري بأسعار تفوق التسعيرة الرسمية، قطعت الشركات التسليم للسوق المحلية وفتحت على السوق السورية». يضيف البراكس أن «هناك 1500 محطة غير مرخصة، تتزود بالوقود من السوق الحرة، وتبيعها بأسعار السوق السوداء».

وزير الاقتصاد الآن حكيم كان ينتظر أمس جداول التسليم من كافة الشركات المستوردة خلال الأربعة أسابيع الماضية ليحدد الإجراءات الواجب اتخاذها بحق المحتكرين، إلا أن «الجدول أتت ناقصة من ناحية الكميات والتسليم»، وفق ما يؤكد لـ «الأخبار». لذلك قرر الوزير إرسال مراقبي الوزارة في جولة تفقدية على شركات التوزيع لتحديد 3 نقاط: سحب جداول التسليم، التأكد من المخزون، ومعرفة الكميات التي جرى توزيعها. كذلك طلب حكيم من القوى الأمنية الحد من التصدير الشرعي إلى سوريا ووقف التصدير غير الشرعي. يرى حكيم أن ما يحصل هو «جريمة بحق المواطن اللبناني، ولن تمر الأمور هكذا. هناك أشخاص سيقاضون وتسخب الرخص منهم». يشير إلى أن «هيئات الإغاثة في البقاع توزع صهاريج المازوت بسعر أعلى للاجئين». لكن على حكيم أن «يضرب بيد من حديد» في المنشآت النفطية أيضاً، إذ ينفي صاحب إحدى الشركات أن تكون المنشآت تسلّم الكميات التي تُعلنها، «فبعدما كان يتسلم 70 ألف ليتر في اليوم، أصبح يتسلم فقط 20 ألف ليتر»، مؤكداً أن المنشآت تمارس اللعبة نفسها التي يقوم بها التجار: تخزين الكميات إلى أن ترتفع الأسعار أكثر. يلفت إلى أن استهلاك لبنان السنوي من المازوت يبلغ مليوناً و300 ألف طن، والزيادة التي تحدث عنها نظريان ناتجة من التدفق السوري وازدياد الاستهلاك. أما الحديث الذي يُشاع عن التهريب إلى سوريا، فهو مبالغ فيه لإخفاء عمليات التخزين المحلية بانتظار ارتفاع الأسعار أكثر، يعترف التاجر بأن الكميات موجودة في الخزانات ولن تظهر قبل أن ترتفع الأسعار 1500 ليرة إضافية. يشير مصدر مطلع على الملف إلى أن السعر الحالي لصفيحة المازوت (14900 ليرة) لا يحقق الأرباح التي يتطلع إليها التجار، وبالتالي يستمرون في تخزين الكميات بانتظار الأسبوعين المقبلين، إذ من المتوقع أن يرتفع السعر 800 ليرة الأسبوع المقبل و1000 ليرة في الأسبوع الذي يليه، عندها «سيغرق» البلد بالمازوت الذي كان مخبأ لدى الشركات وأصحاب المحطات.

(بمشاركة رامح حامية،

اسامة الفادري، وداني الامين)

# كازينو لبنان: القلق من العودة إلى الصفر

وحركة أمل، فإذا نالا حصصهما فسيسيران بالاتفاق مهما كان». أما بالنسبة إلى القوات «فموقفنا واضح بأن صرف الموظفين هو بند من الخطة الإصلاحية التي قدمناها، ولكن ليس بالطريقة التي جرت بها الأمور». لا يتشارك شهوان النظرة السلبية ذاتها، إذ «من المبكر القول إن الأمور ستعود إلى الصفر، ما زلنا في انتظار تقرير اللجنة النهائي». أما بالنسبة إلى أعداد الموظفين المسربة، ف«لا شيء مؤكد بخصوصها. أنا أتواصل مع اللجنة، وهي لم تحسم ذلك». الكلام نفسه يُكرره أحد مستشاري رئيس مجلس الإدارة حميد كريدي، «لم يُعلن أي رقم رسمي بعد». ينتقد المصدر عدم صدقية اللجنة «هي تعمل وفق منطق المزايدات وإعطاء وعود للسياسيين الذين ما انفكوا يتصلون بأعضائها، مطالبين بتسوية أوضاع جماعاتهم». يتوجس كريدي، استناداً إلى المصدر، من أن تلجأ اللجنة إلى «إلقاء المسؤولية على مجلس الإدارة بالزعم أنه هو الذي لم يقبل إعادة عدد من الموظفين إلى عملهم. لكن هذه المرة الرئيس سيكشف عن محاضر الاجتماعات التي يملكها ويبين الوقائع». أما ما يُحكى عن لائحة ثانية تضم أسماء أخرى للمصرف، «فهؤلاء عددهم ثمانون تقريباً، واقربوا من سن التقاعد. لن يُصرفوا، ولكن سيخبرون بين البقاء والمغادرة مع حوافز مالية».

المعضلة التي يتوقف عندها كريدي هي «عدم قدرته على الدعوة إلى انعقاد مجلس الإدارة يوم الثلاثاء، وهو لم يتسلم حتى الآن أي تقرير ليُعرف ما آلت إليه الأمور». الأمور ستبقى معلقة إلى حين عودة شعيب من سفره.

الخارجية. أمام هذا الواقع، تبدو مصادر القوات اللبنانية متشائمة. ترى أن «كل شيء قد يعود إلى النقطة الصفر». والسبب، إضافة إلى عدم ثقة الموظفين باللجنة، هو اعتقاد «بعض الأطراف أن الأسماء

## نقابة الموظفين لن تقبل بصرف أي كان في حال الإخلاق بينود الاتفاق

التي سُربت وقيل إنها ستعود إلى عملها لا تستحق جميعها هذه الفرصة الثانية». أقل الأطراف السياسية انزعاجاً هو «تيار المستقبل، أما التيار الوطني الحر

باستثناء من لا يعرف البتة أين يقع درج الكازينو، وهؤلاء لا يتعدى عددهم العشرين». فبالأصل، هناك مسؤولية مشتركة بين الإدارة والموظفين غير الفاعلين، «لنكن منصفين منذ أن فتكت السياسة بالكازينو بدأت الإشكالات». هذه الطمأنات والإيحاءات بإعادة درس ملفات المصرفين لم تُخلج قلوب الموظفين الخائفين على مصيرهم. فبعد أن اجتمع قرابة خمسين شخصاً منهم مع النقابيين في الكازينو بداية هذا الأسبوع، وأبلغوا بأن اللجنة لم تخطم أعمالها بعد، قرروا تنفيذ تحرك جديد الثلاثاء المقبل أمام الكازينو، من دون أن يعني ذلك إقفال أبواب المرفق أو إعادة نصب الخيم في الباحة

ملاحظتهما على طريقة عمل اللجنة. يقول رئيس نقابة موظفي الكازينو هادي شهوان إن المعايير التي اتفق على اعتمادها هي: «الموظف المريض يُحال على لجنة طبية. أما المصرفيون الذين ينتمون إلى عائلة واحدة، فيعود أحدهما إلى مزاولة مهامه. وهناك من اختارت إدارة الكازينو وضعه بالتصرف، لذلك يجب إعادة درس وضعه». بالنسبة إلى شهوان «العمل تمام»، خاصة إذا «التزمت المعايير التي وُضعت، عندها يكون الكازينو في ألف خير. لكن تبقى العبرة في التطبيق». أما في حال الإخلاق بينود الاتفاق، «فيجب العودة عن صرف الـ191 وبدء الإصلاح من مكان آخر. طبعاً

خلافاً لما وعدت به. لم تُنه اللجنة المكلفة دراسة أوضاع الموظفين المصرفيين من كازينو لبنان. عملها في الوقت المحدد. اللجنة بانتظار عودة رئيس «إنترا» محمد شعيب من السفر حتى تنهي أعمالها وتقدم ملفها إلى مجلس إدارة كازينو لبنان. أما الموظفون فسيعودون إلى التحرك أمام الكازينو يوم الثلاثاء



مجلس الإدارة لن يعقد يوم الثلاثاء، إذا لم يتسلم تقرير اللجنة (هبلهم الموسوي)

## ليا القرني

أزمة الموظفين المصرفيين من كازينو لبنان لم تنته بعد. اللجنة التي كلفت مهمة التثبت من صحة أسباب صرف الموظفين لم تلتزم المهلة الزمنية التي وضعتها لنفسها، إذ كان من المفترض أن تُعلن قرارها النهائي في العاشر من نيسان الحالي، ليتبين أن الاجتماعات ما زالت مستمرة، وهي ستبقى مفتوحة حتى التوصل إلى حل. هذه اللجنة التي تشكلت من مجيد جنبلاط، فادي تميم، جورج نخلة، هشام ناصر وإدي معلوف، برئاسة رئيس مجلس إدارة «إنترا» محمد شعيب، انتظرت حتى «انتهاء صلاحيتها» لتجتمع مع نقابتي الموظفين والألعاب في الكازينو وتبادل وإياهما الآراء في المعايير الواجب اعتمادها في تقييم الموظفين، ووضع النقابيين

## أعمال

# الاستحواذ على «ستاندر تشارترد»: تهمت الصفقة

انفست بنك» في الانتقال من العمل المصرفي الاستثماري إلى العمل المصرفي التجاري، ورغبة شماس، دفعتهما إلى زيادة الثمن المعروض لشراء الأسهم بقيمة 24 مليون دولار. وبحسب مصادر مطلعة، فإن الاستحواذ في هذا القطاع «يبدو الأكثر ربحية خلال السنوات المقبلة، وخصوصاً أن القطاع المصرفي سيلعب دوراً أساسياً في أمرين كبيرين: إعادة إعمار سوريا، والتنقيب عن الغاز».

تجدر الإشارة إلى أن «سيدروس انفست»، فاز بهذه الصفقة رغم وجود منافسين كثر. ففي البداية، كان المصرفي موريس صحنواوي يريد شراء ستاندر تشارترد، ثم جاءت المجموعة الاستثمارية التي قادها نقولا شماس، تلاهما بنك عودة، وبنك لبنان والخليج، وأنتروكونتيننتال بنك، وفرست ناشيونال بنك، والشقيقان ريمون رحمة وتيدي رحمة. هذان الأخيران، كانت لديهما فرصة الدخول في شراكة أساسية مع سيدروس للاستحواذ على حصة وازنة نسبياً من أسهم «ستاندر تشارترد»، إلا أنهما أصراً على أن تكون لديهما حصة تتجاوز 30% من رأس مال المصرف بعد زيادة رأس ماله.

لتنقل لاحقاً إلى «سيدروس بنك» وتفاصيل أخرى. كل ذلك أنجز قبل أن ترفع تفاصيل الصفقة إلى مصرف لبنان حيث عكفت دائرة الشؤون القانونية على دراسة الملف قانونياً، ثم أحيل إلى لجنة الرقابة على المصارف لمنح موافقتها على دراسة الجدوى التي قَدّمها الجهة الشاركة للمصرف للاستحواذ عليه وزيادة رأس ماله وودائعه والتوسع المحلي... ويشير المطلعون على الصفقة، إلى أن إدخال شماس شريكاً أساسياً في هذه الصفقة كان أحد الاقتراحات التي صيغت في مصرف لبنان. شماس كان قد حاول، مع مجموعة من المستثمرين المحليين، أن يشتري أسهم «ستاندر تشارترد»، لكنه اصطدم بمجموعة قواعد حدّها مصرف لبنان لإتمام الصفقة، وأبرزها أن يكون للشاري خلفية مصرفية وهو شرط لم يكن يتوافر لدى مجموعة شماس. «وبمباركة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أدخل شماس شريكاً مع مساهمي سيدروس انفست للاستحواذ على ستاندر تشارترد»، يقول أحد المطلعين.

ورغم أن تسعير «ستاندر تشارترد» كان يتراوح بين 18 و22 مليون دولار، إلا أن رغبة مساهمي «سيدروس

على أن يُنتخب نقولا شماس نائباً لرئيس مجلس الإدارة. يأتي اختيار عسلي وشماس، بعدما اتفق الطرفان على زيادة رأس مال «سيدروس انفست» إلى ما يزيد على 110 ملايين دولار، على أن يكون رأس مال المصرف التجاري «سيدروس بنك» نحو 65 مليون دولار. كذلك، تأتي الجمعية العمومية

## زيادة رأس مال «سيدروس بنك» إلى نحو 65 مليون دولار

بعد الاتفاق النهائي على كل الأمور العالقة والناجمة عن المفاوضات بين «سيدروس انفست بنك»، والإدارة الأجنبية لمصرف «ستاندر تشارترد». هذه الأمور العالقة استمر نقاشها لأكثر من سنة، وتشمل تحديد مصير الموظفين، والحسابات التي تنتقل إلى إدارة «ستاندر تشارترد» - الخليج، وتلك التي ستبقى ضمن أصول «ستاندر تشارترد - لبنان»

الجديد في «سيدروس بنك» هو رئيس جمعية تجار بيروت، نقولا شماس، الذي يحمل 15% من الأسهم. أما خطة هذه المجموعة، فتكمن في زيادة ودائع «سيدروس بنك»، إلى 200 مليون دولار تمهيداً للمنافسة على نيل حصة سوقية.

تقول مصادر مطلعة على الصفقة، إن الجمعية العمومية للمالكين الجدد لأسهم «ستاندر تشارترد» ستعقد يوم الجمعة المقبل في 27 شباط. على جدول أعمالها انتخاب مجلس إدارة جديد، وإطلاق خطة العمل في المصرف التجاري الذي سيحمل اسم «سيدروس بنك». بعد ذلك، يعقد مساهمو «سيدروس بنك» مؤتمراً صحافياً في 3 آذار المقبل للكشف عن خطة المساهمين للعمل في مجال المصارف التجارية. وبحسب المعلومات، فإن ملكية المساهمين تنوّع بين طرفين: الأول يتألف من مالكي «سيدروس انفست بنك» الذين سيحملون 85% من الأسهم، أي ما قيمته 50 مليون دولار. والشريك الأساسي، وهو رئيس جمعية تجار بيروت، الذي سيحمل 15%، بعدما استثمر نحو 10 ملايين دولار في هذه الصفقة. وبحسب الاتفاق بين الطرفين، فإن فادي عسلي سيكون رئيساً لمجلس إدارة «سيدروس بنك»،

يعقد رئيس مجلس إدارة «سيدروس انفست بنك»، مؤتمراً صحافياً في 3 آذار المقبل للإعلان عن إنجاز صفقة الاستحواذ على كامل أسهم «ستاندر تشارترد» وتغيير اسمه إلى «سيدروس بنك». الملكية تنوّع بين مساهمي سيدروس بنسبة 85% ورئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس بنسبة 15%

## محمد وهبة

بعد أكثر من سنة على استصدار الموافقة المبدئية وتبادل أوراق الصفقة وعرضها على مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، أعلن «سيدروس انفست بنك» استحواذه النهائي على أسهم «ستاندر تشارترد». مساهمو «سيدروس» دفعوا مبلغ 24 مليون دولار ثمناً لهذه الملكية، التي تنقلهم، نوعياً، من نشاط المصارف الاستثمارية، الذي مارسوه منذ عام 2011 انطلاقاً من لبنان، إلى نشاط المصارف التجارية الذي سيبدأ من خلال بنية بنك «ستاندر تشارترد»، بعد تغيير اسمه إلى «سيدروس بنك». الشريك



تقرير

لايكف ادوارد سنودن عن إدهاشنا. جديد تسريباته تقرير يقول إن الاستخبارات الأميركية والاستخبارات البريطانية سرقتا مفاتيح تشفير شرائح الهاتف النقال التي صنعها شركة «جيمالتو»، والنتيجة الحصول على عدد هائل من قاعدة بيانات الاتصالات وتبادل المعلومات لمليارات الهواتف المحمولة حول العالم ... وبينها لبنان

# اختراق شرائح الهواتف الخلوية: أميركا لا تكف عن التجسس

## بسام الفطار

كشف تقرير جديد أن الاستخبارات الأميركية والاستخبارات البريطانية اخترقتا «جيمالتو»، أكبر شركة لتصنيع شرائح الاتصال الخاصة بالهواتف المحمولة (sim)، وحصلتا على مفاتيح تشفير، ما سمح لهما بمراقبة المستخدمين. وذكر موقع «ذي إنترسيبت» الذي يديره صحفي الغارديان السابق غلين غرينوالد، أمس الجمعة، أن عملية الاختراق الاستخباري لشرائح الاتصال الخاصة بالهواتف المحمولة جرت على نحو مشترك من جانب كل من الاستخبارات الأميركية والاستخبارات البريطانية، مشيراً إلى أن ذلك ربما سهل التنصت على الكثير من مستخدمي شبكات الهواتف المحمولة في العالم. وقال الموقع إنه يستند في ذلك إلى وثيقة داخلية بريطانية تعود إلى عام 2010 سربها الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن. وذكر التقرير أن وحدة مشتركة من وكالة الأمن القومي الأميركية ومركز الاتصالات الحكومية البريطاني اخترقت شركة «جيمالتو»، التي



نسخة عالية من شرائح الهاتف الخليوي في لبنان تصنعها شركة جيمالتو

## تنفذ شركة جيمالتو مشروع جواز السفر اللبناني البيومتري

تنتج ملياري شريحة اتصال سنوياً لـ 450 شركة اتصالات، من بينها (إيه تي أند تي) و(تي موبايل) و(تشيينا موبايل) و(سوفت بانك). وكشفت معلومات واسعة الاطلاع لـ «الخبار» أن نسبة عاليه من شرائح الهاتف الخليوي في لبنان تصنعها شركة «جيمالتو»، التي تزود أيضاً مشروع جواز السفر البيومتري ونظام إدارة الحدود الجاري العمل عليه بالشراكة مع

شركة Inkript اللبنانية. وأكد مروان حايك المدير العام لشركة Alfa التي تديرها شركة «أوراسكوم» للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة المصرية في اتصال مع «الخبار» أن «أوراسكوم» لا تتعامل مع «جيمالتو». وكشف حايك أن شرائح (سيم) التي تستخدمها شركة Alfa منذ عام 2010 تصنعها شركة Oberthur الفرنسية. علماً أن Alfa تعاقدت في فترة سابقة مع شركة Inkript اللبنانية لتزويدها الشرائح، لكن الغي العقد بعد فترة لعدم حصول الشركة على معايير الجودة المطلوبة. بدوره قال المدير العام لهيئة أوجيرو عبد المنعم يوسف إن

الهوية والخصوصية والخدمات الصحية الإلكترونية والتنقل وخدمات الحكومة الإلكترونية، وخدمات حجز التذاكر والاتصال بحلول جهاز- إلى- جهاز». وقال المدير العام لمجموعة «زين» في لبنان وسيم منصور في اتصال مع «الخبار» إن الشركة الام لديها أكثر من 50 مليون مشترك في مختلف أنحاء العالم، وأنه أرسل إلى الفريق التقني في الشركة نسخة من التقرير عن خرق «جيمالتو» لإجراء تفويض علمي حول طبيعة الخرق، وما إذا كان قد طاول شرائح تستخدمها الشركة، مع تأكيد أن شبكة الهاتف الخليوي في لبنان، التي تديرها مجموعة «زين»، ليست

مخرقة. ولفت منصور إلى أن عملية الربط بين الشركة المشغلة للهاتف الخليوي والشركة المصنعة للشريحة، تمر بعدة مراحل، ولقد تطورت خوارزمية مفتاح الامان بطريقة تصعب عملية الاختراق، وخصوصاً الجيل الرابع 4G. وختم منصور «ليس لدينا أي شكوى عن اختراق في شرائحنا، علماً أننا بانتظار إيضاحات إضافية من شركة «جيمالتو». وكان نائب الرئيس التنفيذي لـ «جيمالتو» بول بيفرلي، قد عبّر لموقع «ذي إنترسيبت» عن أنه «انزعج» إثر شيوع أنباء الاختراق. وأضاف: «الأهم بالنسبة إلينا هو أن نفهم مدى الاختراق والبيانات التي تسربت». وأوضح التقرير

تقرير

# الهيئة الإدارية للتعليم الأساسي تخالف النظام الداخلي

## حسين مهدي

أصدرت رابطة التعليم الأساسي في جبل لبنان بياناً طالبت فيه الهيئة الإدارية للرابطة بسحب الإجراءات المخالفة للنظام الداخلي، إذ رأت «أن الإجراءات التي وُزعتها الهيئة الإدارية للرابطة على المدارس لإجراء انتخابات المندوبين على أساسها، تضمنت بنوداً لم يذكرها النظام الداخلي للرابطة، وخلال السنوات

الثلاث الماضية لم تقدم الهيئة الإدارية ولا مجلس المندوبين أي اقتراحات أو تعديلات على النظام الداخلي الحالي لعرضها على أعضاء الرابطة لإقرارها كونهم الجهة الوحيدة المخولة القيام بذلك». واستناداً إلى ذلك ينبغي، وفق البيان الصادر، سحب هذه البنود المخالفة للنظام الداخلي من لائحة الإجراءات «كي لا تكون سبباً في تعريض العملية الانتخابية للظلم وللتشكيك في شرعيتها، وكي

لا تكون أيضاً سابقة غير ديمقراطية خطيرة تبيح للهيئات الإدارية المقبلة أن تقرر النظام الداخلي الذي يحلو لها». من الإجراءات التي توقفت رابطة جبل لبنان عندها، فرض الهيئة الإدارية على الأساتذة تسديد كامل الاشتراكات المالية كشرط للمشاركة في الانتخابات، ترشحاً أو انتخاباً، إذ أشارت إلى أن «هذا غير موجود في النظام الداخلي، ولا في مضمون

القرار رقم 1553/م/2009 المتعلق بتوحيد الروابط الخمس، الذي حدد العضوية بالوظيفة فقط، من دون أي اشتراطات مالية». مسألة ثانية توقفت رابطة جبل لبنان عندها، هي حصر الاشراف على العملية الانتخابية بالمسؤول الإداري للوحدة، بينما النظام الداخلي يفرض بشكل واضح مشاركته مع مندوبي الرابطة. كذلك اشترطت الهيئة الإدارية مدة زمنية متبقية في الوظيفة للمرشح

بسنة ونصف، وهذا ما لم ينص عليه النظام الداخلي أبداً. تقول مصادر في الرابطة إن الهيئة الإدارية قامت بإجراء تعديلات على النظام الداخلي للرابطة لفرض هذه الشروط، بخلاف ما ينص عليه النظام الداخلي الذي يفرض أن يمر أي اقتراح تعديل عبر مجلس المندوبين (المكون من حوالي 2000 أستاذ). كذلك فإنها قامت بتقديم موعد الانتخابات المفترض إجراؤها في نيسان إلى آذار،



أخبار

**مخالفات «التحديد والتحرير» الى النيابة العامة**

أرسل وزير المالية علي حسن خليل إخباراً الى النيابة العامة التمييزية والمدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم، عن مخالفات وتعديلات خلال عملية التحديد والتحرير وردت في تقرير الزميل داني الامين، الذي نشرته «الأخبار» أمس تحت عنوان «هل تستأنف أعمال التحديد والتحرير الالزاميين؟»، وموضوعه معلومات عن تعديلات ومخالفات قانونية ترافق أعمال المسح في المناطق المذكورة في المقال.

وقد طلب خليل تكليف من يلزم التحقيق بشأن المعلومات الواردة فيه في المنطقة التي شملها المقال المذكور، «من أجل وضع الأمور في نصابها القانوني الصحيح، وإحالة المخالفين على القضاء المختص لمحاكمتهم على الجرائم المنسوبة اليهم متخذين صفة الادعاء الشخصي بحق كل من تثبت إدانته فاعلاً أو شريكاً أو متدخلأ أو محرّضاً».

**إزالة تعديلات الكهرباء في الغبيري والشياح**

قامت الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان، بالتنسيق والتعاون مع بلدية الغبيري، بمواكبة من عناصر الشرطة البلدية، بإزالة مجموعة من التعديلات الحاصلة على الشبكة العامة في عدد من أحياء الغبيري والشياح. مارون مسك، وحظيت الحملة بدعم من الفاعليات الحزبية والاجتماعية وتشجيع المواطنين على مواصلتها.

**سانقو الاحدب يقفلون مداخل طرابلس**

أقفل سانقو باصات مداخل مدينة طرابلس ومخارجها أمس بباصاتهم، قادم النائب السابق مصباح الاحدب، أحد مالكي شركة الاحدب للنقل، ما تسبّب في زحمة سير خانقة، ونفذوا اعتصاماً عند مفرق ساحة التل وسط المدينة احتجاجاً على نقل مواقفهم الى منطقة البحصاص عند مدخل المدينة. وقال الاحدب «يقال إن هناك خطة لنقل الباصات، ولكن لم يعلمنا أحد كيف ستتم عملية النقل وما هي الاجراءات المتبعة، حيث تم فتح كاراج جديد في منطقة البحصاص. يحدثوننا عن هيئة الدولة، فهل تكون الهيئة بقطع أرزاق أناس وفتح عمل لأناس آخرين يغيظهم وزير الداخلية نهاد المشنوق».

**إيقاف عقد الصحة مع أوتيل ديو**

أعلن وزير الصحة العامة، وأتل أبو فاعور، إيقاف عقد الاستشفاء مع مستشفى أوتيل ديو بسبب امتناعه عن استقبال مريضة تحمل بطاقة ذوي الاحتياجات الخاصة، ما يشكل مخالفة لبنود العقد.

**تصويب**

طلب المكتب الإعلامي لوزير السياحة السابق فادي عبود نشر هذا التصويب: «إشارة الى الرد الذي تم نشره أمس رداً على اللجنة المؤقتة لادارة مرفأ بيروت، نود لفت نظركم الى أنه تم حذف أفكار أساسية من الرد وتم الإبقاء على المعلومات التقنية، ومن الأفكار التي حذفت وكان يهمنها إيصالها:

- أولاً إن ما تقدم به الوزير عبود من هيئة التشريع والاستشارات حول طبيعة الرسوم المفروضة في المرفأ كان سؤلاً وليس اعتراضاً، وهو توضيح أساسي.

- موضوع أن هذه الضرائب ليست جبرية وهي نقطة أساسية في منطِق إدارة المرفأ، وموضوع أن الرسوم ليست خدماتية حيث إنها تفرض على نوع البضائع، وخاصة أن هاتين النقطتين الجوهريتين كانتا في أساس ردّ اللجنة المؤقتة لإدارة المرفأ.

- ملاحظة ان السيد (حسن) قريطم يعتبر قرارات المرفأ أهم من قرارات مجلس الوزراء، وهي ملاحظة ضرورية للتنبيه الى الجمهورية التي يرأسها حسن قريطم أو يظن أنه يرأسها».

**متابعة**

**أزمة مستشفى رفيق الحريري: الكرة في ملعب أبو فاعور**

**أقرّ مجلس إدارة مستشفى رفيق الحريري الحكومي معظم مطالب موظفي المستشفى. الموظفون الذين تجتمعوا بالترامه مع انقاد الجلسة المسائية. أول من أمس، لـ «السهر على مطالبهم»، حسبما قالوا. أشادوا بتجاوب الإدارة مع مطالبهم وعوّلوا على وزير الصحة العامة وأتل أبو فاعور لتحصيلها كاملةً**

**هديك ضررور**

«هي المرة الأولى التي تجتمع فيها مع إدارة المستشفى، كذلك هي المرة الأولى التي يخطى نقاشنا معها مسألة الرواتب»، هكذا يعتر أمين سر لجنة الموظفين في مستشفى رفيق الحريري الحكومي سامر نزال عن «رضى» الموظفين على المسار الذي تسلكه مطالبهم.

يقول نزال إن الموظفين يلمسون تجاوباً جدياً من قبل الإدارة، «وليس إقرارها لمعظم مطالبنا إلا دليلاً على ذلك». مطالب الموظفين تتوزع على خمسة بنود: البند الأول يتمثل في تعديل المنح المدرسية المحددة بسقف 750 ألف ليرة عن ولدين فقط. يقول نزال إن المجلس عدّلها «بما يتساوى وتقديرات تعاونية موظفي الدولة (مليون

و300 ألف لكل ولد حتى 5 أولاد). كذلك أقرّ مجلس الإدارة مطالب الموظفين في البند الثاني المتعلق بإقرار درجات للأجراء خارج الملاك، والبند الثالث المتمثل في تحديد الراتب السنوي ب13 شهراً (أي زيادة شهر إضافي). إلا أن المجلس لم يقر البندين الرابع والخامس. يشير نزال الى أن البند الرابع المتمثل في تخفيض ساعات العمل الأسبوعية (44 ساعة أسبوعياً) «أثار نقاشاً واسعاً داخل المجلس»، لافتاً الى أن الإدارة أبلغت الموظفين أن تعديل ساعات العمل يتطلب مراسيم، ومنوط بقرارات وزارية، «وبالتالي فإن الإدارة غير قادرة في الوقت الحالي على إقرارها». أما البند الخامس الذي «يشكل صلب تحركات الموظفين»، على حدّ تعبير نزال، والمتمثل في المطالبة بالانضمام الى ملاك وزارة الصحة فهو مستبعد من قبل الإدارة ووزير الصحة العامة وأتل أبو فاعور، على حدّ سواء. في حديث سابق مع «الأخبار»، لغت مستشار أبو فاعور ياسر زبيان الى «أن هذا الأمر يحتاج الى دراسة، كما يحتاج الى الاتفاق على آلية دقيقة من قبل مختلف المعنيين، وأن هذا الأمر لا يتوقّف عند أبو فاعور فقط»، فيما يقول رئيس مجلس الإدارة المستقيل فيصل شاتيل إن هذا البند يتعدّى صلاحيات مجلس إدارة المستشفى.

الموظفون أنفسهم مقتنعون بأن هذا المطلب صعب، «لكنه ليس مستحيلًا». ويعترف نزال بأن تحقيق هذا الأمر «يحتاج الى نفس طويل» ويؤكد أنه سيبقى من أبرز المطالب التي تسعى اللجنة الى تحقيقها، لافتاً الى أن اللجنة ستعتمد الى نقله الى بعض الأقطاب السياسية.

مجلس إدارة المستشفى أقرّ ثلاثة بنود إذاً من أصل خمسة. هذه النتيجة كانت «مرضية» بالنسبة إلى الموظفين الذين لم يعتادوا «الاهتمام» والذين ينتظرون من أبو فاعور أن يقرّ هذه التعديلات وأن يسعى «لموابقتهم وإنصافهم في بقية مطالبهم». يقول شاتيل لـ «الأخبار» إن ما تمّ التوصل إليه هو «إقرار جدي، من قبل المجلس، بحقوق الموظفين»، لافتاً الى أن هذه التعديلات باتت في عهدة أبو فاعور.

من جهتها، تؤكّد اللجنة أنها «تتأمل خيراً من أبو فاعور وتعول على الوعود الجدية التي تلقّتها منه خلال اجتماعها معه يوم الثلاثاء الماضي». وكان مقرراً أن يجتمع زبيان مع اللجنة، أمس، إلا أن الأخيرة طلبت تأجيل موعد الجلسة بعدما «تغيّرت الدراسة المالية التي كانت بحوزة اللجنة مع تغيير البنود التي تم إقرارها من قبل مجلس إدارة المستشفى». وكان أبو فاعور قد طلب من اللجنة أن تتعاون وذبيان من أجل وضع دراسة مالية حول الكلفة التي تتطلبها إجراءات تحسين أوضاع الموظفين. لم يناقش مجلس الإدارة الوضع الأساسوي للمستشفى خلال جلسته، ويؤكد شاتيل أن النقاش كان محصوراً بآزمة الموظفين، علماً بأن ما يشهده المستشفى يجعله يبرز تحت أزمة لا تقل أهمية عن أزمة الموظفين. هنا يكتب شاتيل بالقول: «على مجلس الوزراء تحمّل المسؤولية لتنفيذ الخطة الإنقاذية التي تولّيت إدارة المستشفى على أساسها والتي كانت السبب الرئيسي في تقديم استقالتي».

**كلمة عالماشي**

مع الفنان أحمد الزين  
«أبو الحباب»

بيث من الخميس إلى الأحد  
الساعة 4:30 PM

كتابة: أحمد ترمس  
إخراج: جواد شري

إذاعة النور  
91.9 FM

أن الوحدة الاستخبارية حصلت على نسخة من مفاتيح تشفير من شأنها تمكين الاستخبارات من رصد الاتصالات التي تُجرى عبر الهاتف المحمول دون موافقة أو معرفة شركة الاتصالات أو السلطات.

وتتيح مفاتيح التشفير للوكالتين الاستخباريتين تجاوزن عملية تشفير البيانات المتوافرة على شرائح «جيمالتو» المستخدمة في ملايين الهواتف حول العالم، وذلك للتجسس على المستخدمين دون إثارة الشكوك، وهو الأمر الذي دعا محللين أمنيين إلى وصف الاختراق بأنه «خير سيئ وضربة قوية لمساعي تأمين الاتصالات عبر الهواتف المحمولة».

هذا، وأضافت الوثائق إن مفاتيح التشفير مكّنت الوكالتين الأميركية والبريطانية كذلك من اختراق الاتصالات دون طلب إذن قضائي، أو التعاون مع البلاد التي تُجرى فيها الاتصالات أو مع الشركات المشغلة للشرائح، كما أنها مكنتهما من فك تشفير اتصالات مشفرة سابقة جرى اعتراضها وفشلت جهودهم في الوصول إلى محتواها قبل الحصول على تلك المفاتيح.

ولا تترك عملية التجسس باستخدام مفاتيح التشفير الأصلية لشرائح الاتصالات أي أثر يمكن أن ينبه المستخدم أو شركة الاتصالات أو الدولة التابع لها شبكة الاتصالات بوجود عملية اعتراض أو تجسس من جهة خارجية.

يذكر أن «جيمالتو» تتعامل، بحسب المعلومات الواردة على موقعها الرسمي، مع 450 مشغلاً للاتصالات، في نحو 190 دولة حول العالم؛ فيما يقدر إنتاجها من شرائح الاتصالات سنوياً بنحو 2 مليار شريحة. وكذلك تشمل خدمات الشركة إنتاج بطاقات الائتمان وغيرها من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تحتج الى تقنية تشفير وحماية عالية، وشعار الشركة هو «الامان مجاناً».

وأثارت فضيحة اختراق شركة «جيمالتو» مروحة من ردود الفعل الغاضبة أبادها برلمانيون هولنديون، حيث يقع المقر الرئيسي للشركة. وقال غيرار سشو النائب في البرلمان الهولندي «لا نريد أن يقوم أي جهاز استخبارات اجنبي بهذه الأفعال». معلناً أنه تقدّم مع برلمانيين آخرين باستجواب الى الحكومة الهولندية حول ما إذا كان جهاز الاستخبارات الهولندي على علم بالاختراق الذي حصل لشركة «جيمالتو»، وخصوصاً أن البرلمان وافق على قانون يمنع اعمال الاختراق والتجسس على الافراد.

وعلّل عدد من الأساتذة ذلك بمحاولة من قبل أحزاب السلطة لتعطيل أي تحرك يقرر لاحقاً تنفيذه بقيادة الرابطة. ورأى هؤلاء الأساتذة أيضاً ضرورة أن تقوم الرابطة بتقديم كشف حساب مالي عن الاعوام السابقة وعرضه على مجالس المندوبين، من باب الشفافية المالية وحق الأساتذة في معرفة الكيفية التي صرفت بها اشتراكاتهم، عوض فرض شروط مالية على حق الانتخاب والترشح.



# عشاق الحياة في موسم الجنازات المستمر: الحريّة



بات من المستحيل الحديث عن الحريري من دون التّأثر بكم هناك من الدعاية السياسيّة الفجة عنه (مروان طحطح)

أسعد أبو خليك\*

لا معنى لعيد الحب: هي مناسبة تجارية طلعت بها شركات الشوكولاتة وبيع البطاقات الجاهزة (وكان موظفاً في «هولمارك» يستطيع أن يعبر عنك عن عواطفك نحو محبوبتك (أو محبوبك). كان مصطفى أمين يزهو أنه هو الذي أتى بهذا العيد إلى العالم العربي من أميركا. كان يزهو المرء باستيراده الوجبات السريعة إلى بلاد عريقة في المأكولات والأطباق المعقدة. لكن الشعب في لبنان محروم من عيد الحب - مع أن الحب لا يحتاج إلى عيد أو أنه حالة مستدامة عندما يتحقق - لأن آل الحريري ألوا على أنفسهم أن يجعلوا من يوم فرح مناسبة جنازات تقطع اللبنانيين واللبنانيين كل سنة. الذين يحبون الحياة يحتفلون بعيد الحب عبر زيارة القبور والحديث المدفوع عن الموتى فيما يحتفل بالفرح والحب من حكم عليه أنه لا يحب الحياة.

بعيداً من السياسة يمكن أن نحكم على عروض آل الحريري السياسيّة. من يصمّم للعائلة حفلاتها الجنازاتية كل سنة؟ تستشف بعضاً من احتفالات العائلة الحاكمة في كوريا الشماليّة ممزوجاً ببعض من مهرجان الجنادرية، وممزوجاً أيضاً بحفلات «موريكس دور» التي توجي بتقليد مبتدل وباهت لحفلات هوليوودية مبتذلة وباهتة. هناك جهد فظيع في الوقوع في الفجاجة. ومن ينجح أكثر من استعراضات الحريري في قلب المعاني والمغازي: الجمال يصبح قبحاً، والطرب يصبح نشازاً، والعفوية تصبح اصطناعاً، وال«راب» الذي له تاريخ طويل في تحدي السلطات والحكم والجور القائم يصبح في حفل الحريري معنى لأصحاب الملبات.

ومناسبة 14 شباط ومناسبة 14 آذار (هل سيغزون يوماً أخرى من السنة التي تتضاءل في قيمتها بسبب استغلالهم؟) كانت أول ما كانت حملة دعائية باهظة الثمن: أموال أميركية وسعودية وبريطانية طائلة ساهمت في صنع حدث سياسي واستغلال تفجير لغايات سياسية صريحة. إن رفيق الحريري آخر هموم رعايته العرب والغربيين. هو اسم يصلح من أجل التاجيح المذهبي والطائفي ومن أجل تمرير سياسات اقتصادية وخارجية وداخلية تلائم العدو الإسرائيلي ومصالح الاستعمار. أفلام وأغاني وعروضات ومسيرات وتظاهرات تولدت بفعل إرادة الخارج وسهولة التحريض الطائفي والمذهبي في مسخ وطن مثل لبنان. كما أن فريق 8 آذار لعب بغبائه دور القابلة القانونية والحاضنة لفريق 14 آذار.

ولم يعد رفيق الحريري هو رفيق الحريري. اخترعوا رفيق حريري آخر. والحريري المُختلّل لا يمت بصلّة إلى رفيق الحريري الأول. أزيل من العقول تاريخ طويل من الارتهان والتملّق للنظام السوري. ينسى هؤلاء أنه كان المساهم الأول فيما تسمّيه أجهزة دعاية الحريري بـ«النظام الأمني السوري - اللبناني». كان هناك متعبرون، وكان هو الثابت إلى أن وقع الخلاف بين النظام السعودي والسوري. الحريري البطل الشجاع الذي ناضل بقوة ضد النظام السوري - في سرديّة ما بعد اغتياله - لم يقل كلمة سوء ضد النظام السوري في حياته. طبعاً، عارفوه يعلمون ما لم تكن نعلمه: رفيق يقول عكس ما يضمن، ويقول عكس ما يريد. كان بمعنى آخر جباناً في مواقفه السياسيّة لا يجاهر بمكنوناته إذا لم تكن متوائمة مع السلطة السوريّة الحاكمة. لكن المناسبة التي مرّت تحتاج إلى مزيد من تسليط الضوء. في ما يلي، تناول نقدي لثلاثة مسلسلات «وثائقية» عن الحريري مرّت على الشاشات اللبنانيّة (مجانياً):

1. كلام الناس: كل ما في هذا البرنامج يفوح برائحة الإعلانات السياسيّة والتي تحتاج إلى إعلان خاص حسب القانون هنا من أجل تعريف المشاهد ان ما يراه (أو تراه) ليس إعلاماً بل إعلاناً. كيف تفسّر تلك الحلقات التي كرسها مارسيل مثلاً لمخترع دواء سرطان من هنا، ومخترع دواء للابيض من هناك، وحلقة خاصة عن كيفية تنويع للو المزيّناً أيضاً أوحد لـ«صندوق وعلب الإنترنت

لعالم أكثر نفاقاً وكذباً». (ماذا حدث لهذا الصندوق ودوره، بعد أن روج المرّ في البداية - ربما لجهله اننا نعيش في عصر «غوغل» (غوغل، يُغوغل) بأنه أصبح رئيس منظمة ال«إنتربول» بحالها لأنه كافح أيما كافح عبدة الشيطان في لبنان، واستضافه صديقه مارسيل للثناء عليه على مدى ساعات طوال).

يجب تدريس برنامج «كلام الناس» في كليات الإعلام في مادة الفساد في الإعلام اللبناني. ويجب تدريس أداء مارسيل غانم (وبت مقاطع من مقابلاته) من أجل أن يتاح للمشاهد التمييز بين المقابلة العادية (مع ممثلين عن فريق 8 آذار) والمقابلة (مع الأثرياء والأمراء ومع آل الحريري وتوابعهم). يكفي في الملاحظة الأولى أن برنامجاً طويلاً يتخطى الساعة لا يتضمن مقابلة واحدة مع معارض واحد لرفيق الحريري في برنامج سياسي إعلامي عن رفيق الحريري. وجهة نظر واحدة فقط تسود في برنامج ساعات يزعم أنه يدخل في حقل الإعلام المهني الرصين. ولا معارض واحداً للحريري في مدة البرنامج بطوله. ثم يمرّ أمام ناظرنا أفراد من عائلة الحريري وأفراد ارتبطوا ويرتبطون ماليّاً برفيق الحريري أو مع من أتى بعده. هو يستضيف عضواً في حركة أمل أو جنبلاطياً لكن من فرقة من انشق عن فريقه السياسي ليلتحق بركب الحريري. في أميركا هنا (وأنا لا أعتبر أن الإعلام الأميركي خال من الفساد أو أنه يُحتذى به، على العكس أسوق المثال بسبب عدم احترامي للإعلام هنا لكن لعلمي أن الإعلام الأميركي يُعتبر مُحتذى في بلادنا، وعن خطأ) يحتاج الارتباط المالي مع الرجل السياسي إلى التصريح في شريط تحت صورة الشخص في المقابلة: ما يُسمّى بتضارب المصالح في التعبير عن رأي «محايد»، مفترض. وعندما أشاهد وليد جنبلاط يتحدث عن الحريري إلا يفترض التقرير أن هناك مناً من يتذكّر أن جنبلاط هذا كان يتهم في حقيقات محدّدة الحريري بأنه عميل لـ «الموساد» أو «سي. أي. إيه» أو الاثنان معاً؟ لماذا يفترض من يتولى شؤون الدعاية في 14 آذار أن الكل في لبنان تعرّض لضرب من النسيان السياسي الوقائي، على طريقة فيلم «رجال بالأسود»؟ وهذه رواية عن وليد جنبلاط: بعد اغتيال الحريري أردت مقابلة بعض السياسة ممن عرفوا الحريري، وبينهم مسؤول «مرجع» رفيع. روى لي: مرّة كان ينزل في فندق «الشيراتون» في دمشق

هو ووليد جنبلاط في الثمانينات. سمع الإذاعة وسمع تصريحاً لجنبلاط يتهم فيه الحريري بالعمالة لإسرائيل. سأله: سمعت تصريحك، ما الخطب؟ هل توقّف عن الدفع لك؟ فاجابه جنبلاط: توقّف. سأله «المرجع»: كم دفع لك إلى الآن. أجابه جنبلاط: صراحة نسيت المبلغ، إما 40 مليون أو 70 مليون حينها على ما أذكر - (الكلام هنا لي وليس لجنبلاط). هذا هو وليد جنبلاط وهذا الجانب من العلاقة بين الحريري وجنبلاط (أو بين الحريري وغيره من الساسة) لا يتم التطرّق إليه، ولو بعد عشر سنوات من موت الحريري. إلى متى هذا التكاذب؟ حتى متى؟ ثم ترى داوود الصايغ وتتذكّر أنه كان الناطق الرسمي باسم وفد 17 أيار المشؤوم. كان المستشار المقرب من رفيق الحريري للشؤون المسيحيّة الطائفيّة متحدّثاً باسم الوفد اللبناني للمفاوضات مع العدو الإسرائيلي. وتراه على الشاشة

**لماذا يظن البعض ان قراءة نصّ مع فقرات مصوّرة تصبح فيلماً وثائقياً**

وتقول: يقولون إن الحريري كان يحيط نفسه بالاذكياء وها هو الصايغ أمامك. لكن ألم يصبح جوني عبده الذي كان يستضيف أربيل شارون في بيته واحداً من أقرب مستشاري الحريري، وفي وقت مُبكر جداً من مسيرة الحريري السياسيّة؟ ثم ترى نادر الحريري للمرة الأولى على الشاشة، وتدرك مدى تأثير الدعاية السياسيّة علينا. سمعنا الكثير عن نادر الحريري وعن كفاءته وعن ذكائه الحاد، ثم تراه أمامك يتحدث على الشاشة وتتوقّع أن يكون عقله في مستوى يتراوح بين عقل ابن سينا وعقل الفارابي، وإذ بك ترى من يذكرك بعقل في مستوى يتراوح بين خالد زهران وبدر ونوس. يبدو أن أحمد الحريري وجه السخارة في العائلة. لكن الحكم على أولاد الأثرياء يختلف عن الحكم على أولاد العامة:

لو أن واحدكم أكمل جملة واحدة في ساعة من دون أن يسبل لعباه لقالوا: «فلتة عصره. يقبر أمه. أينشأتين وُلد من جديد». نادر روى حكماً عن الحريري وواحدة جاء فيها: أنه استوقفه ذات يوم وسأله عن مستقبله الدراسي وأمره بأن يدرس في الجامعة الأميركيّة في بيروت وليس في أميركا، فأطاع. هذا نموذج عن بدائع وطرائف وحكم الحريري. وعندما تحدّثت منى الهرابي عن علاقة زوجها برفيق الحريري قالت إنهما كانا يكتملان بعضهما بعضاً. بحق. واحد كان يدفع، والثاني كان يتلقّى. وبعد حديث وجيز منها وصف مارسيل كلامها بأنه «أجمل ما قيل»، وهي بالكاد تكلمت، ولم تات بجديد. وأتى مارسيل بمحمد عبد الحميد بيضون (الذي كان، قبل طرده من حركة «أمل» شديد النقد لمشروع الحريري) كي يكتمل المشهد من الوجهة الطائفيّة. ويجب التنويه بموسيقى المصاعد (جمع من الكمان والديانو وحتى القيثارة الغربيّة) التي تصاحب تقارير البرنامج في محاولة لاستدراار الدموع.

2. «زمن رفيق الحريري» لجورج غانم: هو أسلوب مارسيل نفسه. ولماذا يظن البعض ان قراءة نصّ مع فقرات مصوّرة تصبح فيلماً وثائقياً لو كانت نبرة القراءة تحاكي لهجة وصوت البرامج الوثائقية عن الحرب العالميّة الثانية. لم يمرّ معارض واحد للحريري في فيلم وثائقي عنه. ولا واحداً. هذا يدخل حقل الدعاية حكماً. لكن أخطر - على قول أحمد فتفت - ما مرّ أن جوني عبده (السيء الذكر دائماً) عندما قال بصريح العبارة: إن كل من ينفي مشاركة رفيق الحريري في الإعداد للقرار 1559 هو كاذب، وأن الحريري كان فرحاً بالقرار وشارك في صنعه. هذا مهم: لأن رفيق الحريري وكل فريقه نفوا نفياً قاطعاً وبإباء وشمم ان يكون الحريري قد شارك في صنع القرار، ونذكر ان مروان حمادة كان دائماً يسخر من فكرة ان الحريري شارك في طبخ القرار مع المرتشي جاك شيراك. هذا هو الطريف في فريق الحريري: يصرون على كذبة ما لمدة سنوات، ثم تكتشف أنهم يعترفون بانهم كذبوا - بطريقة غير مباشرة - بعد سنوات من الكذب. هذا مهم: أي أن الحريري الذي ندد في العلق بالقرار 1559 كان في الحقيقة مشاركاً في صنعه. هذه للتاريخ. وفيلم جورج غانم جعل من الحركة العماليّة النقابيّة المعارضة لاقتصاد الحريري مجرد أداة بيد النظام السوري مع ان النظام

الاخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

محرر التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كورنورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/666314-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper



# إصلاح فردي وفشل جماعي!

سعدالله مرزعاتي \*

اللبنانية، خصوصاً مع تفاقم وتوسع خطر التيارات التكفيرية الإرهابية وخروجها، بشكل متزايد، على أكثر المرجعيات التي كانت تقدم لها الدعم أملاً في توظيفها في خدمة موقعها في الصراع الإقليمي الذي يشغل الآن المنطقة والعالم أجمع.

الصراع «التقليدي»، والمتفاقم الآن في لبنان، هو على السلطة والنفوذ والإدارة وفق «كوتا» المحاصصة التي يقوم عليها النظام السياسي القائم، ارتباطاً، أيضاً، بالصراع الإقليمي والدولي. وهو صراع لا صلة له على الإطلاق بالإصلاح وبالتغيير وبمحاربة الفساد الغذائي أو وقف الاعتداء على المال العام أو على البيئة... لكن ليس أمام المواطن خيارات كثيرة. لذلك فقد رُحِبَ، أملاً أو متوهماً، بأن محاربة الفساد ممكنة بشكل جزئي ومحدود، وأنها يمكن أن تتحول إلى نهج يبنناه كل مجلس الوزراء كما جاء على لسان أحد الوزراء المعنيين: من قبيل الحماسة أو المبالغة!

ليس الهدف هنا التقليل من أهمية بعض التوجهات المختصة من قبل هذا الوزير أو ذلك: اليوم، أو في الماضي، أو في المستقبل. بل يمكن القول انه في ظل القوانين والانظمة النافذة، يمكن تحقيق الكثير من الإنجازات الإصلاحية في حقول ومجالات عديدة. شرط ذلك، طبعاً، احترام الدستور والقانون وتفعيل المؤسسات، وخصوصاً مؤسسات الرقابة والخدمة المدنية، واستقلالية القضاء... أما إطلاق حملات محاربة الفساد من دون التوقف أو الامتناع عن تكريسه وتعميمه في الإدارة والتعيينات وفي انتهاك القوانين وتعطيل مؤسسات الرقابة ذات الصلة... فلن تكون أكثر من غمامة صيف ذات طابع فردي وإعلامي وعابر...

وبعيداً من التناول الشخصي أو الخاص، أو حتى من التطلب المبالغ فيه، أو ليس من المفترض، أن ينظر مطلقاً حملات محاربة الفساد في أمر علاقة فريقهم بالإدارة وفي دورهم في المحاصصة التي هي مصدر توليد الفساد وحصن حماية الفاسدين؟! ألا تستحق أي حملة لمحاربة الفساد جزئياً، أو كلياً، أن تُدرج في سياق نهج مراجعة وتصحيح، يستحسن أن يكون شفافاً وصبوحاً وشجاعاً، وذلك من أجل أن تكون تلك الحملات جدية وفعالة وانعطافية ومستمرة ومستحقة لثقة المواطن وترحيبه وأماله...؟! ما زال طرياً في الذهن، لتبرير ما نوره من تحفظات، الموقف السليبي (من قبل معظم أطراف المحاصصة إذا لم نقل جميعهم) من التعليم الرسمي خصوصاً ومن القطاع العام عموماً، في موضوع إصلاح وتعزيز هذين وإقرار حقوق العاملين فيهما وما يتطلبه ذلك من تفعيل الخدمة المدنية والتفتيش التربوي... وصولاً إلى الإصلاح الضريبي وسواء، بما يعزز دور الدولة ويوطد علاقة المواطن بها وينعكس إيجابياً على الوحدة الوطنية. ليس هذا فقط بل إنه قد حصل تضامن عام وغير مقدس (!) بين معظم اطراف الطاقم السياسي لإفشال تجربة توحد نقابية مميزة للمتضررين انطلاقاً من المصالح المباشرة وعلى حساب ما هو قائم من الولاءات التقليدية والطائفية والمذهبية والعشائرية والزبائنية... ههنا تكررت، مرة جديدة، وبعد حوالي 15 سنة، التجربة التي حصلت في الحركة النقابية العمالية يوم تمت مصادرة الاتحاد العمالي العام بعد إغراق عضويته بالاتحادات المفبركة وإقصاء قيادته العمالية الحقيقية المستقلة التي كان يرأسها، آنذاك، النقابي الياس أبو زرق. وفي أخبار يومياتنا السلبية والحزينة التي لا تنتهي نقراً أو نسمع أو نشاهد ما يجري في مستشفى رفيق الحريري «الجامعي» من تعطيل وإهمال، وهو أكبر المستشفيات الحكومية في لبنان والذي أنشئ لكي يكون فعلاً، وحتى نموذجياً، على مستوى كل لبنان!

وماذا يمكن القول بشأن الاستمرار في قبول عقود الزواج المدني الاختياري في الخارج والمواظبة على رفض عقده وعقوده في لبنان؟ أليس في ذلك اعتداء موصوفاً على حقوق المواطنين والمواطنات المكرسة في الدستور اللبناني، وحتى على مبدأ التعايش الذي أصبح مجرد كلام فارغ ليس إلا؟

لا نريد أن نبخس أي محاولة إصلاحية حقها، لكن لبنان يحتاج، لكي يتطور ويستمر إلى مشروع إصلاحى جذي هو، بالضرورة نقيض لمنظومة المحاصصة والتبعية القائمة!

\* كاتب وسياسي لبناني

تزداد بعض تحولات الوضع اللبناني غريبة، بل وسوريالية؛ لا نتحدث هنا عن بروز ظواهر التطرف والتكفير والعنف والهمجية (التي تستعصي جميعها على أي مقارنة)، بل عن واقع السلطة والإدارة والمؤسسات وفق آخر ما انتهت إليه «المعجزة اللبنانية» الشهيرة؛ في جانب من المشهد يواصل عدد من الوزراء نشاطهم الرقابي بمبادرة بدأها الوزير وأئل ابو فاعور. وزير الصحة، من جهته، يبدو مثابراً على المضي في إجراءاته وإن كان يبالغ في تقدير مدى شموليتها وفعاليتها وضمودها.

في الجانب المقابل، يصل العجز والفشل الى مداها الأقصى، حيث وصل الشلل الكامل الى مجلس الوزراء المعطل بحكم ما كان ابتدعه من آلية لعمله حولته الى مجلس الـ 24 رئيساً للجمهورية بالتمام والكمال!

بينهم الآن عدد من المعنيين في محاولة إيجاد مخرج من هذا المازق الذي عطل مؤسسة مجلس الوزراء، وأطلق، في المقابل، يد الوزراء، كل في وزارته، لاتخاذ ما يراه مناسباً من القرارات والإجراءات والمراسيم...

الواقع انه لا تناقض بين شلل المؤسسة وتفرد الوزراء باتخاذ الكثير من القرارات في شؤون وزاراتهم خلافاً للأصول الدستورية والقانونية.

”

**إن «المحاصصة» هي  
العامل الأساس في توجيه  
سياسات ومواقف القوى  
المنخرطة فيها**

“

الأمران بيدوان، في الواقع الراهن، وجهين لعملية أو عملية واحدة. بالطبع، أيضاً، ليس ذلك فقط من قبيل تسيير عجلة الإدارة وملء الفراغ. إنه حلقة في سلسلة متواصلة من تكريس وتعميم «المحاصصة» التي استفحلت في ظلها الدويلات على حساب الدولة، وتقدم بموجبها الفتوى على الوطني، وطغى استناداً إليها الخاص على العام.

إن «المحاصصة» هي العامل الأساس في توجيه سياسات ومواقف القوى المنخرطة فيها حتى الثمالة؛ بعض هذه القوى يجتهد، الآن، بكل السبل المتوافرة، ليس فقط لتحصيل (أو استعادة) ما يعتبره حقاً له، مكتسباً أو مغتصباً، من عككة السلطة والنفوذ والإدارة، بل إلى شرعنة ذلك وتكريسه في الدستور إذا تيسر له ذلك؛ ما معنى إذاً تقديس «المناصفة» وإسقاط صفة الموقت عنها (محصورة بالفئة الأولى) التي حددتها بشكل حاسم المادة 95 من الدستور اللبناني. ما معنى تلك «الفجعة»، من قبل البعض، في ممارسة الفتوية والإفراط في التعبئة الطائفية وفي محاولة إقرار قانون انتخابي سيؤدي، بالفعل، إلى انبثاق مجالس نيابية عدة يمثل كل منها طائفة أو مذهباً، مما قد يشكل، في الظروف الراهنة التي تتنازل فيها الخرائط والحدود والكيانات (الضعيفة خصوصاً)، خطوة طبيعية نحو التقسيم إذا تعذر أو تعثر التقاسم، أو إذا اقتضت ذلك مصالح كبرى إقليمية أو دولية...

ثم ماذا بشأن تلك الحوارات التي تتنازل يوماً بعد يوم بين القوى المتصارعة؟ إن الحوار ضروري من أجل قطع الطريق على الفتنة ومن أجل تخفيف الاحتقان وبحث عدد من الملفات... لكن لماذا لا يجري هذا الحوار في نطاق المؤسسات نفسها؟ أو ليس جميع المتحاورين ممثلين في مجلس النواب، وفي مجلس الوزراء؟ فلماذا لا يحصل الحوار هناك؟ بل لماذا يحصل هذا الحوار على حساب تلك المؤسسات ولتكريس تهميشها وتعطيلها بوصفها مؤسسات شرعية وعنواناً لوجود الدولة وهويتها ووحدتها وفعاليتها؟! والأسوأ أنه في امتداد تنامي التبعية والالتحاق بالقوى الخارجية، يتبلور أكثر فأكثر الحوار «الوطني» الثنائي الدائر الآن، بوصفه استجابة لرغبة خارجية في عدم إشعال أو تفجير الساحة

وأخر للخود، وكان الحزب دوماً متحالفاً مع فريق لخود). اختيار مصطفى ناصر لم يكن موفقاً، تحدثت عن طفولة الحريري وهو لم يعرفه في شبابه وحدثته، يعني ما رواه كان درجة ثانية من السرد. كان يمكن الاستعانة بأصدقاء الصبا له. والحديث عن قومية رفيق الحريري وعن نشاطه في حركة القوميين العرب بات موجوداً. لم يتعد نشاط الحريري سنوات المدرسة الثانوية، وهو اعترف في مقابلة على محطته أنه انشق عن المحور الناصري في الصراع الإقليمي العربي وانضم إلى المحور السعودي بمجرد ان وطأ أرض المملكة، مبدئي المرحوم. لم يقم الحريري بأي نشاط قومي أو ناصري بعد سفره إلى السعودية، خلافاً لرواية مضحكة لغسان شريل عن أن الحريري أنقذ وبيع حداد، أو سيّارته. المقابلات - ربما بسبب سلق البرنامج - كانت تحتاج إلى «تحرير» وإلى استجواب الضيوف لا إلى الاستماع لهم وهز الرأس علامة الإصغاء، خصوصاً في مقابلة فتفت. ما معنى ان يُسمح لأحمد فتفت ان يروي بطولاته هو، وان ينسى ان موضوع الحلقة كان عن الحريري، خصوصاً ان فتفت معروف بعدم احترامه للحقيقة في السرد. لكن تحرير الأفلام كان ملك رامي الأمين وجاد غصن، لكنهما أهملوا المهمة هنا. ما معنى قصة فتفت عن تحذيه للمنظام السوري في خوض الانتخابات. أما كانت ممكنة الاستعانة بالأرشيف من أجل تظهير النفاق المأرشف؟ أما كان ممكناً عرض تصاريح وخطب لفتفت وغيره من أبطال معارضة الجيش السوري - بعد خروج الجيش السوري من لبنان - من أجل المقابلة بين الزعم والحقيقة؟

واختيار عباس إبراهيم كان موفقاً. ليس بسبب معلومة معينة بل لأن الرجل الذي يظهر اسمه في الإعلام كثيراً لا يعطي التصاريح، خصوصاً أن محطة «الجديد» تبدو متيمة به. هي جعلت منه رجلاً خارقاً كاد ان يطير إلى أفريقيا لهزيمة «الإبولا»، لكن اللافت انه غير ممل و«حباب»، على ما يقول الشوام. لكن ما هي طبيعة علاقته بالحريري؟ لم يكن ذلك واضحاً، وإن لمُح إلى صداقة (هل كان هناك من لم يكن صادقاً لرفيق الحريري في حياته؟) مع أنه لمُح أيضاً إلى أنه لم يكن مثل غيره يضعف أمام مال الحريري. لكن ما طبيعة العلاقة بين ضابط رفيع في الجيش اللبناني (آنذاك) ورئيس الحكومة (أو قبل ان يصبح رئيساً للحكومة)؟ هل كان ذلك خارج الوظيفة أم ضمن الوظيفة، وهل تم ذلك بعلم مرؤوسي إبراهيم؟ لكن روايات إبراهيم عن الحريري لم تكن على الأقل من صنف بطولات فتفت الوهمية.

بات من المستحيل الحديث عن الحريري من دون التأثير بكم هائل من الدعاية السياسية الفجة عنه. لم يعد الرجل الأسطورة على علاقة بالرجل الحقيقي. نجح فريقه السعودي في تحويله إلى ظاهرة على تضاد مع مسيرة وخطاب الرجل السياسي. أما الكلام عن ان مواقفه الضمنية غير العلنية تشفع له فهذا لا يشفع له بتاتا، وإنما يدل على عدم مروءته. والكلام عن زيف في أنفه بسبب تقريع قادة الأجهزة الأمنية السورية له لا يفيد في تسويق الأعداء له بل يزيد احتقار من يسعى إلى السلطة والثروة التي يبنيها من خلال السلطة واستغلالها على حساب كرامته وعزة نفسه. وفي شهادة صديقه عبداللطيف الشماخ في محكمة الحريري الدولية الكثير عن اعتماده على الرشى في علاقته مع الساسة وقادة الأجهزة الأمنية. وإذا كان رسنم غزالي مذنباً بحكم ممارسات المخابرات السورية في لبنان، فإن الحريري الذي كان يمدّه بالمال دورياً هو شريك مباشر له. ومن يريد ادانة «النظام الأمني السوري - اللبناني» عليه ان يدين تجربة الحريري. لكن ليس هناك من فيلم وثائقي أو كتاب عن ذلك. علينا ان ننتظر زمناً آخر. لعل صورة الحريري الحقيقية تتقدم بعد نفاذ المال. لكن فات الأوان: أثبت الرجل أنه شديد الأذى والضرر على لبنان والمنطقة في الممات، أكثر مما كان في الحياة، وورثته على درب الضلالة سائرون... بهدى وهابي.

\* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)



السوري عبر ادواته في الحكومة (يشين الحزب السوري القومي الاجتماعي انه كان واحداً من تلك الأدوات) في قمع الحركة العمالّنة. كيف تصبح المطالب الاقتصادية المُحقّقة جزءاً من مخطّط النظام السوري الذي فرض سياسات الحريري الاقتصادي بالقوة. لكن الفيلم جعل من حرمان الحريري من السلطة المطلقة (أي رفض حافظ الأسد إعطاءه الصلاحيات الاستثنائية كي يحكم ملكاً غير متوجّج من أفضع المظالم التي أصابت لبنان. وأرادنا نهاد المشنوق ان نبكي عندما وصف لنا كيف تدرجت دمة على خد الحريري عندما حرمه حافظ الأسد من السلطة الملكية المطلقة في حكم لبنان. يا للظلم. مسكين هذا الحريري كم عانى. ومن المضحك كيف وصف غانم التغيير في عهد لخود على أنه «تحول عنيف». لماذا يوصف كل إقصاء ديمقراطي للحريري (الأب أو الابن غير النجيب) على أنه عنف وإرهاب؟ 3- فيلم «لعيونك» على «الجديد». هذا برنامج أعدّ في عجلة - وكان ذلك واضحاً - وإن كان مُعداً من قبل إعلاميين ماهرين يجيدان الصحافة المكتوبة والمنفزة، وهذا نادر في الجيل الجديد من الإعلاميين والإعلاميات. ستة أيام لا تكفي لإعداد برنامج من هذا النوع خصوصاً على ضوء الملايين التي أنفقت والساعات والأيام التي رُصدت للتسويق والترويج لرفيق الحريري، في حياته وفي مماته. لنقرّ أولاً: هذا الوثائقي الوحيد الذي لم يكن مملأً، وهذا الوثائقي الوحيد الذي تضمن أكثر من وجهة نظر واحدة. لكن، أسئلة عديدة: لماذا «السكايب» مع صاحب المحطة، تحسين خياط؟ لم يكن الأمر ضرورياً أبداً، وبدا وكأنه مجاملة نحو صاحب المحطة. لكن العجيب ان هذا الوثائقي - وهو الوحيد الذي يمكن أن يُعتبر وثائقياً عن الحريري وإن شابته علات - لم يعرض إلا معارضاً واحداً للحريري. في الوثائقيات في أميركا، مثلاً، يقبسون بالذقائق والنثواني مدة ظهور أصحاب وجهات نظر متعارضة. وبهذا المقياس، طغى مريدو الحريري عليه. محمد فنيش لم ينتقد الحريري بكلمة. ونحن نعلم ان الحزب لا ينتقد الحريري لاعتبارات شتى. حتى فنيش أتنى على الحريري (لكن ما قاله إن العلاقة بين الحزب والحريري تقاربت بعد تفاهم نيسان ليس دقيقاً، بقيت العلاقة سيئة لا بل ساءت بعد انتخاب لخود لأن وصول لخود فصل بين فريقين في السلطة: فريق موال للحريري



**مشهد ميداني** فشلت المعركة الأولى التي شنها الجيش السوري وحلفاؤه في تحقيق هدفها المتمثل في إحكام «طوق حلب» وفك حصار نبل والزهراء. مع ذلك، حافظ على تقدّم حققه في بلدة باشكوي، بعد انسحابه من بلدة حردتين ليل أمس. المعارك هازلت مفتوحة على كل الاحتمالات، في انتظار جولات أخرى وشيكة

## حرب الحدود المفتوحة في حلب: الجيش إلى



وصلت إمدادات جديدة ونوعية عبر الحدود التركية (الناضور)

### حلب - صهيب عنجرتي

فرضت معارك حلب نفسها بوصفها الحدث الأبرز أخيراً في الميدان السوري، الأمر الذي يبدو طبيعياً بالنظر إلى مفصليتها في رسم مسارات المرحلة المقبلة في شمال البلاد. وبعيداً من الحشد الإعلامي الذي يتنطح له موالو كل من طرفي المعركة، ثمة تفصيل أساس ينبغي وضعه على رأس الاعتبارات، التي تختص بها معارك «عاصمة الشمال»، ومفاده أن كسب أي من الطرفين لجولة لا يعني أن حسمه بقية المعارك أمر مسلم به، وكما بات معروفاً، فإن الجيش السوري وحلفاءه يطمحون إلى تحقيق هدفين استراتيجيين: «إحكام طوق حلب»، وفك حصار بلدتي نبل والزهراء. وبطبيعة الحال، فإن إحباط الهدفين هو أولوية المجموعات المسلحة. ومن المعلوم أن المعارك الأخيرة تاتي تنويجاً لمخطط طويل بدأه الجيش السوري وحلفاؤه، نجحت كل خطواته السابقة، فيما

تكتسب الخطوة الأخيرة صعوبة تعادل صعوبة جميع المراحل التي سبقتها مُتجمعة، تسهم في ذلك عوامل عدّة. منها مصيرية المعارك بالنسبة إلى المجموعات المسلحة، وإمكانية استجلاب الأخيرة إمدادات بالأفراد والعتاد (من الأرياف، ومن تركيا) بسهولة تفوق استجلابها إلى محيط سجن حلب المركزي على سبيل المثال. فالمعارك الحالية تدور في أقرب نقطة إلى معاقل المجموعات في الريف الشمالي، ومن الحدود السورية التركية.

### واقف الضاحمين عشية المعارك

قبل فتح المعركة الأخيرة، شهد معسكر الجيش وحلفائه مشاورات تفاضل بين هدفين اثنين: العمل على إحكام الطوق حول مدينة حلب عبر السيطرة على محور الكاستيلو، أو السعي إلى فك حصار نبل والزهراء (الأخبار - العدد 2475). اتخذ القرار بالعمل على تحقيق الهدفين في وقت واحد، حُدثت الساعة الصفر، وكانت خطة الهجوم تقوم على تكتيك يُزاح بين أسلوب حرب العصابات، وأسلوب الحروب التقليدية. بحيث تتولى مجموعات اقتحامية مهمة التسلل في اتجاه أهداف معينة وتنفّض على المدافعين (تنتهي وفق المخطط في نبل والزهراء)، قبل أن تتقدّم مجموعات أكبر عدداً وتتمركز في تلك النقاط، فيما تتولى مجموعات أخرى شنّ معارك على الجبهات الأخرى (شبحان، ومزارع الملاح على نحو خاص) تعتمد على الإسناد الناري في الدرجة الأولى.

### ... وواقف المدافعين

كانت المجموعات المسلحة تعتمد في تمركزها على طول الجبهات أسلوب «التمركز المنفصل - المتصل»، بحيث تتولى كل مجموعة مهمة الدفاع عن نقطة معينة. ويرتبط هذا الخيار بأسباب عدّة، مثل صعوبة اجتماع كل المجموعات تحت قيادة عسكرية واحدة. علاوة على وجود توجّس وازمة ثقة (غير معلنين) بين كل مجموعة وباقي المجموعات. هذه الطريقة تضمن للمسلحين أن تتحلل كل مجموعة المسؤولية في حال اختراقها، أو انسحابها، ومن دون أن تؤثر تأثيراً عضوياً مباشراً في باقي المجموعات. عشية شنّ الجيش وحلفائه العملية الأخيرة لم تتعامل المجموعات المسلحة مع التسريبات التي تحدثت عن هجوم وشيك بجديّة، ورات أن تلك التسريبات ضرب من ضروب الحرب النفسانية.



أعلن محققو الأمم المتحدة في جرائم الحرب أنهم يعترضون نشر أسماء المشتبه في ضلوعهم بالحرب السورية، وأنهم سيبحثون عن سبل جديدة من خلال العدالة الدولية. وقالت مصادر دبلوماسية إن لجنة التحقيق المستقلة بقيادة المحقق البرازيلي باولو بينيرو (الصورة) قد تنشر بعضاً من مئات الأسماء أو كلها على قوائم سرية للمشتبه فيهم، في اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في 17 آذار. وقال المحققون إنهم وضعوا بالفعل أربع قوائم تضم قيادات عسكرية وأمنية ورؤساء منشآت اعتقال وقيادة جماعات مسلحة غير حكومية، بينهم أمراء جماعات متطرفة، ولديهم الآن قائمة خامسة جاهزة.

### تقرير

## «الوحدات» تدخل ريف الرقة... وتسيطر على 250 قرية في عين

الضغط عن مقاتليه في ريفي تل أبيض وعين العرب. مصادر ميدانية أكدت أن «سبب تقدم الوحدات السريع يعود لتنسيق مطلق مع التحالف الدولي في شأن غارات تمهيدية للمناطق التي تهاجمها الوحدات»، لافتاً إلى أن «مدفعية البشمركة وطبيعة المنطقة السهلية ومعرفة مقاتلي الوحدات بجغرافية المكان عوامل مكّنهم من تحقيق

رأس العين لقطع طرق إمداد «الوحدات»، ومنعها من تحقيق أهدافها بربط الحسكة بعين العرب، وهذا ما أكدته التعزيزات الكبيرة التي استقدمها منذ يومين من الرقة وعين عيسى باتجاه الشدادي وجبل عبد العزيز. وهذا التحرك قوبل بتعزيزات من «الوحدات» نحو تلك المناطق لصد أي هجوم متوقع للتنظيم بهدف تخفيف

تقدّم «الوحدات» واجهه «داعش» بدفع تعزيزات إضافية إلى مدينة تل أبيض وريفها لوقف زحف خصومه باتجاه المدينة، مستعيناً بعناصر من دير الزور ومدينة الرقة. المعلومات الواردة تؤكد أن «داعش» يخطط لشن هجمات على بلدة تل تمر في ريف الحسكة الغربي انطلاقاً من جبل عبد العزيز بهدف السيطرة عليها، ومهاجمة مدينة

والسيطرة على هذه القرى مستفيدة من القصف الجوي العنيف لـ «طائرات التحالف». كذلك وصلت «الوحدات» تقدّمها في المنطقة المتداخلة جغرافياً بين ريفي عين العرب (كوباني) وتل أبيض، مسيطرة على ما يزيد على 30 كم بين المدينتين آخرها تلة استراتيجية في محيط معمل «لافارج» للإسمنت وقرية كوركي والشلبية بعد اشتباكات عنيفة.

### الحسكة - ايهم مرعي

اقتربت «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة تل أبيض في ريف الرقة، معقل «داعش»، بعد سيطرتها على 20 قرية في ريف المدينة. «الوحدات» وبمؤازرة «البشمركة» وفصائل عدّة في «الجيش الحر»، أبرزها «لواء ثوار الرقة» تمكّنت من دخول الحدود الإدارية لمحافظة الرقة،



## تقرير



## تغيير جوهرى في مواقف فوردي المعتدلون غير جديرين بالثقة

«علينا أن نتعامل مع الواقع كما هو... الناس (الثوار المعتدلون) الذين دعمناهم لم يكونوا أقوياء بما يكفي للسيطرة على الأرض ضد جبهة النصر»، لذا «من دون قيادة مركزية قوية أو حتى اتفاق بين اللاعبين الإقليميين على أن جبهة النصر التابعة لتنظيم القاعدة هي عدو، لن يكون لدى المعتدلين سوى فرصة صغيرة في أن يصبحوا قوة قادرة على البقاء، سواء ضد (الرئيس السوري بشار) الأسد أو ضد المتطرفين... قبل أسابيع قليلة فقط لم يتوقع أحد أن يخرج هذا الكلام من السفير الأمريكي السابق في دمشق روبرت فوردي. فوردي الذي طالما اعتبر «عزب المقاتلين المعتدلين» والذي بقي حتى الأسابيع الماضية يطالب بتسليحهم ويدافع عنهم، تراجع فجأة عن موقفه الداعم، وبعيد سلسلة من الاجتماعات مع زعماء «الثوار» في تركيا، أوضح فوردي في مقابلة مع موقع «ماكلاشي دي سي» الإخباري، سبب تغيير موقفه، منتقداً أداء «الثوار المعتدلين»، ومعترفاً بأنهم «مفككون وغير جديرين بالثقة» لكونهم يتعاونون مع الجهاديين».

وشرح السفير السابق الذي غادر الإدارة العام الماضي أن «جزءاً من المشكلة هو أن الكثير من الثوار، ومن يديروهم في تركيا وقطر، أصروا على أن جبهة النصر هي وليدة بيئة محلية وأنها قوة سورية معادية للأسد، في حين أنها في الواقع تابعة لتنظيم القاعدة وأيديولوجيتها لا تختلف عن تلك التي يتبنّاها تنظيم الدولة الإسلامية»، والجزء الثاني من المشكلة هو أن «بعضاً من معادتنا سزيت لهؤلاء (النصرة)».

وقدر فوردي عدد «الثوار المعتدلين» الآن بأقل من 20 ألف مقاتل، قائلاً إنهم غير قادرين على المهاجمة، وحالياً، هم «يخوضون في أغلب الأحيان معارك دفاعية».

فوردي كرّر موقفه من تأييده إرسال قوات عسكرية برية. ليس بالضرورة أميركية. للقتال في سوريا، لكنه نصح خاتماً بأنه «إن لم ينجح الأمر، فحينها لا بد أن نغادر ونقول إنه لا يمكننا فعل أي شيء بخصوص سوريا».

وذكر موقع «ماكلاشي دي سي» أنه خلال ندوة الشهر الماضي، حضرها معارضون سوريون بارزون، بدأ فوردي حديثه مطالباً بأن «لا يخرج ما سيقوله للملا». ومن ثم، انطلق السفير الأمريكي السابق في اتهام الثوار المعتدلين، قائلاً إنهم يستطيعون أن ينسوا الحصول على مساعدة خارجية ما داموا مستمرين في التعاون مع جبهة «النصرة».

في السياق، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس، أن الاتفاق الأمريكي التركي لتدريب «المعارضة المعتدلة» وتسليحها، يشكل استمراراً للمسار السابق في سوريا «بدعم أولئك الذين يرغبون في الحصول على أهدافهم بالقوة». وأضافت أن «الهدف المعلن عن قيام المقاتلين المعتدلين بمحاربة تنظيم داعش الإرهابي يبدو مشكوكاً فيه، ويتضح أنه بعد كل شيء لا يزال كالتسابق يجري تجاهل الجيش السوري الذي يعتبر القوة الحقيقية في مواجهة الإرهابيين».

(الأخبار)

## تقرير

# التفريفة الأرمنية مستمرة: جرح كسب ما زال ينزف

افتتحنا فيها دكاناً للسمانة، ومضت خمسة أشهر، نسينا خلالها أننا نعيش في الحرب، إلى أن هربنا والقذائف تتساقط حولنا». وتتابع هوفيناز التي بقيت في حلب ثمانية أشهر بعد معاناة مع غياب الماء والكهرباء: «كسب التي كانت الحركة فيها لا تهدأ باتت اليوم خامدة، كل المحال التجارية فيها مغلقة، ما عدا محلي وآخر لبيع الخضار وسوبرماركت وصالوني حلاقة». وسط ذلك كله تبرز حكاية مختلفة، بطلتها سفيان مانجيكيان التي بسبب الهجوم على بلدتها اتخذت قراراً غير مصيرها، ومصير أفراد عائلتها. في حديثها لـ«الأخبار» تشرح سفيان: «أنا أرمنية، ولدي تاريخ من القهر والتشريد والتهجير، وأنا أسمع قصص الإبادة الأرمنية وقوافل الترحيل منذ كنت طفلة، الأمر الذي جعلني لا أحتمل فكرة الجلوس مكتوفة اليدين فيما ينتهك المسلحون بلدتي، وكنت قد علمت أن جيش المقاومة السورية يجند المقاتلات في صفوفه، سيطرت الفكرة على، ومنحتني قضيتي القوة، وفعلاً أصبحت أول مقاتلة أرمنية في صفوف المقاومة». سيفان، الأم لطفلة في الرابعة من عمرها، والتي برهنت عن شجاعة استثنائية خلال المهمات التي شاركت بها، حصلت، علاوة على احترام رفاقها المقاتلين، على لقب «أبو علي». لقتّ يحاول من خلاله رفاقها في السلاح أن يعيروا عن تقديرهم لشجاعته، خاصة إثر إصابته أثناء إحدى المهمات القتالية في جبال اللاذقية. سيفان لم تعد بعد إلى بيتها في كسب، وهي تردد: «الجبهة اليوم بيتي، وبلدتي لم تعد كسب وحدها، أمنة، لم نجد أمامنا سوى كسب،

بلدة إلى أخرى هرباً من الموت، لم يبق أمامهم سوى الهجرة». وبهذا الصدد يروي، كارو، حكاية دكتور الأدب الأرمني، أغوب تشولكيان الذي وصل إلى كسب أيضاً هارباً من الموت في حلب، وما لبث أن اضطر إلى الهرب مجدداً، تحت وقع قصف البلدة، «فقرر الهجرة رغم حبه الشديد لكسب التي ألف الكثير من الكتب حول تاريخها، ولهجتها الخاصة، وتاريخ الفن والرقص فيها» يقول كارو، الذي يُعدّ محظوظاً، بعض الشيء، كغيره ممن يمتنون الزراعة، بخلاف أصحاب المقاهي والمطاعم والمحال التجارية، وهم من يشكلون النسبة الأكبر من أبناء كسب، البلدة السياحية بامتياز، التي باتت الريح تصفر فيها، تاركةً معظم العائدين إليها دون مصدر دخل، ما اضطر العديد منهم للرجوع إلى مدينة اللاذقية بحثاً عن لقمة العيش، كما هي حال بارون الذي استبدل بالسوبر ماركت الضخم الذي كان يمتلكه في كسب، متجرًا صغيراً في سوق الصفن في اللاذقية، وكذلك جاره كيبورك، المصور الكسبي الذي اضطر إلى أن يستبدل بمهنته مهنة صيانة أجهزة الخلوي. في المقابل، تشنّثت هوفيناز جينوزيان بدكانها الصغير في كسب بعدما رمت بمبالغ استدانته من أقاربها، ووضعت فيه كميات قليلة من المنظفات ومواد السمانة، ليكون واحداً من المحال القليلة التي ما زالت تعمل في كسب.

وفي حديث لـ«الأخبار» تقول هوفيناز التي تزحت مع زوجها وابنتها، من مدينة الرقة، حين بدأت فيها بوادئ التسلح، باتجاه حلب: «بعد تفكير في وجهة أمنة، لم نجد أمامنا سوى كسب،

رغم مرور أكثر من ثمانية أشهر على تحرير الجيش السوري لبلدة كسب، إلا أن آثار الأحداث التي شهدتها البلدة، ذات الغالبية الأرمنية، ما زالت باقية. فالمعارك التي دارت هناك خلفت وراءها عشرات البيوت والمحال المدمرة والمحرقة، فضلاً عن أن معظم أهل البلدة السياحية باتوا بلا مصدر دخل

### اللاذقية - ريمه راجي

في سياق الأحداث المشتعلة في سوريا، نال الأرمن، كما غيرهم، نصيبهم من التهجير، لتعيد دروب النزوح ذكرى «سفر برك» أو «قوافل الموت» التي مشاها أجدادهم، وقضى خلالها الآلاف منهم جوعاً وعطشاً.

«في صدر كل أرمني جرح قديم لا يندمل، هو لا ينسى المجازر التي ارتكبتها الأتراك بحق أجداده، وفي ذاكرته دائماً مسيرات الترحيل، ومليون ونصف مليون أرمني قضوا قتلاً وجوعاً وعطشاً. وحين بدأت الحرب في سورية، وهجرنا من بلداتنا، عادت جراحنا القديمة لتنزف من جديد»، هذا ما يقوله كارو مانجيكيان، الأرمني، الذي وصل إلى كسب قبل ثلاث سنوات، مهاجراً من حلب، على نية تأسيس حياته من جديد، فكانت تغريبة ثانية بانتظاره، إثر هجوم المسلحين على البلدة.

عاد كارو إلى كسب، بعد ثلاثة أشهر أمضاها وعائلته في بيت أحد أقاربه في اللاذقية، في اليوم الثاني لتحريرها، لتتكسر روحه بمشاهد المنازل والمحال المحترقة والمدمرة. لكن نظرة إلى حقول التفاح كانت كافية ليدرك من أين ستنبت الحياة من جديد. «بات كل همي إنقاذ محصول التفاح، تعاوننا جميعاً، واستطعنا أن نعيش هذا الشتاء من ثمن تفاحنا» يقول، ويتابع أن ابنته الكبرى اختارت السفر إلى أرمينيا لتكمل دراستها، موضحاً: «كثيرون هاجروا إلى أرمينيا في الأونة الأخيرة، فبعد النزوح من

# باشكوي



من مزارع الملاح في حال تمكنها من تثبيت السيطرة عليها (الأمر الذي يبدو صعباً في ظل إصرار الجيش على استعادتها سريعاً). الأخيرة شهدت تداولاً مستمراً للسيطرة في الفترة الأخيرة نظراً لأهميتها، حيث كانت قبيل شهر في قبضة الجيش السوري، قبل أن تعاود المجموعات المسلحة السيطرة عليها قبل حوالي أسبوعين. وصباح المعركة الأخيرة استردّها الجيش، لتعود نهار أمس إلى سيطرة المسلحين («جيش المهاجرين والأنصار» بقيادة صلاح الدين الشيشاني)، قبل أن يعاود الجيش وحلفاؤه في وقت متأخر أمس شن هجمات فيها.

على الموقع: «وجود طهران علي» على الحدود الإسرائيلية»

# العرب



لم احتمل فكرة الجلوس مكتوفة اليدين فيما ينتهك المسلحون بلدتي (الأخبار)

استهدفت طائرات «التحالف الدولي» معسكرين للتنظيم في ريفي أبو فاس ورويشد في ريفي الحسكة ودير الزور، مع تدميرها بثراً نفضية في قرية كديبة في ريف الشدادي. بموازاة ذلك تمكن الجيش السوري من صد محاولة تسلل لـ«داعش» من محور سبع سكور في ريف الحسكة الشرقي مع معلومات عن وقوع إصابات في صفوفهم.

الطريق الدولي حلب - الحسكة من جهة مدينة عين العرب. إلى ذلك يكثف تنظيم «داعش» من حركة تنقلات عناصره بين ريفي الحسكة والرقة، مركزاً قوات وحواجز جديدة له في بلدة العريشة (30 كم جنوب مدينة الحسكة) تحسباً لأي تقدم للجيش السوري قد يستهدف استعادة السيطرة على فوج الميلبية وبلدة العريشة، فيما

بات قريباً بعد توالي هزائم «داعش» و«المعنويات العالية لمقاتلينا»، مضيفاً أن «الوحدات مصرة على فتح طريق كوباني (عين العرب) باتجاه سري كانيه (رأس العين) مروراً بكري سبي (تل أبيض) لإنهاء الحصار على كوباني وفتح طريق إمداد من الجزيرة إليها». وكانت «الوحدات» الكردية قد تمكنت منذ يومين من السيطرة على

انتصارات سريعة ومتتالية». إلى ذلك كشف مصدر في «الوحدات» لـ«الأخبار» أن «الوحدات تمكنت من السيطرة على أكثر من 250 قرية في ريف كوباني من أصل 360 كان قد دخلها التنظيم منذ منتصف أيلول الماضي»، مؤكداً أن «الوحدات استعادت خطوط الدفاع السابقة في معظم الجبهات قبل هجوم داعش». كما أكد أن استعادة كافة القرى



# اتفاق بن عمر: «الإعلان الدستوري» ولكن برعاية

بعد فشل المجتمع الدولي في اتخاذ قرار يتيح التدخل في اليمن، توصلت الأحزاب اليمنية أخيراً إلى صيغة لحلٍّ للامزجة، تقضي بتشكيل مجلس وطني يضم «مجلساً شعبياً» انتقالياً، مع الإبقاء على البرلمان الحالي، في تطابق مع إعلان «أنصار الله» الذي حدّد قبل أسبوعين شكل المرحلة الانتقالية

تظاهرة داعمة لجماعة «أنصار الله» في صنعاء يوم أمس (أ ف ب)



أن اتفاق القوى السياسية يتماهى مع الشق المتعلق بتأسيس المجلس الوطني في «الإعلان الدستوري». وكشف عضو المجلس السياسي في الجماعة، حمزة الحوثي، في حديث مع «الأخبار»، عن تفاصيل الاتفاق التي لم يحددها بن عمر كلها، مؤكداً أن المجلس الوطني الذي نض عليه «الإعلان» يتكوّن من 551 عضواً، فيما سيتألف المجلس الذي ورد في اتفاق يوم أمس من غرفتين، الأولى «مجلس الشعب الانتقالي» الذي سيتألف من 250 عضواً، والغرفة الثانية تتمثل في مجلس النواب المكوّن 301 عضواً، وهو ما يعني الوصول إلى العدد نفسه.

ويفضل الحوثي مقررات الاتفاق، مشيراً إلى أنه يمنح كل الصلاحيات والمهام المتعلقة بالسلطة التشريعية للمجلس الوطني، ما عدا القوانين غير المتعلقة بالمرحلة الانتقالية والتي ستكون من اختصاص مجلس الشعب ومجلس النواب على حدّ سواء. وأشار الحوثي إلى عدم استطاعة أي مجلس انعقاد منفرداً خارج شرعية المجلس الوطني، مضيفاً أن من حق مجلس الشعب أن يعترض

صنعاء - علي جازر

بعد أكثر من عشرين يوماً على بدء المفاوضات بين القوى السياسية للتوصل إلى حلٍّ للامزجة الناجمة عن استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومة خالد بحاح، تمخّضت الاجتماعات التي تنعقد برعاية المبعوث الدولي إلى اليمن، جمال بن عمر، عن اتفاق على شكل السلطة التشريعية للمرحلة الانتقالية المقبلة، وهي عبارة عن تشكيل «مجلس شعب» انتقالي يضم القوى غير الممثلة في البرلمان، مع الإبقاء على مجلس النواب الحالي، ليكون اسم المجلسين مجتمعين: «المجلس الوطني».

الاتفاق جاء بعد سلسلة أحداث مفصلية شهدتها اليمن في الأسبوعين الماضيين بدءاً من إعلان جماعة «أنصار الله» صيغة للعملية السياسية في المرحلة الانتقالية

الصيغة ليست اتفاقاً نهائياً بل اختراقاً للامزجة

باسم «الإعلان الدستوري»، وصولاً إلى فشل مجلس الأمن في إقرار مشروع للتدخل في اليمن تحت الفصل السابع. وهو لا يختلف عن نصوص «الإعلان الدستوري» بشأن تشكيل مجلس وطني مكوّن من 551 عضواً، يحق لأعضاء مجلس النواب الانضمام إليه، على أن يتولى إقرار التشريعات الرئيسية المتعلقة بإنجاز مهام واستحقاقات المرحلة المقبلة «التطابق» بين اتفاق يوم أمس وبنود من «الإعلان الدستوري»، يؤكد تحليلات قالت إن القوى التي ظلت تناور في جلسات المفاوضات، وفي مقدمتها حزب «الإصلاح» (الإخوان)، لم تكن تعترض على محتوى «الإعلان الدستوري»، بل كانت تبحث عن صيغة سياسية تأتي برعاية خارجية، رفضاً منها لصيغة تحددها «أنصار الله» بنفسها.

وقد أعلن بن عمر، يوم أمس، أنه سيتم تشكيل مجلس انتقالي باسم «مجلس الشعب»، يضم المكونات غير الممثلة ويمنح قوى الجنوب 50% على الأقل، و30% للمرأة و20% للشباب»، على أن يسمى انعقاد مجلس النواب ومجلس الشعب الانتقالي معاً بـ «المجلس الوطني».

بن عمر الذي يواصل رعايته لجلسات الحوار في صنعاء منذ أكثر من عشرين يوماً، قال إن هذا التقدم لا يعد اتفاقاً (نهائياً)، مكتفياً بوصفه بـ «الاختراق المهم» الذي يمهد الطريق إلى اتفاق شامل. وأضاف المبعوث الأممي أن هناك قضايا أخرى لا تزال مطروحة على طاولة الحوار، ويجب حسمها، تتعلق بوضع مؤسسة الرئاسة وبالحكومة، فضلاً عن الضمانات السياسية والأمنية اللازمة لتنفيذ الاتفاق وفق خطة زمنية محددة، ومشهداً على أن الاتفاق «لن يعلن إلا بالتوافق على كل هذه القضايا». ودعا جميع القوى إلى الجديدة في التعاطي مع الحوار بعيداً عن سناها «المناورة والتعطيل»، مؤكداً التزام الأمم المتحدة الوقوف إلى جانب اليمنيين.

من جهتها، أكدت جماعة «أنصار الله»

ليبيا

## انتحاري «داعشي» يضرب «عمليات حفر» ويقتل 40

قدموا للتزود بالوقود من هذه المحطة المزحمة التي شخ عنها الوقود، خلال الأيام الماضية، ما سبب هذا الإزدحام»، مؤكداً نجاة رئيس البرلمان من الحادثة، لأنه لم يكن موجوداً في المنزل.

وفي وقت لاحق، أكد عقيلة صالح للصحافة الهجمات، معلناً الحداد سبعة أيام على أرواح الضحايا.

كذلك، طالب وزير الصحة في حكومة عبدالله الغني، رضا العوكلي، أهالي الجرحى بسرعة تقديم مستندات السفر الخاصة بجرحاهم، تمهيداً لنقلهم على الفور للعلاج خارج البلاد، مديناً بشدة هذا العمل «الإرهابي».

أما رئيس الهيئة العامة (وزير) للإعلام والثقافة في حكومة الثني، عمر القوي، فقد حمل «التنظيمات الإرهابية» مسؤولية التفجيرات. وقال إن «هذه التفجيرات ليست مفاجئة ولا مستغربة من تنظيمات إرهابية ممنهجة وسلوكها العنف والذبح والقتل والسبي في زمان صار فيه حتى للحيوانات حقوق وقوانين تحميها».

ويأتي هذا الانفجار بعد أيام قليلة من الغارات المشتركة التي نفذها سلاحا الجو الليبي والمصري على أهداف لمتشددين في مدينة درنة، انتقاماً لمقتل 21 قبطياً ذبحهم الفرع الليبي لتنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة سرت وسط ليبيا.

وجميع سكان هذه المدينة من قبيلة العبيدات التي ينتمي إليها رئيس البرلمان الليبي، ورئيس أركان الجيش عبد الفتاح يونس، الذي قاد الحرب على نظام الرئيس السابق معمر القذافي.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

الإسلامية»، الذي يسمى نفسه «ولاية برقة»، هجّمت من الهجمات الثلاث التي هزّت مدينة القبة. وفي السياق، أفادت حسابات على صلة بالتنظيم على موقع «تويتر»، بأن «فارسين من فوارس الخلافة قاما بتنفيذ عمليتين استشهائيتين بسيارتين مفخختين استهدفتا غرفة عمليات الطاغوت (اللواء المتقاعد خليفة) حفر في المنطقة الشرقية والجبل الأخضر في منطقة القبة».

وأضافت تلك الحسابات، التي بثت صوراً لمنفذ الهجومين ولحظة وقوعهما، أن الانتحاريين «قتلوا وجرحا العشرات ثاراً لدماء أهلنا المسلمين في مدينة درنة وانتقاماً من حكومة طبرق المتآمرة على قتلهم ورسالة لكل من تسول له نفسه الاعتداء على جند الخلافة وعامة المسلمين». وفيما نشرت صوراً لمسلحين ملثمين، لغقت هذه الحسابات إلى أن «منفذ العملية الأولى يدعى أبو عبدالله الجزراوي، ومنفذ العملية الثانية يدعى بتار الليبي».

ولم يذكر التنظيم التفجير الثالث في محطة توزيع الوقود في مدينة القبة، حيث وقع معظم الضحايا من المدنيين في هذه المنطقة الواقعة شرق ليبيا.

وقال شهود إن «الانفجارات كانت متزامنة وكان دويهاً عالياً جداً وسمع في مختلف أرجاء المدينة»، الصغيرة التي تبعد نحو 50 كلم شرق مدينة البيضاء حيث المقر المؤقت للحكومة الليبية المعترف بها دولياً. وأفاد مسعفون بأن «عدد الضحايا الأكبر كان في محطة توزيع الوقود في المدينة، ومعظمهم من المدنيين الذين

صعد تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا هجماته، معتمداً هذه المرة التفجيرات الانتحارية التي أودت بحياة 40 شخصاً وأصابت 70 آخرين. فقد هزّت ثلاثة تفجيرات بسيارات مفخخة، صباح أمس، ثلاثة مواقع حيوية في مدينة القبة شرق البلاد.

وقال مسؤول أمني في منطقة الجبل الأخضر إن القتلى والجرحى سقطوا «في ثلاثة انفجارات متزامنة بسيارات مفخخة، ربما قادها انتحاريون استهدفت مديرية أمن مدينة القبة (30 كلم غرب درنة) ومحطة توزيع الوقود، إضافة إلى منزل رئيس البرلمان المعترف به دولياً عقيلة صالح عيسى».

وتبنى الفرع الليبي لتنظيم «الدولة

بعد الذبح انتقل

تنظيم «الدولة الإسلامية

. ولاية برقة»، إلى مرحلة

التفجيرات الانتحارية التي

خلّفت، أمس، عدداً كبيراً

من القتلى والجرحى.

خصوصاً المدنيين، في

الشرق الليبي

متظاهرون في بنغازي يطالبون المجتمع الدولي برفع الحظر عن السلاح الليبي (أ ف ب)





# خارجية

تقرير

## القاهرة: لسنا بندقية للإيجار... ولا للأصدقاء

على أن بلاده ستواصل «التعاون الفعال مع الولايات المتحدة وشركاء آخرين، لأننا نعرف المخاطر التي تشكلها هذه التنظيمات على استقرار المنطقة».

أما كيري فقال إنه ونظيره شكري التقيا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لبحث الأزمة الليبية، مبيناً أن «مصر شريك حاسم في هذه الجهود»، في وقت خلص فيه الاثنان إلى أن «الحوار السياسي هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الليبية»، وهو الأمر نفسه الذي أعاد تأكيده الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، الذي قال إنه تواصل مع بان، وشدد على «إيجاد حل سياسي عاجل لقضايا الصراع في ليبيا».

بشأن الزوبعة التي أثارها بيان مجلس التعاون الخليجي تعليقاً على تصريحات مصرية ضد الدوحة، نقلت وكالة «الأناضول» عن مسؤول دبلوماسي مصري، أن اتصالات ودول مجلس التعاون، خلال الساعات الماضية، لاحتواء الأزمة، وأكد المسؤول، أن «الاتصالات أدت إلى تغيير موقف مجلس التعاون من العملية المصرية ضد الجماعات المسلحة في ليبيا، من التحفظ إلى التأييد». ولفت إلى استمرار «الوساطة الخليجية بين مصر وقطر لإتمام بنود المصالحة بينهما».

أيضاً، أعلن الأمين العام لمجلس التعاون، عبد اللطيف الزياتي، أمس، أن «دول مجلس التعاون تؤيد كل ما تتخذه مصر من إجراءات عسكرية ضد الجماعات الإرهابية في ليبيا».

دقيق»، إذ إنها «صفقة تقنية ذات مردود اقتصادي ومالي على فرنسا التي ليس لها شروط سياسية علينا». من هنا تنطلق المصادر لتؤكد أن «مصر ليست بندقية للإيجار، وهي أيضاً ليست بندقية للأصدقاء، فالعقيدة القتالية لجيشنا تركز على حماية الوطن فقط». وبشأن الحديث عن التدخل السعودي في صوغ سياسات البلاد الخارجية، قالت: «الكلام عن استعمال الرياض للقاهرة لا يعتر عن فهم حقيقي لواقع العلاقات المصرية. الخليجية، فبغض النظر عما يشاع وبعض ما يتمناه الخليجيون، لكن بلادنا ليست في وارد الانقياد إلى رغبات الآخرين».

جزء مما قبل أعاده وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في مؤتمر جمعه مع نظيره الأميركي، جون كيري، أمس، إذ قال إن «مصر ثابتة في حربها ضد الإرهاب سواء في الوطن أو المنطقة وتظل مصممة وعازمة على تقديم المساعدة إلى التحالف (الدولي) ضد داعش وغيرها». وشدد شكري

الحرب، وإنما ألزمت نفسها الرد على همجية الإرهاب، لأنه ليس وارداً أن تسمح بقتل ابنائها ولا تفعل شيئاً». ولعل ما تناقلته المصادر الليبية والدولية عن سقوط مدنيين في الغارات المصرية قد جعل القاهرة في مقاربة صعبة واجهت دمشق قبلها، وهو العامل الذي أسهم في تخفيف الضربات الجوية، مع أن المصادر الدبلوماسية نفسها أكدت مراراً أن «الجيش لم يستهدف مدنيين، بناءً على أن المراكز المستهدفة محددة بدقة عبر مراقبة استخباراتية طويلة بالتعاون مع الحكومة الشرعية في ليبيا (حكومة طبرق) التي جربت الضربات بالتنسيق معها». هذا الحديث عن التنسيق مع حكومة عبد الله الخني يضعف قيمة ما أخرج في اليومين الماضيين من تسريبات «تفضح التدخل المصري في الشأن الليبي»، إذ إن الإفصاح في أكثر من تصريح رسمي مصري عن التنسيق المسبق يعني بالضرورة وجود «علاقة قوية».

وبالعودة إلى التدخل، لا يمكن إخراج مصر من سياق ما تراه الولايات المتحدة في المنطقة، وهو ما تقر به المصادر التي تحدثت إلى «الأخبار»، مشيرة إلى أن واشنطن لم تكن «موافقة على ضرب داعش في ليبيا». وبينما رأت المصادر أن «مصر ترغب في المساعدة على إنشاء جيش يتولى حماية الاستقرار في ليبيا، فإن أميركا تعارض ذلك، بل تمنعه عبر فرض حظر السلاح»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن كل ما أثير عن صفقة طائرات الرافال مع فرنسا وربطه بعودة فرنسية إلى المنطقة عبر البوابة المصرية «غير

رفض أميركي لعملي عسكري مصري في ليبيا. فوجه انتقاد خليجي لانتقاد مصري لقطر. تزيد عليه التحديات الداخلية... جزء من من المضي بعيداً بل دفعها إلى تخفيف ضرباتها الجوية

عبد الرحمن نصر

جملة الردود الدولية أوقفت أخيراً الاندفاع المصرية نحو ليبيا، التي ثبت يوماً بعد يوم أن أزماتها صارت جزءاً من الأمن القومي لمصر. كل ذلك يتقاطع مع تهديته على صعيد الدبلوماسية المصرية. الخليجية تسعى إليها القاهرة أولاً، والرياض ثانياً، وقد يكون للدوحة رأي مشابه، إذ إن اختلاف المصالح ما بين بنغازي وطرابلس، لا يجب أن يجز. وفق كثيرين. الويلات على المستوى السياسي العربي المهترئ أصلاً.

فعلى وقع التأكيدات الدولية المتتالية منذ نحو أسبوع، والقاضية بأن لا حل عسكرياً في ليبيا تقوده مصر، شددت مصادر دبلوماسية مصرية على أن القيادة المصرية لم تكن منذ البداية قد قررت أي تورط في حرب برية غرباً، موضحة أن بلادها «لم تأخذ خيار

على أي قرار لمجلس النواب، وهو ما يعني أن مجلس النواب لن يستطيع التفرد بأي قرار، بحسب تعبير الحوثي.

وكانت «اللجنة الثورية العليا» التابعة لـ«أنصار الله» قد أعلنت من القصر الجمهوري، أول من أمس، البدء بتشكيل مؤسسات الدولة وفقاً لما نصت عليه أحكام «الاعلان الدستوري»، قائلة إنها بصدد مناقشة الشروط والمعايير وآلية اختيار أعضاء المجلس الوطني، وهو ما يمكن اعتباره أهم الأسباب التي دفعت باتجاه اتفاق القوى المتفاوضة. كذلك، يمكن وضع الاتفاق الذي أعلن بعد طول انتظار في سياق نتائج

تغير الموقف الدولي إزاء الأزمة، بعد فشل إقرار تدخل دولي في اليمن، ما مثل عاملاً لحلحلة الأمور على طاولة المفاوضات. وذلك تجلى أيضاً في زيارة المستشار السياسي للأمين العام للأمم المتحدة، يونس أيوب، أول من أمس، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليمني، ومناقشة أهمية دور الجيش والأمن في إنهاء الأزمة التي يشهدها اليمن، حيث أكد أيوب أثناء اجتماعه برئيس هيئة الأركان اليمنية على أهمية دور المؤسسة العسكرية والأمنية في إنجاز أي اتفاق سياسي وما يترتب عليه. ويمكن تفسير هذه الخطوة بأنها «ضوء أخضر» دولي للجيش للتدخل بهدف الحسم، في حال فشل التوصل إلى اتفاق.

العراق

## إعلان أميركي استثنائي عن موعد هجوم الموصل

مدى جدية الفصل الأميركي المعن بين التطورات العراقية والسورية. ولإشارة، فإن حديث المسؤول الأميركي جاء بالتزامن مع توقيع واشنطن وأقرة اتفاقاً «لتدريب وتجهيز معارضين سوريين معتدلين» في تركيا.

كذلك، من تداعيات الإعلان على الداخل العراقي هو التساؤل بشأن مدى التنسيق بين قوات الجيش العراقي و«البشمركة»، إضافة إلى التساؤل عن دور قوات «الحرس الوطني» المزمع تشكيلها. وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد أعلن في بداية الأسبوع الحالي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أن قوات الحكومة العراقية «تخطط لهجوم على الموصل في الأشهر القليلة القادمة»، من دون أن يحدد بالضبط موعد شن هذا الهجوم، معرباً عن أملة أنها ستكون قبل نهاية العام. وقال إن توقيت الهجوم يعتمد على «الوضع على الأرض»، وعلى «استعداداتنا».

في سياق عراقي منفصل، كان لافتاً أمس، تحذير المرجعية الدينية العليا من وقوع «مأساة» في ناحية البغدادي غرب الرمادي في محافظة الأنبار، داعية الحكومة العراقية ومختلف الوزارات والجهات إلى تقديم جهود استثنائية وعاجلة لمنع وقوع ذلك. وطالب ممثل المرجعية، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة «صلاة الجمعة»، الحكومة العراقية وكافة الوزارات والمؤسسات بـ«تقديم جهود استثنائية وعاجلة لمنع حصول مأساة بحق أهالي الناحية»، مبدياً «استعداد العتبات المقدسة لتقديم الدعم في حال توافر الأليات المناسبة لذلك».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

أشارت معظم الصحف الأميركية إلى هذه النقطة.

ولدى سؤال المسؤول الأميركي عن سبب الإدلاء بالتفاصيل وعن سبب اتخاذ هذا الاستثناء مع هجوم الموصل التحضيرات، وتابع قائلاً إنه لم يُتخذ قرار بعد بشأن ما إن كان ينبغي وجود عدد صغير من المستشارين العسكريين الأميركيين على الأرض قرب الموصل «لتوجيه دعم جوي عن قرب».

وشكلت مجمل المعطيات التي قدمها المسؤول الأميركي مادة انتقادات لناعية أنها تقدم لـ«العدو» المفترض معلومات عن العملية المرتقبة، وفي تغريدة له، علق السيناتور الأميركي، جون ماكين، على الأمر بالقول: «الآن نحن نقول للعدو متى أين، وبأي قوات سنهاجمه. أمر لا يصدق»، فيما

لافتاً إلى أنه إن «لم يكن العراقيون جاهزين، أو إذا لم تتوافر الشروط المناسبة (للهجوم)، أو لم تكتمل جميع المعدات التي يحتاجونها... فنحن لم نغلق الباب» أمام تمديد فترة التحضيرات. وتابع قائلاً إنه لم يُتخذ قرار بعد بشأن ما إن كان ينبغي وجود عدد صغير من المستشارين العسكريين الأميركيين على الأرض قرب الموصل «لتوجيه دعم جوي عن قرب».

وشكلت مجمل المعطيات التي قدمها المسؤول الأميركي مادة انتقادات لناعية أنها تقدم لـ«العدو» المفترض معلومات عن العملية المرتقبة، وفي تغريدة له، علق السيناتور الأميركي، جون ماكين، على الأمر بالقول: «الآن نحن نقول للعدو متى أين، وبأي قوات سنهاجمه. أمر لا يصدق»، فيما

يطرح الحديث الأميركي جملة من الاسئلة على الداخ المرافي (الاناضول)



ما قل ودك

قالت الشرطة الصومالية أمس إن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا، بينهم نائب، وأصيب وزيران في هجوم انتحاري نفذته متشددون إسلاميون على فندق في مقديشو.

وقال فرح عبد الله، وهو ضابط في الشرطة، إن انتحارياً في سيارة



مفخخة صدم بوابة فندق في وسط العاصمة الصومالية حيث كان يجتمع بعض الوزراء ونواب البرلمان، وإن مهاجماً انتحارياً فجر نفسه داخل المبنى. وهرعت سيارات الإسعاف إلى فندق سنترال، بينما ارتفعت أعمدة كثيفة من الدخان فوق المدينة الساحلية.

وأعلنت حركة الشباب الإسلامية المتشددة في الصومال مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت: «استهدفنا مسؤولين حكوميين في الفندق. هذا جزء من عملياتنا في مقديشو».

(الأناضول، رويترز)



## أثينا تحصل على تمديد لأربعة أشهر

بعد إخفاق اجتماعين سابقين لمجموعة اليورو، بسبب الانقسامات العميقة بين ألمانيا واليونان حول شروط تمديد برنامج التمويل لأثينا. خرج اجتماع بروكسل مساء أمس بتمديد خطة المساعدة المالية لأربعة أشهر. ضمن شروط

بعد أسابيع من مفاوضات شاقة وتهديدات متبادلة، توصل وزراء مالية دول منطقة اليورو، دول الاتحاد الأوروبي، المنضمة إلى العملة الموحدة «اليورو»، إلى اتفاق ينص على تمديد شروط لبرنامج الإنقاذ المالي لليونان، لمدة 4 أشهر أخرى.

وأورد بيان صدر عن اجتماع مجموعة اليورو أمس في بروكسل أنه «على أساس الطلب» اليوناني و«التزامات السلطات اليونانية» و«آراء المؤسسات» المانحة لأثينا،



يونانية تشارك في تظاهرة دعم لحكومة بلادها في أثينا أمس (أ ف ب)

### كان رئيس الحكومة اليونانية ينوي طلب عقد قمة اوروبية طارئة

والاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين الدول الأعضاء في منطقة اليورو، «سنبدأ الاجراءات بهدف التوصل الى قرار نهائي حول تمديد» خطة التمويل الحالية «لفترة تصل الى اربعة اشهر». وقالت مجموعة اليورو، في بيان مشترك، إن المقرضين الدوليين أمهلوا اليونان حتى نهاية يوم الاثنين لعرض قائمة لإجراءات الإصلاح التي تعتزم أثينا تنفيذها وحددوا موعداً نهائياً هو نهاية نيسان المقبل لاتفاق المقرضين على قائمة نهائية.

وقال البيان «ستقدم السلطات اليونانية قائمة أولية لإجراءات الإصلاح على أساس الترتيب الحالي في موعد أقصاه نهاية يوم الاثنين الموافق 23 من شباط». وأضاف: «ستقدم المؤسسات رأياً أولياً في ما إذا كان هذا شاملاً بدرجته كافية لاعتباره منطلقاً سليماً لاختتام نجاح لهذه المراجعة. وسيجري مزيد من التحديد لهذه القائمة ثم الاتفاق عليها مع المؤسسات».

وكان رئيس الوزراء اليوناني، اليكسيس تسيبراس، قد قال في وقت سابق أمس إنه «متأكد» من أن طلب حكومته تمديد اتفاق القروض ستة أشهر سيلقى القبول برغم اعتراضات ألمانيا، ودعا إلى «قرار سياسي تاريخي» لإبرام اتفاق. وقال تسيبراس، في بيان مكتوب لـ «رويترز»، «فعلت اليونان كل ما هو ممكن

حتى نتمكن من الوصول إلى حل مفيد للجانبين يقوم على... احترام قواعد الاتحاد الأوروبي واحترام نتيجة الانتخابات في الدول الأعضاء». وأضاف قوله: «أنا متأكد من أنه سيجري قبول الخطاب اليوناني بتمديد اتفاق القروض ستة أشهر بالشروط المرافقة له. هذا هو الوقت الذي يتطلب قراراً سياسياً تاريخياً من أجل مستقبل أوروبا».

وفي محاولة منه لتدارك أي رفض أوروبي لمقترحاته، كان مصدر حكومي يوناني قد أفاد بأن تسيبراس ينوي طلب عقد قمة اوروبية طارئة يوم غد الأحد اذا فشلت المحادثات بين أثينا ومجموعة اليورو. وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» إن «رئيس الوزراء ابلغ رئيس المجلس الاوروبي دونالد توسك ان اليونان ستطلب (عقد) قمة للاتحاد الاوروبي على نحو

عاجل الاحد اذا لم تؤدّ محادثات مجموعة اليورو إلى نتائج ايجابية».

وكانت السلطات اليونانية الجديدة تواجه، أمس، محادثات عصبية في بروكسل مع وزراء مالية منطقة اليورو لضمان التمويل وتفادي الإفلاس بعد انتهاء برنامج الإنقاذ المالي في 28 من شباط الحالي، فيما كانت ألمانيا ترى في مقترحات اليونان أنها غير كافية.

وتأكيداً على الموقف الألماني السلبى من أثينا، قالت مجلة «در شبيغل» الألمانية إن البنك المركزي الأوروبي يستعد لخروج اليونان من منطقة اليورو، وإن موظفي البنك يجهزون خطط طوارئ بشأن كيفية الحفاظ على سلامة باقي الكتلة، فيما رفض البنك المركزي الأوروبي التعليق على التقرير.

(أ ف ب، رويترز)

### على الموقع

#### مصر

- لجنة الانتخابات تنفذ مرشحي الأحزاب
- بوادر أزمة بين المحامين والحكومة



#### تونس

- «الجبهة الشعبية» تعزل برلمانياً

#### فنزويلا



- اتهام رئيس بلدية كراكاس بتدبير انقلاب بدعم من واشنطن

#### اوكرانيا

- استمرار الجهود الدبلوماسية والالتزامات المتبادلة

### فلسطين

## خلايا النخاع من السجون تبعث الأمل لعائلة لافي

### غزة - عروبة عثمان

من عتمة الزنازين الإسرائيلية، «رَبِّي» الأسير عمار لافي (قطاع غزة) الأمل لشقيقه الطفل المريض محمود. ثمة مسافة زمنية كبيرة فصلتهما عن لقاءهما الخاطف الأخير في أحد مستشفيات فلسطين المحتلة. من وراء لوح زجاجي في المستشفى، تبادلوا النظرات المشغولة بأمل يقع بين شقي حلم التجرؤ من «قفص» المرض والسجن الإسرائيلي. حاول الأسير عمار هدم أسوار سجن «مرض فقر الدم المنجلي» الذي يقاسي أخوه فيه، بعدما جاد عليه بخمسة ملايين وخمسمئة خلية دموية من النخاع.

هذه المرة، لم يصطدم حلم محمود بجدار سجن أخيه، بل بأفراد عائلته الطلقاء، الذين، لغرابة القدر، لم تتطابق فحوصاتهم مع فحوص شقيقهم. وحده عمار الذي دخل السجن يافعا عام 2003 كان دمه يحمل بذرة العلاج لشقيقه من المرض الذي فتك بخلايا دمه منذ ميلاده.

لسبع ساعات متواصلة، رقد الأسير على

سرير سحب الدم وفلترته. وسط إيقاع انتظار قاتل، وتحلق عشرة سجانين حول عمار، حاولت إدارة المستشفى قطع خيط أمل اللقاء. لا حواجز جغرافية وكتلاً إسمنتية بين الأسير والديه. لا أسلاك شائكة كذلك، لكن ثمة كي للقلوب أحدثته إدارة المستشفى، بعدما حجزت والد الأسير بعيداً عن ابنه عمار، فيما سححت اللوح زجاج أن يتوسط الشقيقين وأمهما. هكذا، استرق الجميع النظرات قبل أن يخضع محمود لعملية زراعة النخاع لساعتين متواصلتين.

غادر عمار المستشفى، وعاد إلى العالم الذي لم يبرحه منذ 12 عاماً. تغيرت الوجهة دون أن تتبدل اليد التي تتجاسر عليه. انتقل من معتقل «نفحة» إلى «إيشل» لقرب المرافق الصحية من الأخير. عمار الذي شب داخل غرف العزل والزنازين سيكون على موعد مع الحرية بعد أربعة أشهر، فيما تشخص عيناه نحو حياة جديدة لشقيقه.

أما الأم ابتسام خالد، التي لازمت ابنها المريض على مدار عشرين يوماً، فشعرت بانها حاكت تجربة ابنها الأسير، إذ لم تجتز طوال تلك الأيام عتبة غرفة

المستشفى التي لم يتركها محمود منذ نحو سنة بحكم انعدام مناعته. تقول الأم لـ «الأخبار»: «عشت الأسر مع ابني محمود، حيث يحظر وجودي ووالده في الوقت نفسه معه، لذا كنا نختاب على النوم معه، بعدما نخضع لإجراءات وقائية من قبيل التعقيم وارتداء ملابس معينة تلائم العزل الصحي».

العائلة نفسها عاشت الحرب الدموية الأخيرة على غزة، إذ طالوت شظاياها

عمار لافي الذي اعتقله شابا في 2003 سيكون على موعد مع الحرية بعد 4 اشهر (أي بي ايه)



وعن المشهد المبكي الذي لا يزال يسيطر على الأم وتفكيرها، تقول: «أحضروا ابني عمار على كرسي متحرك بعدما سُحب الدم منه، فيما كنت أحاول إسناد طفلي محمود ليرى أخاه الذي حرّمته سنوات السجن حضنه الرؤوم... لدقيقة واحدة فقط، تبادلنا السلامات من خلف الزجاج. تمنيت أنذاك لو أنني قادرة على تحطيم هذا الزجاج وضّمي ابني إلى ذراعي».

من ذلك المشهد، تتوالد عدّة مشاهد يلّفها بؤس الحياة التي يعيشها الأسير عمار الذي أصابته رصاصتان إسرائيليّتان في قدميه إبان اعتقاله من مدينة رفح (جنوب القطاع)، فلم يتعاف من آثار الإصابة إلا بعد خمس سنوات من تاريخ إصابته، حيث كان بين مستشفى سوروكا والرملة.

عمار المعروف بمشاكسته للسجانين، الذين عزلوه لأكثر من ستة أشهر عن بقية رفاقه، لا يزال يلوح بيديه من داخل السجن لشقيقه محمود الواقف على ناصية الحلم. هكذا، ينحي الأسرى عذاباتهم جانباً ويتحدون الموت البطيء، بمنح غيرهم فسحة ولو ضئيلة من الحياة!



## وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون  
بتسليم بقضاء الله وقدره، ننعي  
إليكم فقيده الأديب والشاعر الأستاذ  
الشاعر عبد الكريم شمس الدين  
عضو اتحاد الكتاب العرب  
عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين  
عضو جمعية المؤلفين والملحنين  
في باريس



ابنه: المرحوم علي  
بناته: المريية رندا زوجة هادي  
مكي (مدير مدرسة حسن حلال  
- حبوش)، المريية ليلى زوجة  
جهاد الحاج (مدير مدرسة الرائد  
سابقاً)، المريية صباح زوجة  
وضاح ضاهر.

شقيقه: الدكتور عبد الأمير شمس  
الدين

يواري في الثرى في جبانة مدينة  
النبطية بعد ظهر اليوم السبت  
في 21 شباط، الساعة الثانية بعد  
الظهر.

تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع  
في منزله الكائن في النبطية،  
مقابل المدرسة الإنجيلية الوطنية.  
الأسفون: آل شمس الدين ونصار  
ومكي والحاج وضاهر وعموم  
أهالي النبطية والجنوب.

## الخبر لإعلاناتكم في صفحة المحبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان،  
يوماً من 7:30  
صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر  
المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل  
الفاتورة

## ذكرى ثالث

تصادف غداً الأحد الواقع فيه  
2015/2/22 ذكرى مرور ثلاثة أيام  
على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:  
السيد حسن السيد نور الدين  
(أبو علي)

أولاده: الدكتور علي، المهندس  
محمد والمهندس عباس.  
صهره: الأستاذ يوسف علي رطليل.  
أشقائه: السيد إبراهيم، السيد  
محمد علي، السيد حسين والدكتور  
عبد الكريم.

وبهذه المناسبة سنتلى على روحه  
الطاهرة أي من الذكر الحكيم  
ومجلس عزاء في حسينية بلدته  
كفرمان الساعة العاشرة صباحاً.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.  
الأسفون: آل نور الدين، آل نجدي  
وعموم أهالي كفرمان.

## ذكرى سنوية

تصادف غداً الأحد الواقع في 22  
شباط 2015 الذكرى السنوية  
لوفاة فقيد شباب الإغتراب  
المرحوم الحاج إبراهيم خليل عز الدين  
«أبو خليل»

أشقائه: رئيس بلدية باريش  
الدكتور سامي عز الدين، الحاج  
عاطف، الحاج عادل، الحاج سمير،  
الحاج محمد والحاج زهير عز  
الدين

وبهذه المناسبة الأليمة سيقام  
عن روحه الطاهرة مجلس عزاء  
حسيني في النادي الحسيني  
لبلدته باريش في تمام الساعة  
العاشرة صباحاً  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الأسفون عموم أهالي بلدة باريش

في الذكرى السنوية التاسعة  
اليوم السبت 21 شباط 2015  
على غياب الفقيد الأب، الكاتب  
والمحب

هاني صلاح حلاوي  
(أبو هشام)

أهله ومحبيه الذكورونه دائماً  
يدعون كل من عرفه وأحبه إلى أن  
ينضم إليهم في هذا اليوم بذكره  
بقراءة الفاتحة أو بتلاوة الصلاة  
عن روحه.



جوزة سماحة  
اليوم السابع

## في المكتبات

### تبليغ مجهول المقام

محكمة اجارات بيروت برئاسة  
القاضي أميرة صبره تدعو جورج  
فضل وهبي لحضور جلسة 2015/4/8  
واستلام أوراق الدعوى 2014/680  
المقامة من علاء وميرنا الغريب  
وموضوعها اسقاط حق المدعى عليه  
بالتتميد القانوني واخلائه المناجور  
الكائن بالطابق الخامس من العقار  
2836/ رأس بيروت

رئيس القلم بالتكليف  
محمد ابراهيم

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
غرفة القاضي الياس ريشا  
تنفذ جوماناً مسعود صليبي بوجه جان  
انطوان سباجي بالمعاملة 2013/811  
قرار المحكمة المارونية بموضوع  
تنفيذ نفقة لغاية 2013/10/27 بقيمة  
/54060000 ل ل إضافة إلى الرسوم  
ويجري التنفيذ على سيارة ب.أ.م  
صنع 2007 وعلى اللوحة رقم 6126  
بدون رمز وقد جرى تخمين السيارة  
بمبلغ /24000 د.أ. وثمان اللوحة  
/5000 د.أ. وأن السيارة مرهونة لأمر  
بنك عوده ش.م.ل للراغب بالشراء  
الحضور الى مراب عازار مرهج قرب  
سراي جونية يوم السبت الواقع في  
7-3 2015 الساعة 11:30 مصحوباً  
بالثمن نقداً وبرسم دلالة بقيمة 5% ولا  
يتم البيع ما لم يبلغ الثمن المعروف  
سنة اعشار القيمة المخمنة، علماً أن  
الطرح يشمل السيارة واللوحة معاً.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

### إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي  
المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة  
استدراج العروض العائد لشراء اعمدة  
خشبية طول 12 م. (عدد 200) - طول  
14 م. (عدد 100)، وذلك وفق المواصفات  
الفنية والشروط الادارية المحددة في  
دفتر الشروط الذي يمكن الحصول  
على نسخة عنه لقاء مبلغ ثلاثماية ألف  
ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم  
الشراء في المصلحة الإدارية في مركز  
الشركة في البحصاص ما بين الساعة  
8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في  
القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم  
الخميس الواقع فيه 12 آذار 2015  
الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناية  
المهندس عبد الرحمن مواس  
التكليف 311

### خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت  
بالصورة الغيابية.  
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ  
2015/1/29 على المتهم علي منذر زعيتر  
سجله 24/ريحا جنسيته لبناني محل  
اقامته السبتية قرب مستشفى البيطار  
والدته اعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً  
بتاريخ 2014/5/15 بالعقوبة التالية  
الأشغال الشاقة المؤبدة ومئة مليون  
ليرة غرامة.  
وفقاً للمواد 125/مخدرات من قانون  
العقوبات.  
لارتكابه جنائية مخدرات  
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية  
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة  
فراغه.

في 2015/1/29  
الرئيس التكليف 361

### خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت  
بالصورة الغيابية.  
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ

## إعلانات رسمية

2015/2/4 على المتهم مراد عباس  
زعيتر سجله 46/ريحا جنسيته لبناني  
محل اقامته ريحا والدته كلوديا عمره  
1993 اوقف غيابياً بتاريخ 2014/1/16  
فار بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة  
المؤبدة وخمسين مليون ليرة لبنانية  
غرامة.  
وفقاً للمواد 125/ مخدرات من قانون  
العقوبات.  
لارتكابه جنائية مخدرات  
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية  
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة  
فراغه.

في 2015/2/4  
الرئيس مظلوم  
التكليف 361

### خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت  
بالصورة الغيابية.  
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ  
2015/2/4 على المتهم محمد عمار  
المقداد جنسيته سوري محل اقامته  
الغفار حي الزعيترية والدته خولة عمره  
1982 اوقف غيابياً بتاريخ 2014/1/16  
فار بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة  
المؤبدة وخمسين مليون ليرة لبنانية  
غرامة.  
وفقاً للمواد 125/ مخدرات من قانون  
العقوبات.  
لارتكابه جنائية مخدرات  
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية  
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة  
فراغه.

في 2015/2/4  
الرئيس مظلوم  
التكليف 361

### خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت  
بالصورة الغيابية.  
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ  
2015/1/29 على المتهم علي زيد  
اسماعيل سجله 185/75 بريثال  
جنسيته لبناني محل اقامته بريثال  
والدته زينب عمره 1987 اوقف غيابياً  
بتاريخ 2013/9/18 بالعقوبة التالية  
الأشغال الشاقة المؤبدة وخمسين  
مليون ليرة لبنانية غرامة.  
وفقاً للمواد 125/ مخدرات من قانون  
العقوبات.  
لارتكابه جنائية مخدرات  
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية  
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة  
فراغه.

في 2015/1/29  
الرئيس التكليف 361

### خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت  
بالصورة الغيابية.  
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ  
2015/1/29 على المتهم ريان سمير  
عويبي سجله 1269/ المزعة جنسيته  
لبناني محل اقامته النويري قرب بنك  
عوده ملك الريان والدته نجاته عمره  
1992 اوقف غيابياً، فار من وجه العدالة  
بالعقوبة التالية ثلاث سنوات اشغالا  
شاقة ومليون وخمسمائة الف ليرة  
لبنانية غرامة.  
وفقاً للمواد 352/353 من قانون  
العقوبات.  
لارتكابه جنائية رشوة  
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية  
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة  
فراغه.

في 2015/1/29  
الرئيس التكليف 361

### إعلان رقم: 9/375

عن اعادة اجراء مزايدة عمومية  
لبيع كمية من القمح والشعير المنتجين  
محلماً موسم عام 2014  
تجري وزارة الاقتصاد والتجارة -

المديرية العامة للحبوب والشمندر  
السكري، وسط المدينة، بناية العازارية  
بلوك O2A، الطابق الثالث، في الساعة  
الرابعة عشرة من يوم الخميس الموافق  
فيه 2015/03/05 اعادة مزايدة عمومية  
بطريقة الظرف المختوم لبيع كمية  
من القمح والشعير المنتجين محلياً  
والمخزونين في مستودعات الإدارة  
في البقاع والشمال وجبل لبنان/  
سبلين، وفقاً لدفتر الشروط الخاص  
الموضوع لهذه الغاية رقم 9/198 تاريخ  
2015/01/28، وهذه الكمية هي كالتالي:

طن	15522,94
قمح	
طن	110,310
شعير	

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر  
الشروط الخاص لدى رئيس دائرة  
الديوان في المديرية العامة للحبوب  
والشمندر السكري في الطابق الثالث،  
السيد حسن حمود.

تقدم العروض باليد او بواسطة البريد  
المضمون، على ان تصل الى دائرة  
الديوان في المديرية العامة للحبوب  
والشمندر السكري قبل الساعة الثانية  
عشرة من اليوم الذي يسبق اليوم  
المحدد لجلسة المزايدة ويرفض كل  
عرض يصل بعد هذا الوقت أو يقدم  
بغير هذه الوسيلة.

وزير الاقتصاد والتجارة  
د.الآن حكيم  
التكليف 372

### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/1605  
المنفذ: داني بطرس عبود وكيلته  
المحامية مريم أبي حنا.

المنفذ عليها: سوسان أمين يوسف  
سليمان، من مزيارة أصلاً وحالياً  
مجهولة محل الإقامة.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة  
تنفيذ طرابلس رقم 2014/396 تاريخ  
2014/10/30 المتضمنة تنفيذ حكم  
ازالة شيوخ صادر عن الغرفة الابتدائية  
في الشمال رقم 8 تاريخ 2014/1/16.  
تاريخ محضر الوصف: 2014/12/11  
تاريخ تسجيله: 2014/12/13  
المطروح للبيع: كامل العقار رقم /2110/  
مزيارة وهو عبارة عن قطعة ارض  
سليخ ومهملة تكسوها الأعشاب البرية  
ويقع في محلة المراح وهو مستطيل  
الشكل وغير صالح للبناء حسب افادة  
التنظيم المدني ومساحته 436 م<sup>2</sup>.

التخمين وبدل الطرح: 43600 د.أ. او ما  
يعادله بالعملة اللبنانية.  
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء  
في 2015/3/11 الساعة 12,30 ظهراً  
امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.

على الراغب بالشراء وقيل المباشرة  
بالمزايدة أن يدفع بدل الطرح في  
صندوق مال زغرتا أو بموجب شيك  
مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة  
تنفيذ زغرتا وان يتخذ محل اقامة  
له ضمن نطاق الدائرة اذا كان مقيماً  
خارجها او توكيل محام وعليه الاطلاع  
على قيود الصحيفة العينية للعقار  
موضوع المزايدة وأن يدفع رسوم  
التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ  
نقولا دعبول

### إعلان قضائي

بتاريخ 2015/1/22 قرر رئيس محكمة  
بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر  
خلاصة عن الاستدعاء المقدم من كريم  
الزعتري والمسجل برقم 2015/1567  
والذي طلب فيه شطب ثلاث اشارات  
حجز عن العقار رقم 1143/الصرفند  
وهي:

- الأولى ان حصة حجز سعدية صبحي  
باشا محجوزة عند ابي شاهين  
محفوظ.

- والثانية بتاريخ 1939/5/19 حجز



◀ هبوب الأخبار ▶

اعلان خاص  
من  
جريدة الاخبار

تفيد «شركة اخبار  
بيروت ش. م. ك.»

الناشرة لجريدة «الخبار»  
بان عقد التمليك الاعلاني  
الحصري مع شركة  
«بروموفيكس» تنتهي  
صلاحياته بتاريخ 31 كانون  
الثاني 2015.

وعليه، وابتداء  
من 1 شباط 2015 سوف  
يكون بمقدور جميع  
الشركات الاعلانية والزبائن  
التعامل معها مباشرة  
من داخل وخارج لبنان  
عبر الإتصال على الرقم:

00961-1-759500  
عبر البريد الإلكتروني:  
ads@al-akhbar.com

Renowned Publisher seeking  
Marketing Manager.

**Mission:** Develop marketing strategy  
and tools, Define and Implement online  
and offline communication plan.

**Profile:** 5-year minimum experience in  
marketing. Excellent command of Arabic.  
French and/or English a definite plus.

Fax: 01/510501

Email: hr@antoineonline.com

ومؤسساتها الدينية والخيرية سندت  
تمليك بدل ضائع بالعقارات /4758/  
و/4726/ برج حمود. /802/ القنابة.  
/171/ و/173/ السفيلة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا  
طلب افرام عساف الخلي سند ملكية  
بدل ضائع للعقار 1757 الشبانية  
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا  
نايفه شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف  
طلب ماجد غانم بو خزام وكيل يحي  
فؤاد ابو خزام سند ملكية بدل ضائع  
للعقار 137 كفرحيم  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف  
غالب أبو زين

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف  
طلب المحامي عبدو كريم صعب وكيل  
ماري يوسف المعلوف احد ورثة يوسف  
نعوم المعلوف سندت ملكية بدل ضائع  
للعقارات 628، 625، 631، 630، 614، 609،  
610 دير القمر

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15  
يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف  
غالب أبو زين

ودعوى تثبيته على حصة سعدية  
لمصلحة نقولا راشد الخازن  
- والثالثة: بتاريخ 15/5/1940 حجز  
ودعوى تثبيته على حصة سعدية  
لمصلحة المطران عبد الله خوري  
فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به  
خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
سلام الغوش

اعلان

ان محكمة الاستئناف المدنية الغرفة  
الاولى في بعبدا الناظرة بالدعاوى  
العقارية تدعو محمد محمود سليم  
للحضور شخصياً او من ينوب عنه  
قانوناً الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق  
الدعوى الاستئنافية رقم اساس  
2013/104 وإلا صار ابلاغك بواسطة  
رئيس القلم حين صدور القرار النهائي.  
رئيس القلم  
تانيا زخور

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب نبيل حليم بجاني بوكالته عن  
بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل.  
شهادة تأمين درجة اولى بدل عن ضائع  
بالعقار /2928/ القسم /22/ البوشرية  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب جورج قبصر الخوري بوكالته  
عن المطران كميل زعبي زيدان الولي  
على أوقاف كرسي البرشية انطلياس  
المارونية وأماكنها وكنائسها

Hello Hola Bonjour Hallo Привет مرحبا Hallå  
こんにちは

**معهد  
المستقبل**  
بإدارة  
الدكتور عفيف جميل بخدود  
تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية  
وجميع المواد الأخرى  
بالإضافة  
لإرشاد وتوجيه نفسي  
أجندة كاملة

ياشرف  
اختصاصيين

ENGLISH  
DEUTSCH  
FRANÇAIS  
ITALIANO

أوتوستراد حبهوش-الابيطرية-معاقل مستشفى الانجدة  
71/260814-71/514561-71/456327، تلفون

معهد المستقبل

Daily Agenda

تعلم اللغة الإنكليزية  
محسو أمية  
إرشاد وتوجيه نفسي

طريق عام حبهوش  
71 260 814



هبوب الأخبار

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

برامج الفصح المميزة:

1- إسبانيا، برشلونة - مدريد - مدن الاندلس  
برنامج كامل مع جميع الرحلات  
Lufthansa

2- براغ - فيينا - بودابست  
فندق + فطور + تذكرة + نقل + رحلات + ضرائب  
(رحلة Karlovevary + غداء للحجز المبكر)

3- الهند دلهي - اخرا - جيبور  
فندق + فطور + تذكرة + نقل + جميع الرحلات  
Etihad Airways

4- سريلانكا برنامج رائع  
فندق + فطور + تذكرة  
+ جميع الرحلات والنقل  
Qatar Airways

احجز باكراً واستفد من عروضات الفصح المميزة

الغردقة - الغونة

666\$

فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة +  
ضرائب + نقل

شرم الشيخ

444\$ ابتداء من

4 و5 و6 و8 أيام Direct Flight

فنادق مميزة مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل  
+ مسابح وألعاب للأطفال + فيزا مجاناً للحجز المبكر.

اسطنبول؛ عرض خاص 499\$

فندق \*5 + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

أضنة - كبادوكيا؛ 399\$

فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

اسطنبول - كبادوكيا؛ 666\$

فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

تونس؛ عرض خاص 699\$

فندق + فطور + عشاء + تذكرة + Visa

يوم كامل مع غداء

1- فانيا - أو الزعرور 2- القلوق - مارشيل

3- جعبتا - حريصا - جبيل

4- الأرز - إهدن - بنشعي

5- بيت الدين - قصر موسى

6- بعلبك أو عنجر رحلة 7- تنورين

8- الناقورة - صور 9- جزين - مليتا

يومان وسط الثلوج فندق + فطور + عشاء

دلي؛ تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:

قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلاند،  
إندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

الحمرا - نزلة السارولا - بناية Five stars Tower  
01/347773 - 70/347773

Sawaya Construction

Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



حملة السلام  
للحج والعمرة والزياره  
\*\*\*\*\*

برنامج مختصر للحج  
رجال الأعمال  
10 أيام (بشكل ظاهر) من 16.9.2015 الى 26.9.2015  
الإقامة المدينة المنورة فندق دار الإيمان أنتركونتيننتال  
ومكة المكرمة بجوار الكعبة مباشرة فندق هيلتون  
وخيار ثاني فندق كرونكورا 600 متر من الكعبة

Tel: +961 3 225090 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200  
www.hamlet-alsalam.com  
Email: info@hamlet-alsalam.com

للبيع

بدون وسيط وبداعي السفر شقة 118 م.م. في  
النويري، بناء جديد. 03/288770

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

الإخبار

Company located in Hazmieh with regional manufacturing activities looking for accountant with financial control capability. Must have university degree, min 7 years experience in accounting and audit. Send CV achokr@igcooperation.com

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

اقرأ في هذا الكتاب :

- الشيطان / إبليس ما هو الا بشر مثلنا.  
- اسرائيل ليس نبيا بل الاسم الرمزي للعين / إبليس .  
- نوح (ع) هو آخر رسول لعالم الجن والنظرية القرآنية لخلق  
البشر والانسان هي:.....  
- وللمزيد ارسل عنوانك على 03132400 WhatsApp  
وادفع 20.000 ل.ل. عند استلام الكتاب.





## الكرة الإنكليزية

# فالكاو اختار الانتحار ويونايتد أجهز عليه



لم يسدد فالكاو أي كرة باتجاه مرمى بريستون المتواضع في ظهوره الأخير مع يونايتد (أف ب)

منذ الاثنين وحتى اليوم، لا حديث في إنكلترا إلا عن راداميل فالكاو، «النمر» الذي كان شرسا ومفترسا يوماً. تحول إلى حملي وديم لا يخيف أحداً فبات من الصعب عليه إضاع مانشستر يونايتد بالتعاقد معه نهائياً. لكن، هل هو المسؤول أم هناك أسباب أخرى لضلته؟

### شريك كريم

من تابع مباراة مانشستر يونايتد وبريستون نورث اند في كأس إنكلترا مساء الاثنين الماضي، كان من الصعب عليه التصديق بأن ذلك الذي يرتدي القميص الرقم 9 مع «الشياطين الحمر» هو نفسه الهدف الذي أزعج الكل في الدوري البرتغالي والدوري الإسباني، وتالياً في الدوري الفرنسي. في تلك الأمسية، أخرج مدرب يونايتد الهولندي لويس فان غال مهاجمه الكولومبي راداميل فالكاو في الدقيقة 60 بعدما فشل في تسديد أي كرة باتجاه مرمى فريق متواضع، ولم يلمس الكرة إلا نادراً.

في تلك اللحظة، لا شك في أن إدارة مانشستر يونايتد تراجعت خطوات سريعة إلى الوراء بشأن تفكيرها في جعل صفقة استعارة فالكاو نهائية في الصيف المقبل، على اعتبار أن هذا الأمر سيكلفها مبلغاً ضخماً يصل

إلى 43 مليون جنيه استرليني، وذلك مقابل الحصول على مهاجم يبدو شبيحاً للرجل الذي كان متوقعاً أن ينسج الأفرح في «أولد ترافورد»، لكنه لم يسجل سوى 4 أهداف في 19 مباراة خاضها حتى الآن.

من تابع فصول مسيرة فالكاو منذ مطلع العام الماضي، ربما توقع في مكان ما الفشل الذي ينتظره في إنكلترا، أو بشكل أصح توقع إبرام مانشستر يونايتد صفقة خاسرة بكل المعايير لأنه ببساطة لم يرق بالحسابات الصحيحة قبل شروعه في استعارة فالكاو من موناكو الفرنسي ومنحه راتباً أسبوعياً كبيراً يصل إلى 285 ألف جنيه أسبوعياً. لا شك في أن يونايتد سحره اسم فالكاو، وخصوصاً أن من كان وراء إيصاله إلى هذا النادي الكبير لعبها بنجاح من خلال تسويقه اسم الكولومبي كثيراً في أخبار الانتقالات، حيث ربطه تارة بالقطب الآخر في مانشستر، وطوراً بتشلسي وفي أحيان كثيرة بريال مدريد الإسباني. هذا الأمر أثار يونايتد بشكل كبير، فهبت إلى التعاقد مع لاعب غاب لفترة طويلة، ويبدو أنه

استعجل عودته التي حصلت قبل شهرين، أقله من التاريخ المتوقع لإبلاله من الإصابة، وذلك لكي يجد مخرجاً من موناكو، في خطة تخدم مصلحة الطرفين على اعتبار أن فريق الإمارة الفرنسية أراد التخلص من «إل تيغري» لعدم قدرته على دفع راتبه المرتفع.

من هنا، يمكن القول إن فالكاو مسؤول بشكل كبير عما وصلت إليه حاله عبر خياره الذي كان بمثابة الانتحار، وخصوصاً أنه يفتقد حالياً حسه التهديفي لعدم جهوزيته البدنية، وهو الذي اختار اللعب في بطولة تحتاج إلى قدرات بدنية هائلة، وقد بدا جلياً في المباريات التي خاضها أنه يهرب كثيراً من الالتحامات مع الخصوم، ربما لإدراكه بأن ركبته التي أصيب فيها لا تزال هشّة وعرضة لأي تمزق جديد قد يقضي عليه تماماً. فعلاً، تصعب الأمور على الكولومبي يوماً بعد آخر، وخصوصاً أن الوقت يداهمه لإثبات نفسه في «أولد ترافورد» والحصول على عقد نهائي هناك، وجاءت المباراة أمام بريستون لتفضحه على اعتبار أنه كان متوقعاً منه أن يأخذ هذا الفريق المتواضع

خوف من أن يلقى فالكاو مصير شفتشكو وتوريس

بعاصفته الهجومية ويحمل مانشستر يونايتد إلى التأهل، لكنه لم يفعل شيئاً يذكر. وفي موازاة التصويب على الضرر الذي ألحقه فالكاو بنفسه أو على عدم قدرته الشخصية للارتقاء إلى المستوى المنتظر منه، فإن الحقيقة أن هناك من يتحمل أيضاً جزءاً لا يستهان به من الوضع الذي وصل إليه «إل تيغري». وهنا الحديث عن مانشستر يونايتد بشكل عام، إذ إن هذا الفريق لم يعد يقدم الأداء الهجومى المرعب الذي اعتدنا، وهذا الأمر ينعكس بشكل مباشر على تقديم مهاجمين أقوياء، إذ من

دون شك لا واين روني أو الهولندي روبن فان بيرسي هما الهدفان اللذان أخافا الكل يوماً في «البريمير ليغ». مع فان غال، باتت ألعاب يونايتد بطيئة، غير خلاقية ومقروءة لدفاعات الخصوم، ويعيها كثيراً الديناميكية والسرعة وعناصر المباغته الذي يجعل من مهاجم مثل فالكاو ماكينة تهديفية تسجل الأهداف دون هوادة. فالأكيد اليوم أن فالكاو لا يقف في نفس الوضع الذي عاشه مثلاً الهولندي رود فان نيسلروي، حيث كان يأتيه التموين من الميمنة ومن الميسرة بشكل هائل خلال المباريات. وهذه النقطة أيضاً يمكن الحديث عنها مع تقلص عدد الكرات العرضية الناجحة التي تصل إلى المهاجمين داخل منطقة الجزاء، حيث يبرع فالكاو تحديداً بالتمركز والألعاب الهوائية. نجم مهاجم فذ بدأ يخفت بقوة بفعل الخيارات السيئة والإصابة. هي قصة كانت حاضرة منذ زمن قريب مع وحشين هجوميين تحولاً بعدها إلى ملاكين وهما الأوكراني أندري شفتشكو والإسباني فرناندو توريس.

## برنامج الدوري الإنكليزي

المرحلة 26

- السبت:

أستون فيلا - ستوك سيتي (17,00)  
تشلسي - بيرنلي (17,00)  
سندرلاند - وست بروميتش البيون (17,00)  
كريستال بالاس - أرسنال (17,00)  
هال سيتي - كوينز بارك رينجرز (17,00)  
سوانسي سيتي - مانشستر يونايتد (17,00)  
مانشستر سيتي - نيوكاسل يونايتد (17,00)

- الأحد:

توتنهام هوتسبر - وست هام يونايتد (14,00)  
إفرتون - لستر سيتي (16,05)  
ساوثمبتون - ليفربول (18,15)

## كرة الصالات

# عقوبات قاسية بانتظار الحرية صيدا بعد «ملحمة السد»

بعدها، امتد الإشكال إلى الملعب وتمت مطاردة لاعبي غانرز إلى غرف الملابس، حيث تعرض اللاعب فلاح شرف الدين لطعنات عدة نقل على أثرها إلى مستشفى الرسول الأعظم وهو يعاني من حالة نزف في أنحاء مختلفة من جسمه. كذلك نال الحارس حسين سلامة وزميله محمد مشلب نصيبهما من الضرب والاعتداءات، وخصوصاً عند محاولتهما نقل زميلهما شرف الدين إلى السيارة التي أقلته للعلاج. وتقام اليوم مباريات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس لبنان على ملعب لحدود، حيث يلتقي بنك بيروت مع AUC عند الساعة 16,30، والجيش اللبناني مع AUST الساعة 19,00.

تاسع دوري الدرجة الأولى متقدماً على الحرية ثاني الدرجة الثانية 0-1، أقيمت على ملعب السد، واشتعلت شرارة الإشكال فيها قبل 10 دقائق على صافرة النهاية، حيث كان غانرز متقدماً بهدفين نظيفين، فارتكب لاعبه مصطفى دولاني خطأ ليتلاسن مع أحد لاعبي الحرية، ثم يوجه له لكمة، ما أثار حفيظة أحد المشجعين الذي اشتبك مع والد الأول على المدرجات، لتتسع بعدها رقعة الإشكال وتطال لاعب غانرز الموقوف حسن رميتي.

تقارير أخرى  
عنه موضعا

إميل لحدود ولو أن فريق الرجال كان وراء الإشكال، لكن العقوبات ستطال النادي بشكل عام. وأكد رئيس لجنة الفوتسال سيمون الدويهي أن الاتحاد لن يقبل بهذه الممارسات وسيضرب بيد من حديد لحماية بطولته، وسيذهب لاتخاذ العقوبات القصوى في حالات من هذا النوع، مشدداً على أنه «لن نقبل أن تصبح اللعبة مساحة لأي أزعج بعدما عملنا بجهد لرفع مستواها وتحسين أخلاقياتها منذ أكثر من سبعة أعوام، ولن نتردد في شطب أي نادٍ مخالف في حال سمحت لنا القوانين».

المباراة التي كانت الثانية من أصل ثلاث بين الفريقين، حيث كان غانرز

تنتظر نادي الحرية صيدا عقوبات شديدة القساوة بعد الأحداث التي شهدتها مباراة فريقه مع غانرز لبيانون في ثاني لقاءات تصفيات الصعود والهبوط في كرة القدم للصالات.

وبحسب المعلومات التي توافرت لـ«الأخبار»، فإن لجنة الانضباط في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ستعزّم النادي الجنوبي 10 ملايين ليرة ونحرمه من خوض أي مباراة على ملعبه في الموسم المقبل، على أن يُحرم من حضور جمهوره أيضاً. أضف توجّه الاتحاد اللبناني إلى حصر مباريات الحرية صيدا في دوري الشباب على ملعب الرئيس



شرف الدين مضرجاً بدمائه في المستشفى (الأخبار)



## السلة اللبنانية

# الشانفيك يفوز والحكام «يعودون» إلى الاتحاد

### الكرة اللبنانية

#### العاصفة توّجّت مباريات الدوري

لم يسلم النشاط الكروي في لبنان من العاصفة المستمرة من يومين، حيث عقدت لجنة الطوارئ في الاتحاد اللبناني لكرة القدم أمس اجتماعها، وقررت تأجيل إقامة مباريات الأسبوع السابع عشر من دوري الدرجة الأولى، والأسبوع السابع عشر من دوري الدرجة الثانية ومباريات المرحلة الثامنة لبطولة الدرجة الثالثة ومباريات الأسبوع الثاني لدوري فرق الناشئين إلى موعد جديد تحدده اللجنة التنفيذية للاتحاد في وقت لاحق، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية. وجاء تأجيل المباريات لمصلحة فريق النجمة والسلام زغرتا اللذين سيخوضان مباراتين ضمن الجولة الأولى لمباريات الدور الأول لكأس الاتحاد الآسيوي، حيث سيلعب الثلاثاء السلام زغرتا مع مضيفه الوحدات الأردني ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً الوحدة السوري والنهضة العماني، علماً بأنها المشاركة الأولى للسلام في المسابقة الآسيوية. كذلك يلعب النجمة مع مضيفه الكويت الكويتي ضمن المجموعة الرابعة التي تضم الرفاع البحريني والجيش السوري. وسمح تأجيل المباريات بتركيز الفريقين على الاستحقاق الآسيوي، حيث سيغادران بيروت غداً إلى عمان والكويت.

إننا كحكام سنرفع جملة من المطالب والهواجس إلى الهيئة الإدارية، أمليين منها اتخاذ ما تراه مناسباً من أجل حماية الحكام والحفاظ على كرامتهم. على صعيد المنتخبات الوطنية، كشف رئيس لجنة المنتخبات الوطنية في الاتحاد مارون جبرائيل، أن عام 2015 سيكون عام المنتخبات الوطنية بامتياز. وأعلن أنّ على رأس الاستحقاقات الداهمة بطولة دول غرب آسيا للرجال التي ستقام في إيران بين 25 و31 أيار المقبل والمؤهلة إلى بطولة الأمم الآسيوية التي ستقام بين 23 أيلول و3 تشرين الأول المقبلين في الصين، المؤهلة بدورها إلى أولمبياد ريو دي جانيرو الصيفي في عام 2016، حيث سيتأهل منتخب آسيوي واحد إلى الأولمبياد. وذكر جبرائيل أن منتخب الذكور دون الـ 17 سنة سيشارك في بطولة غرب آسيا في آب المقبل والمؤهلة إلى بطولة آسيا، مضيفاً أن منتخب دون الـ 16 سنة سيشارك في المرحلة الثانية لبطولة غرب آسيا (التي ستقام في الأردن في نيسان المقبل) والمؤهلة إلى بطولة آسيا أيضاً، إضافة إلى بطولة آسيا للسيدات.



لاعب الشانفيك باسك بوجي يسجّل في سلة التضامن (سركيس برتيسيان)

فاز الشانفيك على التضامن الزوق 89 - 74 (19 - 20، 36 - 38، 89 - 74) في افتتاح المرحلة السادسة إياباً من بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب الشانفيك الجورجي نيكولوز، برصيد 26 نقطة و15 كرة مرتدة، وأضاف نديم سعيد 21 نقطة و6 متابعات، وباسل بوجي 20 نقطة و6 كرات مرتدة و5 تمريرات حاسمة. وفي التضامن طارق العموري الأفضل بـ 19 نقطة و8 متابعات، والصربي فلادان 18 نقطة و13 كرة مرتدة، وسجل حسين الخطيب بـ 17 نقطة، وجوي عكاوي 14 نقطة. ويلعب اليوم بيبيلوس مع الرياضي عند الساعة 17,00 على ملعب قرية الرئيس ميشال سليمان الرياضية، كذلك يلعب غداً الأحد الحكمة مع المتحد على ملعب غزير في التوقيت عينه. وتختتم المرحلة الاثني بلقاء هومنتمن مع ضيفه هوبس على ملعب سنتر مزر. من جهة أخرى، عقد اجتماع بين الاتحاد اللبناني لكرة السلة ممثلاً بنائب الرئيس فيكين جرجيان والأمين العام غسان فارس والعضوين فادي تابوت وجورج

صابونجيان وبين الحكام الدوليين، حيث ناقشت كافة الأمور التحكيمية، وانتهى الاجتماع إلى المقررات التالية الذي وقعها الحكام على النحو الآتي: - تأكيد ثقة الحكام باللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة التي لم تقطع يوماً.

صاحبونجيان وبين الحكام الدوليين، حيث ناقشت كافة الأمور التحكيمية، وانتهى الاجتماع إلى المقررات التالية الذي وقعها الحكام على النحو الآتي: - تأكيد ثقة الحكام باللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة التي لم تقطع يوماً.

### اصداء عالمية

#### الامم المتحدة تدبّر تصرفات جمهور تشلسي

ندد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بالسلوك العنصري الذي قام به بعض جماهير تشلسي في باريس، وحثّ على تكثيف القتال ضد العنصرية في أوروبا. وحصلت جريدة «ذا غارديان» البريطانية على مقطع فيديو يظهر فيه عدد من الجماهير يهتفون للعنصرية ويمنعون رجالاً أسمر البشرة من ركوب القطار في باريس الثلاثاء الماضي، وقد وجّه تشلسي أمس اعتذاراً مباشراً إلى الرجل الذي تعرض لهذه الإساءة، مديناً تصرفات جانب من مشجعيه أيضاً.

#### اسم فيلانوف على ملعب تمارين برشلونة

أطلق نادي برشلونة اسم مدربه السابق تيتو فيلانوف على ملعب التمارين الأساسي الخاص به، تكريماً لذكرى المدرب الراحل، الذي توفي في نيسان الماضي إثر صراع مع مرض السرطان. وتوفي فيلانوف عن 45 عاماً بسبب تجدد السرطان في الغدة للعابية، وهو سبق أن عمل مساعداً للمدرب جوسيب غوارديولا المشرف على الفريق الريد في 2007 قبل أن يلتحق به في الفريق الأول في العام التالي، ثم اكتشف مرضه فخضع لعملية جراحية أولى في عام 2011 قبل أن يتسلم تدريب الفريق الكاتالوني عام 2012 ثم يتركه متأثراً بمرضه.

#### بلعربي وفيرنيا يهددان عقديهما

مدد باير ليفركوزن الألماني عقد لاعبه الدولي كريم بلعربي لثلاثة أعوام إضافية حتى 2020. وقد أعرب الأخير عن سعاداته بتمديد عقده للمرة الثانية بعدما سبق له أن وقّع في كانون الاول الماضي التمديد الأول حتى 2017. كذلك، مدد لاعب فولسبورغ البرتغالي فييرنيا عقده مع ناديه لمدة 3 أعوام حتى عام 2018. وقال فييرنيا الذي أراد شالكة الحصول على خدماته: «كان لدي العديد من العروض، لكن القرار الأفضل بالنسبة إليّ كان التمديد مع فولسبورغ».

## استراحة

### 1931 sudoku

4			8					5
				4				
8		7	6			6	1	
				5	1			
	9							
	4		3		7			2
			2	8				3
		8	1		7			2
				4		6	3	
6				3				7

### حل الشبكة 1930

9	4	7	6	2	3	8	1	5
1	5	2	9	8	4	7	6	3
3	6	8	5	7	1	9	4	2
5	7	4	8	9	2	1	3	6
6	3	1	4	5	7	2	8	9
2	8	9	3	1	6	5	7	4
8	2	3	7	4	9	6	5	1
4	1	5	2	6	8	3	9	7
7	9	6	1	3	5	4	2	8

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1931

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثّل ومنجّ ومخرج أميركي حاز على الجائزة الأكاديمية في الفنون السينمائية. فاز عام 1995 بجائزة الأوسكار كأفضل ممثّل. من القابه «بيكاسو السينما» و «الفنان العبقري»  
6+7+8+9+1+2+6 = عاصمتها مدريد ■ 4+3+5 = فؤض ■ 11+5+10 = واضح

### حل الشبكة الماضية: نرمين الخنسا

إعداد  
نور  
مسعود

### كلمات متقاطعة 1931

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أضغيا

1- عبيد أترك جراكسة ومغول جنّهم الأيوبيون في الخدمة العسكرية فأسسوا دولة وحاربوا الصليبيين والمغول وقضى العثمانيون على دولتهم - 2- مدينة في أوزبكستان من عواصم الحضارة الإسلامية كانت عاصمة تيمورلنك - في الوجه - 3- عود تنظف به الأسنان - خنزير بزي - 4- تلة أو ما ارتفع من الأرض - برهة من الزمان - 5- متشابهان - قرع الجرس - وكالة أنباء عربية - 6- نجع الخيطان على بكرة - أحقق - 7- زرع النبتة في الأرض - ماء العين يسيل من حزن أو سرور - 8- إحسان - فاكهة الصحراء - غرز الإبرة في الجلد ورسم خطوط - 9- نهر في سويسرا وفرنسا ومن أغزر أنهر فرنسا - طعام - سحب العربية - 10- أمين عام جامعة الدول العربية الحالي

### عمودي

1- مطربة مصرية راحلة من أغانيها " ليالي الأناضول في فيينا " - عاصمة أوروبية - 2- من الشيء - خلاف الشروق - 3- عبور - هرب من السجن - لحم غير مطبوخ - 4- مدافن - شتم ولعن - 5- مرفأ إيطالي على الأديراتيك - حرف جزم - 6- خاصم أشد الخصومة - زوجة يعقوب ووالدة يوسف وبنيامين كما جاء في التوراة - 7- أخ وأخرج من الرثة مادة مؤذية - إله مصري وهو إله الشمس يُعرف أيضاً بإسم أمون - 8- عاصمة نيبال - 9- وعاء الخمر - ما تُعلّق عليه الثياب - 10- ممثلة مصرية وسفيرة سابقة للأمم المتحدة للنوايا الحسنة من أفلامها " العذاب فوق شفاة تبخّسم "

### حلوه الشبكة السابقة

### أضغيا

1- جبار رودس - 2- زوربخ - خوفو - 3- بيع - البسّا - 4- ايك - فز - سرد - 5- لا سال - طنز - 6- هنود - مارجل - 7- نهاري - فك - 8- دش - مجس - نتن - 9- هر - ايطو - 10- وليد بن طلال

### عمودي

1- جزّ - الهند - 2- بوبيان - سهل - 3- اريكسون - ري - 4- ريع - ادهم - 5- رخ - فل - آجاب - 6- أر - مرسين - 7- دخل - طري - ط ط - 8- سويسرا - نول - 9- فشر - جفت - 10- غواد الكنال



# طيف الأب يخيم على «مسرح بابل» لينا أبيض ورائدة طه: الحياة خارج البطولت

يار أبي صعب

سهرة استثنائية أمضيناها مساء الخميس في بيروت، مع العرض الافتتاحي لـ «الاقى زيك فين يا علي» التي كتبتها وتؤديها رائدة طه على «مسرح بابل». من إخراج لينا أبيض. الفضول هو الذي يأخذك إلى «بابل». تذهب منجذباً إلى موضوع المسرحية التي تستعيد، الآن وهنا، زمن الكفاح الفلسطيني المسلح، في سبعينيات بيروت السعيدة... لكن ما يستبقيك هو القوة الفنية للعمل، وزخمه الإنساني، وأسئلته الفردية الحميمة، وقدرته على الانتقال من الخاص إلى العام، والجمع بين الذاتي والتاريخي. إنها حكاية صغيرة على هامش الحكاية الكبيرة: اختطاف طائرة السابينا رحلة 571، من قبل مجموعة فدائيين، كما ترويها من وجهة نظرها، ابنة قائد المجموعة الذي سقط وهو يقاتل الكومندوس الإسرائيلي بعد فشل العملية. رائدة كانت في السابعة عام 1972، حين استشهد والدها علي طه، تاركاً خلفه أرملة في ربيع العمر، وأربع بنات هي أكبرهن، سيصبحن «بنات الشهيد». بعد كل هذه السنوات (عمرها اليوم ضعف عمر أمها آنذاك تقريباً)، ها هي المرأة الخمسينية التي لم تشف تماماً من حالة الفراغ واليتم والانسلاخ، تقف أمامنا كاشفة عن جرحها الحميم، معزبة مشاعرها، كمن تسعى إلى استرجاع أبيها من الأسطورة. ليس هناك ما هو أكثر مأساوية من سيرة الثوار الذين ضحوا في سبيلنا؟ بلى هناك مصير أقربائهم الذين تركوا على قارعة الحياة. تروي رائدة - كما ورد في نص تهديدي للمسرحية - كي تصبح ابنة الشهيد، «بمحض إرادتها» هذه المرة.

اشتغلت الكاتبة على أرشيف والديها من الأوراق والقصص والوثائق والرسائل والصور الفوتوغرافية، وشهادات الأحياء (أمها فتحية الأرملة الشابة بين بيروت وعمان، عمتها سهيلة الأم كوراج الباقية في القدس المحتلة). الشريكة التي بنت معها لينا أبيض عملها الجديد (لعبت في «عائد إلى حيفا») و«80 درجة»، هي المفاجأة الفعلية في هذه المونودراما. تلتفت النظر من خلال المتانة الدرامية لنص يحمل توقيعها، والغنى التاريخي والعمق الإنساني لهذا النص، وطرافته وتقنياته السردية ومستوياته، لمسائه الشعاعية التي تبرز التراجيديا بالمرح، التلون في اللهجات، الشخصيات والتفاصيل الصغيرة. يأسرك أسلوبها الذي يتمحور حول ضمير المتكلم، ومقدرة على رسم مسافة نقدية بين الأنا والنحن، بين راهن السرد وأزمة الحكاية. هذا النفس الحميمي وسط صخب المحمة الجماعية، يعيدنا بالزمن إلى مرحلة أساسية من نضال الشعب الفلسطيني. ليست بروباغندا سياسية، بل مسرحية عن الطفولة المسروقة، عن الأب الغائب. كل ما نراه ونسمعه ونستعيده، يصلنا من خلال ذاكرة طفلة اقتلعت عنوة من سعادتها العادية، لتصبح حالة استثنائية، لتعيش يتماً مفتوحاً، باسم الوطن والقضية. إنها النظرة الذاتية والنقدية لامرأة كبرت مع الإحساس المتجدد باليتم



رائدة طه في مشهد من العرض (محمد خياط)

أصحت لينا وراء العمل حتى لا تكاد نراها. وهذا من شيم المخرجين الكبار. نعم «الاقى زيك فين يا علي» لحظة نادرة في سجل المسرح اللبناني والعربي. إن قوّة الأداء، وغنى النص، ومهارة الإخراج المتكشف، وفرادة الموضوع عند تقاطع الخاص والعام... وصولاً إلى لقطة العنوان نفسه وأغنية صباح ولقطة العمّة المقدسية، من العناصر التي تجعلنا أمام تجربة استثنائية تستحق المشاهدة، وتحتل النقاش... لينا أبيض التي سبق أن اشتغلت على رواية كنفاني «عائد إلى حيفا»، ماضية إلى مزيد من النضج منذ «حبيبتى رجعي عالخت». ورائدة طه نكتشفها بفرح، كاتبة وممثلة. العمل الغدائي يتراءى لنا عبر ذاكرة هذه الأخيرة، على امتداد رحلة بحثها عن الأب الغائب، البطل، الشهيد... وإن كانت مقاربتها الإشكالية، تتركنا حائرين أمام سؤال مواصلة الكفاح المسلح اليوم، هل هي صفحة طويت في نظر مؤلفة العرض المنشغلة بأسئلتها الذاتية وتأرها الحميم؟ أم أن بطلتنا - مثل أن ماري جاسر في فيلم «لما شفتك» - لم تُشف من تلك الرحلة، لذا تسائلها في ضوء الراهن، وتدفعنا للبحث عن سبل إحيائها؟ سقى الله زمن الشهيد علي طه، قائد عملية مطار اللد 1972، الذي سقط في الطريق إلى فلسطين. «الاقى زيك فين يا علي؟» وانت في العين دي... والعين دي يا علي».

\* «الاقى زيك فين يا علي»: حتى 7 آذار (مارس). «مسرح بابل» (الحمرا). للاستعلام: 04/521689

تحوّلها تطويع الوحش وترويضه. هكذا كان بإمكانها أن تفرض حضورها كمخرجة، وتسرق الأضواء من الحكاية. لكن لينا أبيض التي تملك خبرة طويلة، ونضجاً جمالياً وفكرياً، وجدت المعادلة السحرية التي تعطي لمسرحية «الاقى زيك فين يا علي» شاعريتها، وقوتها، وملامحها المميّزة. لقد أصغت باحترام إلى الحكاية، عن مسافة قريبة. وعملت بصمت ومهارة على تأمين كل ما يغنيها بصرياً وأدائياً وحركياً، ويصنع تماسكها المشهدي، وقوتها الشعورية. اشتغلت على الضوء والإيقاع والتقطيع والتنفس وإدارة الممثل وتقنيات الحكواتي والسرد. أضافت البعد الثالث، مادة بصرية وفيديو ووثائق، صور ولقطات وثائقية ورسوم، معروضة على خلفية غير متجانسة، تكسر الصور وتفككها. هكذا يأتي الخطاب البصري امتداداً للسرد الشفهي. غنياً بالتفاصيل الشعرية القوية: من لقطات مقربة على اليدين أو الأقدام، أو الفناجين المدكسة، إلى زركشات سبعينية ورسائل وصور عائليّة بالأبيض والأسود... كما بنت ديكوراً البفا من أغنيات عبد الحليم وصباح. فوق خشبة «فقيرة»، رسمت لبطلتها الخلفية والإطار والدينامية. وما هي رائدة بفستانها الأزرق التي يتجاوز الركبتين بقليل، تنتقل بين وضعيات مختلفة على الكنب الهاربة من الخمسينيات، أو تهب واقفة لتواكب لحظة الأزمة تارة، أو ترقص الدبكة الثورية كما في الحكاية... لقد نجحت المخرجة في خلق المدى الحركي والبصري والصوتي، بكثير من البساطة والتكشف، حتى ليبدو حضورها ثانوياً، في حين أنه حاسم وأساسي.

تعويضه بصورة القائد! إن محاولة اغتصاب تعرضت لها الرواية في أواسط عشرينياتها، ذكرت أنها «بلا سند» يحميها، أو «ظهر» تستند إليه، ووضعتها وجهاً لوجه مع حالة اليتيم التي تتخبط فيها منذ الطفولة. تلك الحادثة/ الصدمة هي المدخل إلى استعادة الحكاية بين وجعين شخصي وجماعي. بكثير من الشاعرية والطرافة والحزن، وشيء الغضب المؤجل، تؤدّي مونولوجها الطويل المتقطع، المستند إلى سلسلة مواقف رقيقة أو قاسية، تمزج بين الشعر والسخرية والوصف الواقعي والضحك من المأساة والعفوية

والتقص والفقد. كل ذلك ولّد حاجة إلى إعادة صياغة علنية للحكاية. إذا كانت شهرزاد تروي لتدافع عن حياتها، فإن رائدة طه تروي لتعيد امتلاك هذه الحياة.

المفاجأة الأخرى، الأهم ربما، هي القدرات التمثيلية لرائدة طه، بين قوّة وعفوية وصدق وقدرة على الإقناع، وسهولة تقفص الشخصيات والحكايات، والسفر بين المدن، والتعاطي المباشر مع الجمهور والإمساك بأنفاسه والتحكّم بمشاعره. تبدو حكاية من الصنف الرفيع في نقلها بين سرد وتمثيل، تشخيص وتقمص. إنها مهمة معقدة في الحقيقة. تلك الممثلة تؤدي دورها الحقيقي، وهذا يضاعف قدرتها العاطفية على التأثير، لكنه يجرمها من شبكة النجاة (الروائية، المتخيلة، التخريبية) التي يحتاجها الممثل إذ يقف أمامنا في هذا الثقب الأسود.

لعل الكاتبة/ المؤدية تدب بنجاحها المدهش، إذ، إلى خصوصية التجربة: فهي هنا تمثل نصاً من تأليفها، يروي فصلاً مؤلمة من سيرتها الشخصية التي تندرج في سياق ذاكرة جماعية، وسيرة عامة تعرف جيداً أحداثها وأبطالها ووقائعها ومحطاتها ومنعطفاتها وأماكنها ورموزها... بدءاً من «الختار»، أي ياسر عرفات الذي كانت الرواية مقربة منه، وعاشت في ظل حمايته الأبوية (غير الكافية طبعاً لتعويض غياب الأب الأصلي كما سنفهم سريعاً). القائد العام في صورة الأب؟ ها نحن في صلب البنية الذكورية التي تكيف وعينا ووجداننا وحاجاتنا وتاريخنا الفردي والجماعي. الشابة الهائمة في ظل «بطل» غائب، تسعى إلى



«الاقى زيك فين يا علي»  
أو رحلة البحث عن أب خلف أسطورة  
الشهيد علي طه





## تشكيل

ترسك الفنانة الألمانية منحوتاتها من زمن سابق، كي تذكركنا بمسيرتها التشكيلية التي بدأت أولاً في بيروت. معرضها «برونز» في «غاليري جانين ريبز» يضم 11 عملاً يغلب عليها الشكل البشري في حالات العناق والصمت

# هوغيت كالان: عزلة البرونز



«برونز» (81,28 × 19,05 × 54,61 - سنتم - 1984 - طبعة 2 من 3)

لم تشوّس الجدارية والألواح على مزاج المنحوتات، ولكن ربما كان الأفضل عرضها وحدها، وربما جاءت هذه الإضافات للتذكير بتعددية ممارسات الفنانة الثمانية التي رغبت الغاليري في الاحتفاء والتذكير بمسيرتها المهنية كلها وليس بمنحوتاتها القليلة والصغيرة.. والتمينة.

هوغيت كالان: برونز» حتى 28 شباط (فبراير) الجاري. «غاليري جانين ريبز» (الروشة). للاستعلام: 01/868290

على ستاندات خشبية مثبتة أفقياً في وسط الصالة، بينما علقت على الحائط سلسلة ألواح خشبية مستطيلة بأضلاع نحيلة ومزخرفة، وعلى الحائط المقابل جدارية كبيرة سبق أن عُرضت في المعرض الاستعادي الذي أقامته الغاليري نفسها لكالان منذ عامين في «مركز بيروت للمعارض».

وجود الألواح الخشبية والجدارية أشبه بإقرار واضح أن المنحوتات قليلة، كما أن صغر أحجامها يتسبب في جعلها أقل أكثر.

أو في جسدين متصلين في حركتين متناظرتين، حيث الانحناءات والخطوط الخارجية تسمح

## المنحوتات ترجمة لاستعارة أو فكرة أو حركة إنسانية

للمشاهد بالتقاط سريع لمزاج المنحوتات التي اختارت الغاليري أن تعرضها وفق سينوغرافيا مبسطة، فوضعت المنحوتات من دون ترتيب

ومدناً عديدة في العالم. إلى هذه الممارسات المتعددة، تنتمي المنحوتات الـ 11 التي نراها في المعرض، وننتبه أنها طالعة من روحية واحدة، ليس بسبب أنها منجزة في الفترة نفسها، بل لأنها متقاربة في الأسلوب والنظرة إلى الكتلة والفراغ الذي يجاورها أو الذي تسمح الكتلة ذاتها بمروره في طبقاتها وانحناءاتها وشقوقها غير المسدودة. النظرة نفسها تنتمي إلى زمن إنجاز المنحوتات الأول في ثمانينيات القرن الماضي، ولقائنا حينذاك بالنحات الروماني جورج أبوستو في باريس، ما يجعلنا نقول إن المنحوتات ترسل انطباعات جديدة ولكن بمفعول رجعي، حيث ينبغي أن نراها ابنة زمنها وابنة النحت التقليدي إلى حد ما، حيث الكتلة هي الأساس والمبدأ، وحيث المزاج البشري له الغلبة والحضور الأكبر.

المنحوتات هي غالباً ترجمة لاستعارة أو فكرة أو حركة إنسانية. ما تلفتنا الاختصارات الموهوبة للحالات البشرية في المنحوتات التي تمّ ترقيق سطوحها الخارجية، حيث الاكتفاء باللمس البدائي والانطباع الأولي الذي يمنحه البرونز للشكل والحالة. لا أثره مجانية في هذه الأشكال والحالات. الانضباط الأسلوبية ممزوج برغبة الفنانة في ترك أشكالها ومجسماتها في نوع من السكينة والعزلة والصمت. اللون الكامد والمكثوم للبرونز يعزز هذه السكينة، ويحصر مزاج المنحوتة في أحشائها غير المرئية. ما يصلنا هو تعبير مكثف عن عناق بين شخصين، أو توخذ لشخص وحيد،

## حسية بن حمزة

النحت قليل في تجربة هوغيت كالان (1931). ومعرضها «برونز» الذي تحتضنه حالياً «غاليري جانين ريبز»، يدل بطريقة ما على «أقلية» هذا الفن في تجربة الرسامة اللبنانية المقيمة في الولايات المتحدة الأميركية. من هناك، وفي عمر الرابعة والثمانين، ترسل لنا منحوتات اشتغلتها عام 1984 في باريس من الطين، ولم تعرضها في ذلك الوقت. وما هي تُصَبُّ في نسخ محدودة من البرونز. وتعرض في الفضاء الذي استقبل معرضها الفردي الأول في بيروت عام 1970، قبل أن تهجر إلى فرنسا، وتستقر في أميركا. هناك في الخارج، اختلط الرسم أولاً مع التصميم والأشغال اليدوية.

وهناك أيضاً، ظلت الظلال والمكونات والألوان المشرقية حاضرة في أعمالها، سواء تلك التي اشتغلت فيها على تعبيرات تشخيصية مختزلة أو على تجريدات مؤلفة من مساحات لونية شاعرة وشاسعة. الرسم نفسه تطور إلى ممارسات جرفية أحياناً عبر التصاميم في البداية، ثم عبر السجادات وقطع النسيج التي استخدمت كمنتجات تجريدية تستنمر فيها ذاكرتها اللبنانية وزخارف الأرابيسك. تلك المسادة الشرقية اختلطت بالتقنية والطموحات، وتداخلت مع التجريدات الهندسية وشعرية خطوطها ومساحاتها الشاعرة، وصارت جزءاً من حساسية ومزاج شخصي جرى تقديره وتتمينه في معارضها التي جالت عواصم

## فنون معاصرة

# نسرین أبو بكر: (إشكالية) الهوية خلف الجدار

## بيت لحم - منذر جوايرة

كنابلس والقدس والخليل. تطرح الفنانة أسئلة بصرية بين الضدين، وتعمل في مشروعها البحثي على تقديم رؤيتها لهذا التباين بين القوي والضعيف، الضحية والجالد، الحاضر والغائب...

كل هذا التضاد يأتي إثر إشكالية الهوية الفلسطينية التي تعيش بين الواقع والفكرة، خصوصاً في الداخل المحتل، وما تعكسه من مشكلات

من فيديو «اسم علم مؤنث» (7-د. 2012)



«جدار فاصل»، تستخدم مادة الإسمنت المصبوب داخل «بلاطين الجينز» في نظرة نقدية إلى واقع جدار الفصل العنصري، ورسم ملامح يومية للعامل الذي يتحول يومه إلى أفكار اسمنتية. بين القفز عن الجدار الإسمنتي للوصول إلى العمل، ويومه المليء أيضاً بالهديد والإسمنت. من خلاله، تحاول الفنانة أنسنة المشهد وإعطاءه قيمة حسية لمادة صلبة بشعة يعانى منها العمال كل يوم. وبالنظر إلى الأعمال التي تعرضها أبو بكر، فإن الفيديو والأعمال التركيبية تقدم نموذجاً مختلفاً في عرض أفكارها. تربط بين ماضيها الشخصي والواقع الحالي. تعيد تركيب العلاقة بين هذه الأزمنة، محافظة على تقديم صورتها الأنثوية وحضورها في نقد الواقع التي تعيشها المرأة وكذلك قدرتها على المشاركة السياسية والدفاع عن حقها في الوجود.

نسرین أبو بكر خريجة «كلية بيت بيرل» (2006) شاركت في أكثر من معرض محلي ودولي. وآخر معارضها حمل عنوان «خلل» وقدمته العام الفائت في ألمانيا. تتشغل أبو بكر في تقديم أعمال تعكس الطابع الأنثوي، وقدرتها على المشاركة في السياقات السياسية والاجتماعية.

المرأة تحديداً كما في فيديو «اسم علم مؤنث» (7 د). هنا، تظهر الفنانة بلباس أبيض، ممددة على صندوق أبيض، صفت بالقرب منه خمس كراس، تجلس عليها أربع فتيات يرتدين لباسهن المدرسي، ويصرخن في وقت واحد: «بابا، ماما». يهجن الكلمات كمن يتعلم النطق، ثم تقوم كل فتاة بالهجنة وحدها تتبعها الأخرى في إيقاع متصاعد مع تصفيق متصاعد أيضاً يعبر عن الرفض ومواجهة الخوف، والصراخ في وجه الاختناق. رمزية اللباس الموحد تعكس حالة «الطاعة» والرضوخ التي تنفذها المرأة كضحية للبيت والمؤسسة والقانون. وتؤكد الفنانة ذلك من خلال استخدام كلمة «بابا» المكررة، في حين ترد «ماما» مرة واحدة. ونرى ذلك أيضاً من خلال جسد المرأة الممدد في منتصف المكان كأنها في حالة موت نفسي وثقافي.

نسرین هي أخت لأربعة أشقاء يعملون في البناء والترميم. تكوّنت علاقتها الفنية مع مخزن الوالد الذي يمتلئ بمواد البناء والدهان والإسمنت.

انعكس هذا الإرث في استخدامها مواد الإسمنت لاحقاً كما في عملها «جدار فاصل» و«الرصاصة المصبوب». في عملها التركيبي





بعد تخرجهم في «مدرسة كوبا الوطنية للبايه»، صعدت مجموعة من الراقصين والراقصات على خشبة المسرح الوطني في هافانا، لتقديم عرضهم النهائي بعد سنوات من الدراسة. المدرسة تأسست عام 1931، وتعتبر الأكبر في البلاد، إذ تضم ثلاثة آلاف طالب. (الناضول)

صورة  
وخبير

## مسرح المدينة

يقدم  
امسية موسيقية بعنوان

### "طرب سفر"

مع

شربل روحانا (عود)

إيلي خوري (بزق وعود)

أزاد ميرزابور (تار)

27 و 28 شباط 2015

الساعة الثامنة و التصف مساءً

اسعار البطاقات 15000 ل. 25000 ل. 35000 ل.  
تباع البطاقات في مسرح المدينة ومكتبة انطوان

للمزيد من المعلومات مسرح المدينة شارع العمراينة السارولا  
هاتف 01-753010/11 مكتبة انطوان هاتف 01-218078



يقترفه أئمة الضباب الديمقراطي اللبناني - فرع الرويس  
بعد عتكم لحضور الأتغال التكريمي للرفاق المناضلين

## سندريانة هالأرض نحنا

المقاوم الأمير جورج لعبد الله

العمامي الأمانة البير فرحان

البقاي علي مدي الدين

الأمانة وافي أبراهيم

يتخلل العفل تحية فنية مع

الطاهر مصدي منصور

والدكتور وسام حمادة



المكان: قاعة مطعم الرابية صفيح  
الزمان: السبت 21 شباط 2015  
الساعة السادسة مساءً

الدعوة  
عامة



## تايلاند للاجانب: ممنوع استنجار الارحام!

ترك طفل حديث الولادة مع أمه البديلة في تايلاند العام الماضي، بعد مغادرة أبويه الأوستراليين إثر معرفتهما بإصابته بمتلازمة داون. هذه الحادثة تفاعلت في البلاد، وسلطت الضوء أكثر على تجارة تأجير الأرحام للاجانب. هكذا، صدر أخيراً قانون يحظر على الأجانب دفع الأموال لنساء تايلانديات لتأجير أرحامهن، ويحذر من «استخدام شركات وساطة»، أو «الترويج للنساء الراغبات في حمل أطفال نيابة عن أخريات»، وتصل عقوبته إلى السجن عشر سنوات، وفق ما نقل موقع «بي. بي. سي.»، يذكر أنّ مجلس النواب التايلاندي منع في عام 1997 الاتجار بالأرحام، لكن هذه التجارة ظلت رائجة، وجذبت الأجانب، علماً بأنّ القوانين تسمح لزوجين تايلانديين بالاستعانة بأم بديلة، شرط ألا يدفعوا لها الأموال.





## يوسف الخال

## ابنتي بدّلت حياتي



# يوسف الخال

## هو والحظ «سوا»

بكثير من السهولة. خطف الممثل اللبناني أنظار المشاهدين في غالبية الأدوار التي لعبها. كتب اسمه في الدراما المحلية. ومن ثم في الأعمال العربية المشتركة. قدّم «لو» في رمضان الماضي. ويصوّر حالياً مسلسلين هما «تشيللو» مع نادين نسيب نجيم وتيم حسن، و«سوا» إلى جانب إيديه صياح وعبد المنعم عمايري. ماذا غيرت ابنته في حياته؟ وكيف هي علاقته بزوجته والممثلة نيكول سابا؟ الإجابة عن هذين السؤالين وغيرهما في هذا الحوار



### زكية الديباني

■ تصوّر حالياً مسلسلين دفعة واحدة، كيف تنسّق بين العملين؟  
في الحقيقة أنسّق وقتي بصعوبة بين تصوير مسلسل «سوا» (كتابة رينيه فرانكويس، وإخراج شارل شلالا، وإنتاج شركة Chelae Production لأصحابها شارل وروك شلالا وميلاد باسيل)، و«تشيللو» (تأليف نجيب نصير، وإخراج سامر البرقاوي، وإنتاج شركتي «صباح للإعلام» لصديق صباح «إيغل فيلم» لجمال سنان). العملان ضخمان لناحية الممثلين وفريق العمل. أمر في مرحلة صعبة لجهة تنسيق الوقت، فتأخير انطلاق «سوا» تزامن مع بدء دوران كاميرا «تشيللو»، الأمر الذي وضعني تحت ضغط كبير، لكن الأمور تسير على ما يرام.

■ هل انتهيت من تصوير المسلسلين؟  
كلا، لقد صوّرت نحو ثلث المشاهد من كل عمل، وأتابع التصوير يومياً لكي تكون الأعمال جاهزة للعرض في وقتها المحدد.

■ تتعاون مجدداً مع الممثلة نادين نسيب نجيم في «تشيللو»، لماذا كررت التجربة؟  
لقد شكّلت مع نادين ثنائياً جميلاً، كما أنّه بعد نجاح مسلسل «لو» (إعداد بلال شحاتات ونادين جابر، وإخراج سامر البرقاوي) الذي عُرض في رمضان الماضي، وجدت الشركة المنتجة لـ«تشيللو» أنّه علينا أن نعيد الكرة. لقد عملت مع «ملكة جمال لبنان 2004» في مسلسلات عدّة منها: «أجيال» (كتابة كلوديا مرشيليان، وإخراج فيليب أسمر)، و«باب ادريس» (كتابة كلوديا مرشيليان، وإخراج سمير حبشي) و«لفتنا الأنظار». أنا ونادين لدينا القبول والاستعداد لنشكّل ديو تمثيلاً جميلاً، وأظنّ أننا نجحنا.

■ لكن ألا تشكّل ثنائياً جميلاً مع إيديه صياح أيضاً؟  
حظّي حلو (بضحك). من بعد مسلسل «وأشرق الشمس» (كتابة منى طابع، وإخراج شارل شلالا) الذي عرض قبل عامين تقريباً وجرّت أحداثه في أواخر الحكم العثماني، وافقنا أنا وإيديه على العودة في مسلسل «سوا». العمل دراما عصرية (مودرن) تدور مجرياته في أيامنا هذه.

■ كيف ترى تجربتك مع إيديه في العمل الجديد؟  
تمرّ إيديه بتجربة صعبة في مسلسل «سوا» لأنها تتعرّض لضغط كبير في تصوير الأحداث. لكن إجمالاً هي ممثلة «بتجنن» وتستحق كل كلمة جميلة تقال في حقها.

■ هل تلعب دورين متشابهين في العملين المنتظرين؟  
من حيث الشكل الخارجي، أحافظ على ملامحي كما هي في المشروعين من دون أيّ تغييرات تذكر. لكن تتغير الكاركتيرات في كلّ منهما، ويكون عليّ الدخول في أبعاد كل شخصية. المسلسلان مختلفان لناحية السيناريو والأحداث.

■ كيف تقيّم تجربتك مع الممثلين السوريين عابد فهد في «لو» وتيم حسن في «تشيللو»؟  
تجربتان جيّدتان على مختلف الأصعدة.

■ هل سيُعرض العملان في شهر رمضان المقبل؟  
كلا، «سوا» سيُعرض النور قبل شهر الصوم، بينما «تشيللو» سيُعرض خلاله. طريقة العرض هذه ستعطي كل عمل حقه من المشاهدة.

■ هل ستحدّ إطلالتك في الأعمال الدرامية المشتركة من أعمالك المحلية؟  
الدراما في المطلق هي طريق طويل. في لبنان لديّ همّ كبير وهو أن



## عجبي!

## سفيرنا زين الآتات متوفر أمميًا

لحقوق الإنسان» التابعة للأمم المتحدة.

من شدة فرحه، غرّد الآتات قائلاً: «السفير زين الآتات». يكفي أن تساله عن أسباب حصوله على اللقب، لتبدأ سلسلة التبريرات التي لا تنتهي، إذ يقول لـ «الأخبار»: «لقد وجدت المنظمة أنّ نشاطاتي الإنسانية لافتة، فطلبت تعييني سفيراً. لا أحب أن أعدّد أعمال الخيرية لكنني أوزع المازوت مجاناً على بعض القرى اللبنانية، وأزور بعض مخيمات اللاجئين». لا يكتفي الآتات بهذه الحجج ليبرز للإعلام الخطوة التي أقدمت عليها المؤسسة الأممية، إنّما يكمل موضحاً بحزم أنه «لم أشتري اللقب، وإلا كنت حصلت عليه قبل سنوات. ولم ألهت وراءه، بل أتى إليّ. إنّ اللقب الذي نلته حقيقي ومعترف به. بعض الفنانين يتعرضون لسرقة جوائز الألقاب المزورة التي يحصلون عليها». وعن الانتقادات التي انطلقت فور تعيينه، يجيب الآتات: «أقبلها بكل رحابة صدر، وسأكمل طريقي الخيري. مشاريعي عديدة، ولدي المزيد من المفاجآت المقبلة. أخيراً، دخلت عالم إنتاج الأعمال التلفزيونية عبر مسلسل «دلح البنات» (كتابة محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل)، وشاركت في أحد مشاهده». باختصار، لا يُخفي زين الآتات علاقته بعالم الأعشاب، ويقول في إحدى المقابلات إنّه «كنت في الثامنة من عمري حين كان والدي يصطحبني مع أصدقائه إلى الصيد. في حين كان الكبار يصطادون، كنت أمضي الوقت بين الأعشاب: أقطفها من دون أن أدري ما هي فوائدها». لكن قاطف الأعشاب كبر وازدهر، وحولها إلى «ادوية متوافرة في الصيدليات».

(مزايجي - لبنان)



## Gossip

أن إحدى القنوات العربية عرضت عليه إنجاز مسلسل عن حياته، لكنه رفض. وفي حديث لـ «الأخبار»، لفت المصادر إلى أنّ صاحب أغنية «كلام الناس» ليس بوارد تنفيذ أي مشروع يروي تفاصيل نجوميته منذ طفولته لغاية اليوم، مضيفاً أنّه يتحصّر لجولة غنائية في الأردن خلال شهر آذار (مارس) المقبل.

■ في إطار استمرار ظاهرة الاستغناء عن نجوم برامج التوك شو في مصر لأسباب اقتصادية، فسخت قناة «سي. بي. سي.» 2 عقدها مع الإعلامي محمد علي خير، مقدّم برنامج «مسافر الخير» بعد 13 شهراً من التعاون بينهما.

■ أكدت مصادر لـ «الأخبار» أنّ «شركة ميسلون للإنتاج والتوزيع الفني» تعاقبت مع الكاتب شادي كيوان على كتابة مسلسل شامي جديد، يحمل عنواناً مبدئياً «حارة الأرامل» لموسم دراما 2016. فيما سيعرض خلال موسم العرض الرمضاني المقبل 2015، سبع أجزاء «باب الحارة» من إنتاج الشركة نفسها (تأليف عثمان جحي وسليمان عبد العزيز، وإخراج عزّام فوق العادة، والإشراف العام لبسام الملا).

زعل»، إذ يثير مواضيع فنية واجتماعية وحياتية ساخنة. المحطة الرياضية الأسبوعية، ستكون كل خميس (16:30)



مع إبراهيم وهي ضمن «الجديد سبور»، فيما سيتمكن المستمعون متابعة نشرات أخبار «الجديد» مباشرة في مواعيدها، إضافة إلى برامج «بعدنا مع رابعة»، و«غنيلي ت غنيلك»، فضلاً عن غنائية على مدار الساعة.

■ كشفت مصادر مقربة من الفنان السوري جورج وسوف (الصورة)

## زكية الديراني

على الطرقات المؤدية إلى «مطار بيروت الدولي»، تتربّع لوحات إعلانية تودّع المسافرين، وأخرى تستقبل الزائرين، متضمنة لقطة خروج زين الآتات من البانيو وسط فقاعات الهواء، ليخبرنا أنه «متوافر في الصيدليات». لعل خبير الأعشاب كما يعرّف عن نفسه، يُعتبر المنافس الأول لإليسا وهيها وهي من ناحية الإعلانات القوية واللافتة، وطبعاً حقن البوتوكس التي زوّج وجهه بها. في السابق، حاول الآتات اتباع أسلوب البروباغندا العصرية، فغزا الشاشات اللبنانية وسوّق لمنتجاته التي يستخرجها من الطبيعة. أما اليوم، وبعد أن وصدت بعض القنوات الباب في وجهه جزاء الحملة التي شنتها وزارة الصحة والقائمون على المحطات، وجد الآتات أنّ الألقاب هي المتفخّس الوحيد له للعودة إلى الأضواء. لكن خبير الأعشاب يحب أن يظهر بشخصية «مسبّع الكارات» التي ترضي غروره، مطلقاً مقولة «ما حدا أحسن من حدا». قد تبرز إطلاقات الآتات التلفزيونية بأنّها ضمن الإعلانات المدفوعة، وهي متاحة أمام الجميع، إلا أنّ الطامة الكبرى كانت عندما توجّ «سفيراً للنوايا الحسنة» في الرابع عشر من شباط (فبراير) الجاري.

تاريخ لن ينساه خبير الأعشاب أبداً، ليس لأنه يوم الاحتفال بعيد العشاق أو اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، بل لأنه وضع على صدره وشاح «السفير» في سهرة أقيمت في إحدى الفنادق البيروتية، وحضرها محمد شاهد أمين خان، رئيس المنظمة الدولية

بها إلى عالم الكبار؟

■ هل تشجّع ابنتك على دخول مجال التمثيل؟  
«تعمل اللي بدا ياه»، يمكن لابنتي أن تدخل المجال الذي تريده، شرط أن تحبّه وتبدع فيه. ما زالت صغيرة، فهي تبلغ من العمر سنة ونصف السنة فقط، وأحياناً تتعرّف إليّ وإلى والدتها من خلال أعمالنا التي تعرض على الشاشة.

■ يُلاحظ أنّك نشيط على تويتر، وغالباً ما تعبّر عن مواقفك الوطنية عبره!  
لا شك أن لدي حسّاً وطنياً عالياً. لقد رفضت الهجرة وترك لبنان للعمل خارجاً، لأنه وطني وأؤمن به. أنا كمراقب ومتابع لما يحصل في بلدي، لدي وجهة نظر إزاء التطوّرات. أصبح تويتر منبراً بين أيدينا ويخفّف من الامنا. في السابق، كان الفنان يكشف عن رأيه خلال مقابلاته الإعلامية، أما اليوم فهو يعبّر بشكل أكبر عبر تويتر ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

■ هل أنت نادم على عدم الهجرة؟  
أبدأ. لكن لو فكرت في مصلحتي من ناحية العقل طبعاً، قد أقول أنني نادم على عدم اتخاذ تلك الخطوة. عُرضت عليّ بعض فرص العمل في الخارج في مجالات منوعة، لكنني مقتنع بأنني لا أنجح إلا في المشاريع التي أقدمها حالياً وأحبّها.

■ هل يجب على الفنان إعلان موقفه السياسي؟  
كلا، ليس بالضرورة أن يُعلن رأيه. أنا فقط عبّر عن موقفي كمواطن لبناني، وأتحدّث عن الفساد وما أراه خطأ ولا أكشف عن موقفي السياسي، أو مع أيّ جهة سياسية أقدّم أنا أميل إلى طرف سياسي على حساب الآخر، لكن لن أكشف ذلك. الناس تهتمّ بالأعمال التي أقدمها، ويمكنني أن أكون مؤثراً في مجتمعي من خلال مشاريعي من دون أن أعلن ولائي إلى طرف سياسي. للأسف، بعض الفنانين أعلنوا موقفهم السياسي، لكنهم خسروا شريحة مهمّة من محبيهم.

■ هل تخاف من إعلان موقفك السياسي أمام الصحافة؟  
كلا، ليست المسألة مسألة خوف إنّما أنا لا أريد ذلك. «من يوم يومي» أفضل إلا أعطي رأبي في السياسية لأنني ممثل. ولو كانت لدي طموحات سياسية لكنت أعلنتها، غير أنني لا أفكر بالتوجّه نحو هذا المجال.

■ كيف هي علاقتك بشقيقك الممثل ورد الخال؟  
علاقتي بها جيّدة، ونحن يكمل بعضنا بعضاً. نستشير بعضنا البعض ويتابع كلّ منا أعمال الآخر. بالنسبة لي، ورد هي أهم ممثلة وشهادتي لها مجروحة.

■ جذبت الأنظار بشكك الخارجي، فهل شكّل مظهرك جوان مرور بالنسبة إليك في عالم الفن؟  
يُعتبر الشكل الخارجي من الأدوات التي يمكن للممثل أن يستعملها ويستفيد منها، وأشكر ربي على تلك العنمة. ساعدني مظهري الخارجي في بعض الأمور، لكنه نقمة في الوقت نفسه. صحيح أنّ الجمال «باسبور»، لكنّه لا يدوم. الموهبة هي الأساس.

■ ماذا تقصد بأنّ الجمال نقمة؟  
ليس بالمعنى السلبي للكلمة، لكنّه قد يضع الفنان في إطار معين.

■ هل تتابع البرامج التلفزيونية التي تبحث عن المواهب الغنائية؟  
أشاهدها جميعها ولكن سريعاً.

■ هل يلتفت بعض الممثلين الموهوبين؟  
طبعاً، لكن لن أعدّد أسماء.

تكون مهنة التمثيل ناجحة ومحبة إلى قلوب المشاهدين. لكن الأعمال العربية أكثر ومجالاتها أوسع. أنا الممثل اللبناني الوحيد الذي يشارك في أدوار بطولة في الأعمال الدرامية المشتركة. أنا فرح بهذه الخطوة، لأن المسؤولية تزيد. البعض يعتقد أنني لم أعد أطل في مشاريع لبنانية مئة في المئة، لكن العكس صحيح فمسلسل «سوا» مثلاً، يمكن اعتباره لبنانياً، لأنه إنتاج لبناني محض.

■ لماذا لم نرك في مسلسل واحد مع زوجتك المثلة والمغنية نيكول سابا؟  
يطرح عليّ هذا السؤال دائماً. باختصار، لم أجد أنا ونيكول سيناريو مسلسل لافتاً ومتجدداً يجمعنا. يجب أن تكون الفكرة بعيدة من واقعنا لنغري المشاهد ونجذب له متابعة العمل. لو نقلنا أنا وزوجتي الواقع الذي نعيشه أيّ طبيعة علاقتنا العاطفية، عندها لن نقدّم أيّ جديد للمتابع. هناك أفكار مسلسلات تُطرح علينا باستمرار، لكنّها لم تُترجم بعد على أرض الواقع، ونأمل أن تتحقّق قريباً.

■ هل الزواج من ممثلة خطوة صعبة؟  
إنها معادلة دقيقة. إنّ الزواج في المطلق أمر صعب، فكيف إذا كان الزوجان يعملان في المجال نفسه؟ على الثنائي أن يستوعب مزاج الآخر، ووقته وحيثيات عمله ويتفهم غيابه. أعلم تلك الأمور قبل زواجي من نيكول وقد اتفقنا على معالجتها مسبقاً.

■ هل تستشير زوجتك بالأعمال الفنية التي تُعرض عليك؟  
طبعاً، إنّ الاستشارة متبادلة بيننا، ونناقش المسلسلات التي نعطي موافقتنا عليها. أعطيها رأبي في المشاريع التي تقدّم لها، وهي أيضاً لا تبخل بتصيححتها.

■ اتغار عليها؟  
«طبيعي اللي بحبّ بغار»، لكن غيرتي فيها الكثير من العقلانية. وفي المطلق، لا تعني الغيرة وجود ضعف في النفس بل محبة للشريك،



## رفضت الهجرة ولست نادماً

## لدي موقف سياسي لكنني أفضل إلا أعلنه



وطبعاً تكون غيرة مقبولة وجميلة.

■ ماذا عبّرت ابنتك «نيكول» في حياتك؟  
لقد بدلت ابنتي أشياء كثيرة في حياتي. لم تقلب حياتي رأساً على عقب، لكنّها عبّرت أشياء تتعلق بالمستقبل. فقد زاد القلق والخوف، كما أنّ المسؤولية كبيرة تجاهها. تلك الأمور كانت موجودة في حياتي قبل «نيكول»، لكن مع ولادتها كبرت هذه المخاوف على الصعيد المهني والأمني والوطني. «أنا عتلان همّ بنتي».

■ هل تفضّل أن تبقى ابنتك بعيدة من الأضواء؟  
نعم. لكن مجال التمثيل يزيد من حشيرة الناس لمعرفة تفاصيل وخفايا حياة الفنان. ليس بالضرورة أن يتعرّف إلى ابنتي. يهّم المشاهد أن يتعرّف إلى أعمالها ويقيمها فحسب. عالم الطفولة مليء بالسلام والهدوء والطمانينة، فلماذا أسلبها هذا وأتي



# «الأخبار» تلتقي «بنت الشهبندر»

مسلسل جديد يُبصر في رمضان المقبل، من تأليف هوزان عكو، وإخراج سيف السبيعي، وإنتاج شركة mr7 (مفيد الرفاعي). وبطولة مجموعة كبيرة من الأسماء اللبنانية والسورية. تجري الوقائع بين 1895 و1897. بناء على حدث اجتماعي بحث يدور في حارة تشبه الحارات الدمشقية وقصص أناس عاشوا ذلك العصر

## وسام كنعان

في الطريق إلى ضيعة «فريكة» (قضاء المتن) ترتض أشجار الصنوبر لتشك فراشاً أخضر على مساحة واسعة، يبدو للوهلة أولى كأنه استعراض لصفوف جيوش منظمة حصدت نصراً للآخر. المشهد في الساعات الأخيرة من النهار يغسل كل ما علق فينا من تلوث بيئي وبصري وسط الحالة العشوائية التي نعيشها في بيروت. تكفي تلك اللوحة الطبيعية لتهدئتنا إيجابياً ونحن في الطريق إلى موقع تصوير مسلسل «بنت الشهبندر»

## قصة فتاة يقيم في حبها شقيقان، لكنها تعشق أحدهما وتحافظ على احترامها للأخر

تأليف هوزان عكو، وإخراج سيف السبيعي، وإنتاج mr7 لمفيد الرفاعي. العمل من بطولة مجموعة من الأسماء اللبنانية والسورية، أبرزهم قصي خولي، وسلافة معمار، ومنى واصف، وقيس الشيخ نجيب، وديمية الجندي، وعبد الرحمن قويدر، وأحمد الزين، وفادي إبراهيم، ومجدي ممشوشي، وطوني عيسى، وسارة أبي كنعان، ويفترض أن يُعرض في رمضان المقبل. بمجرد أن نصل إلى «دير

مارجرس» الأثري حيث تدور الكاميرا، نشعر كأننا امتلنا ساعة الزمن وأعدناها إلى حوالي 125 سنة إلى الوراء. بتنا نعيش أحداث القصة بشكل واقعي. يبدو المخرج مرتاحاً لما أنجزه حتى الآن. هو مدير الـ«لوكيشن» بمنتهى الهدوء والثقة. خلف المونتور، تبادلنا معه أطراف الحديث، فأخبرنا أن «بنت الشهبندر» يدور حول قصة فتاة يقع في حبها شقيقان هما ابنا زعيم الحارة، لكنها تعشق أحدهما وتحافظ على احترامها للآخر. ويكمل السبيعي قائلاً: «تجري الأحداث في القرن التاسع عشر في بيروت، إحدى ولايات الدولة العثمانية يومها، لكن لا يمكن كشف تفاصيل القصة حفاظاً على التشويق، على اعتبار أن الحدث السياسي هو عبارة عن خلفية لا تتدخل في الحكاية نهائياً». ويضيف: «كل ما يمكن قوله إن القصة عبارة عن حدث اجتماعي بحث يدور في حارة تشبه الحارات الدمشقية وقصص أناس عاشوا في ذلك العصر». وعن التوافق الفعلي بين الشكل الحقيقي لبيروت في تلك الحقبة التاريخية وبين أحداث القصة التي يقدمها المسلسل، يؤكد المخرج أن «الأمر موثوق». لقد اخترنا بيروت لأن الظرف في بلاد الشام هو ذاته، وكانت بيروت قد أعلنت ولاية مستقلة بعدما انفصلت عن ولاية صيدا عام 1880. وعملنا يمتد من عام 1895 حتى 1897،



فادي إبراهيم وسلافة معمار في مشهد من العمل

المشاهد الصغرى ومشاكله اليومية. وللاسف، سيكون الجرح السوري ملهماً خصياً لصناعة أعمال قد تحصد جوائز عالمية لشدة الماسي التي تقدمها». وعن سبب قراره المشاركة في «بنت الشهبندر» في هذه الفترة، يوضح خولي أنه «رغم قراءتي لمجموعة نصوص عربية، إلا أنني وجدت الرسالة التي يطرحها هذا النص مهمة إلى درجة كبيرة».

أن الوضع الراهن يحتاج إلى أعمال درامية معافاة من أي إسقاطات أو انعكاسات سياسية، وربما يكون من المجدي تقديم حالة حميمة تنعش ذاكرة الناس وتعيدهم إلى الزمن الجميل الذي كان فيه الحب يتسبب العلاقات الاجتماعية». ويشير إلى أن «نشرات الأخبار أدمت قلوب الناس، لذا فلتكن الدراما فسحة من الحب ولو تناولت قضايا

ضمن ظروف متشابهة مع دمشق. وربما كانت بيروت أكثر تحزراً على المستوى الاجتماعي، وهذا سيظهر في ملابس النساء في المسلسل. أما وجود الدمشقيين في بيروت، فهو مقصود لأن هذا حدث فعلاً مع سفر مجموعة من العائلات إلى بيروت واستقرارها فيها، لتصبح لبنانية مثل عائلتي الدباس والبندقي». من جهته، يعتقد النجم قصي خولي

زيارتها مقر الشركة آلية صناعة الدبلجة من الكوري إلى العربي. في الأصل، تعود الفكرة إلى شركة «O3 للإنتاج» في دبي المنتمية إلى مجموعة mbc السعودية.

هذا الاختيار لم يأت من عبث، بل سبقته مجموعة أبحاث وقياس نسب المشاهدة، ليتم بعدها الإيعاز إلى الشركة السورية لتتولى التنفيذ.

ويضيف أن خطوات هذه الصناعة تبدأ من الحصول على أعمال كورية من مصدرها، وهي عادة تُرْفَق بترجمة إلى اللغة الإنكليزية، بغية تسويقها خارج البلد الأم. وبما أن هذه الترجمة غير كافية طبعاً، تعتمد شركة الدبلجة إلى استشارة السفارة الكورية في لبنان للتأكد من صحة الترجمة، وتحويل النصوص والحوارات إلى العربية الفصحى، لتبدأ بعدها عملية الإعداد.

هذه العملية تنطلق من توزيع الأدوار عبر الـ casting، ومطابقة حركة الشفاه (Lip - Sync)، وعملية الميكساج (دمج الصوت والصورة)، إضافة إلى وضع المؤثرات الصوتية لتحياكي تماماً أجواء القصة

قبل سبع سنوات، وراح يستخدم اللهجة الشامية في دبلجة الكثير من المسلسلات التركية. تنتشر الشركة السورية في بلدان عربية عدّة تشكّل مراكز استقطاب مثل لبنان، وسوريا، ومصر، والكويت، والإمارات، إضافة إلى اليابان.

بعد الشهرة الكبيرة التي حققتها الأعمال التركية المعربة، جاء دور المسلسلات الكورية التي دخلت بدورها من الباب العريض إلى العالم العربي، رغم الاختلاف الجغرافي والثقافي بين الحضارتين.

اليوم، تغدو بيروت مسرحاً لصناعة هذه الأعمال بالنسبة إلى شركة «سامة» التي تمتلك فيها أربعة إستديوهات، وتستقطب الممثلين اللبنانيين، الهواة منهم والمحترفين. أمام هذا الواقع، تفرض أسئلة عدّة نفسها: كيف بدأت الفكرة؟ وهل تعدّ دبلجة الأعمال الكورية مغامرة في العالم العربي، وما هي أسباب النجاح الذي حققته؟

وليام عنيبي، المشرف العام على الدوبلاج في الشركة المذكورة، يشرح في حديث مع «الأخبار» خلال

## زينب حاوي

منذ ثلاث سنوات تقريباً، «استوطنت» شركة «سامة» أرت إنترناشيونال» في لبنان، وتحديدًا في منطقة الدورة (شمال بيروت)، للتفرغ لدبلجة المسلسلات الكورية. خطوة أعقبت إثبات تجربة أن الدبلجة إلى اللغة العربية سواءً بالفصحى أو باللهجة اللبنانية هي الخلطة اللازمة لإنجاح هذه الأعمال. الشركة السورية التي ذاع صيتها كثيراً بعد انخراطها في دبلجة المسلسلات التركية إلى اللهجة السورية، تمكنت من نشر هذه الموضة بشكل مطرد في العالم العربي. من منا لا يذكر مسلسل «نور» (2006) الذي حصد جماهيرية واسعة عربياً ليفرش لاحقاً البساط الأحمر أمام «الغزو التركي».

هذه التوأمة لم تأت من عبث، بل كان رأسها المدير هو المنتج السوري الراحل وصاحب «سامة» أرت إنترناشيونال، أديب خير الذي تلقى بذكاء نجاح الجزء الأول من مسلسل «باب الحارة»



مشهد من مسلسل «أوتار القلب»

## تحت المجهر

## الدراما المدبلجة دخلت الزمن الكوري... من بيروت



## فيلم الأسبوع

## The Wedding Ringer: حفلة البلاهة

فهو حين تكتشف العروس أنّ الاسم العجيب للصديق الوهمي الذي اختلقه زوجها، ويدعى «بيك» الممثل كيفن هارت، مستوحى من اسم سفرات الحلاقة «بيك»، فيما اسم عائلته «ميتشوم» من العطر الذي يستخدمه «دوغ». وإذا كانت الكليشيات الكوميدية لا تكفي لإمتاعنا، ينتج الفيلم صوب المشاهد الدرامية. هذه الأخيرة وحدها تبعت على الضحك بطابعها الساذج المبسط الذي يصور علاقة الصداقة التي تنشأ بين «دوغ» والإشبين المستأجر الذي «لا يتورط عاطفياً مع زبائنه»، على حد قوله. في ما هو أشبه بمحاولة لتصوير العالم الحميمي الرجولي بأسلوب يحاكي رومانسية المسلسلات الملودرامية. لذا، لا يبدو مفاجئاً أن يهجر «دوغ» زوجته في النهاية بعدما يكتشف أنها لا تحبه، كما أنه لا يحبها بدوره، قبل أن يذهب إلى شهر العسل برفقة إشيبنه، توأم روحه الحقيقي، إضافة إلى ما تبقى من أصدقائه المستأجرين، وحفنة من النساء المثريات بطبيعة الحال.

وتجلس في حضن «دوغ» الحسناء «ناديا» (الممثلة نيكي ويلن) كتعويض عن تجربته السابقة المحزنة مع الكلب؛ لكن ما يبعث على الحيرة فعلاً هو سماع قهقهات الجمهور في الصلاة المعتمة أثناء العرض الأول للفيلم، الأمر الذي يفرض سؤالاً عن هواة هذا النوع من الكوميديا. قد يتوقع المرء أن تكون غالبية هؤلاء من المراهقين الذين قد تضحكهم هذه المواقف لارتباطها بالجنس. غير أنّ المفاجأة التي ظهرت بعد انتهاء الفيلم وعودة الأضواء هي أنّ معظم الحاضرين من الراشدين، على الأقل عمرياً، ما يستوجب كما الفيلم قول: لا تعليق!

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «هلبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سيناسايتي» (01/995195)



## بأنة بيضون

يتناول الفيلم الكوميدي The Wedding Ringer للمخرج جيريمي غيرليك قصة رجل وحيد مقبل على الزواج، يستعين بشركة خاصة لتؤمّن له رجلاً يلعب دور الإشبين، وسنة آخرين لحضور زفافه وتأدية دور الأصدقاء الذين اختلقهم وسبق أن حدثت زوجته المستقبلية عنهم. وقد تكون نقطة انطلاق الشريط مختلفة، إذ أنّ غالبية الأفلام الكوميدية الخفيفة من هذا النوع تتناول تحضيرات الزواج من وجهة نظر نسائية، من اختيار العروس فستان الزفاف ودور وصيفاتها وأمها، فيما يظهر العريس غالباً كآخر المعنيين بالأمر. لكن إذا كانت الأفلام الكوميدية عن النساء والأعراس لا تخلو غالباً من السخافة، يقلب The Wedding Ringer المقاييس، مقدماً كوميدياً عن الزفاف من وجهة نظر الرجل، مستعرضاً مواقف من المفترض أنها مضحكة لكنها بأفضل الأحوال تسبب صدمة عصبية للمشاهد الذي لا يخلو من العقل لشدة بلاهتها. وهذا ما يحدث على سبيل المثال حين تحترق الجدة وتتفحّم أثناء العشاء التمهيدي للعرس، أو في دعاية الكلب الذي يرسلونه للعق العريس «دوغ» (الممثل جوش غاد) المعصوب العينين أثناء حفلة توديع العزوبية. ولأنّ كل ذلك يكفي لإضحاكنا، يتوفى الكلب مطبقاً فكّه على عضو «دوغ» الذكري، في واحد من المشاهد المستهلكة والمكررة في الكوميديا الأميركية المراهقة.

لكن ومن باب إنصاف الفيلم، هناك مشهد أو اثنان قد يتسمان ببعض الطرافة المحتملة. الأول عندما تصرّ «غريتشين» (الممثلة كالي كوكو) خطيبة «دوغ» على أن تكون أغنية الزفاف هي نفسها التي كانت تمارس الجنس على أنغامها مع حبيبها السابق. أما الثاني

مات. وتسير الأمور على هذا النحو حتى يظهر الشقيق مجدداً، ضمن تشعبات وحبكات متعدّدة للعمل ولهذه الشخصية.

بدوره، يقول الممثل السوري الشاب عبد الرحمن قويدر لـ «الأخبار» إنه يجسد دور «حنّا» الحداد الذي يمنعه حمل زوجته من طلاقها. وذات مرّة يدخل إلى بيته ويسمع صوت رجل، فيسارع إلى قتلها ظناً منه أنها تخونه. لكن المفاجأة أنّ من كان في زيارتها هو شقيقها. هكذا، يندم الرجل ويهجر المنزل نحو الكنائس، بحثاً عن المغفرة وراحة الضمير، حتى يلتقي بالزعيم «أبو راغب» الذي يسمع قصته ويشفق عليه ويأخذه للعيش عنده.

أما الممثل اللبناني مجدي مسموشي فيلعب دور «حمدي» الحلاق، وهو شخص طريف ومسل، وكاذب كبير. يروي قصصاً لا يصدقها أحد، إلى درجة أنه لا يجد مصغياً لتفاصيل المشاكل التي يكتشفها. لكن هناك من كرس هذه الشخصية في المسلسلات الشامية على رأسهم الأرحل سليم كلاس؟ يجب مسموشي أنّ «الجو العام يختلف كلياً عما شاهدناه من قبل. لذا لا اعتقد أنّ هناك فرصة للمقارنة، وعموماً أتمنى الوصول إلى ربع ما صنعه سليم كلاس».

من ناحيته، يطل فادي إبراهيم بدور «الشهبندر»، وهو كبير التجار في الحارة، ويفترض أن تكون علاقته جيّدة مع كل الأطراف. لدى الرجل ابتقان، «تتزوج إحداهما ابن الزعيم «زيد» الذي يخفي فجأة».

أما الممثل أحمد الزين فسنراه في شخصية «عدلي»، صاحب المقهى في الحارة. هو نميم وحكّاء ذو طموحات كبيرة. لكن لا يملك إمكانات. «هو نقيض أبنائه، ولا يحب أحداً، لكنّه لا يترك فرصة أمام المشاهد كي يكرهه»، يقول الزين، مضيفاً: «أستمتع بأداء مثل هذه الشخصيات، لا سيما أنّي عايشة نماذج مشابهة».



أما عن الشخصية التي يقدمها فيخبرنا بطل مسلسل «سرايا» عابدين» بأنه «العب دور «راغب»، وهو رجل شهيم ونبل. يعشق فتاة لم يرها سوى للحظة واحدة، بينما تقع هي في عشق أخيه وتتزوج. لكن فقدان الأخ يخلق فرصة أمام «راغب» لإعادة علاقته بحبيبته، إذ تلي عليه العادات أن يتزوجها بعدما ظن الجميع أنّ شقيقه قد

## مجتمع النت



عن «رداعة» العمل، وخصوصاً لناحية الحوار، فيما بارك البعض لمعلوف «نجاح» المسلسل، ونسبة المشاهدة العالية التي حققها، من دون أن ينسوا نشر أكثر اللحظات حميمية بين البطلين كارول الحاج وباسم مغنية، للتعبير عن مختلف مشاعر الحب والعشق.

ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً بأحد لوكات الفنان أمير يزبك، الذي ظهر مرتدياً بذلة مزركشة باللونين الأحمر والأسود مع حذاء مرطق يحمل اللونين نفسهما (الصورة)، وذلك في مناسبة عيد العشاق الأسبوع الماضي. هذه الإطالة لم تسلم طبعاً من سخرية الناس الذين أكثروا من نشر التعليقات على الصورة. منهم من شبّه الأخير بـ «المهرج»، ومنهم من ركّز على القماش الذي يشبه «قماش كنبه الصالون القديمة»، عند الأجداد.



وتفاوتت الآراء بين منتقد لاذع تنفّس الصعداء بعد انتهاء المسلسل، بما أنّه «خلص اللت والعجن». وكان حديث

■ التقارب العوني - القواني في الفترة الأخيرة، وخصوصاً معايدة قائد «القوات اللبنانية» سمير ججع لرئيس تكتل «الإصلاح والتغيير» ميشال عون في عيد ميلاده، كان لها وقع كبير على رواد السوشال ميديا. هاشتاغ #إذا\_اتفق\_عون\_وججع لاقى رواجاً وانقسم حوله المغرّدون بين ساخر ومؤيد، أمل أن يرسى الحوار السلام والأمن في لبنان. لعلّ السخرية تجلّت في نشر صور للثنائي الشهير في أفلام الكرتون «طوم وجيري» للدلالة على الرجلين والصراع الدائم بينهما، مع تعليق على هاشتاغ هذا التقارب الذي قد «يحتاج إلى دفشة واحدة ليعود ويشعل من جديد». إذا اتفق عون وججع رح يتفقوا أكيد على اللبناني».

■ اهتمام الناشطين انصب أيضاً

الكورية، وتنفيذها «بأقرب صورة ممكنة». بعدها، تخرج إلى الضوء أول حلقة تجريبية يشاهدها الخبراء وعينة من الجمهور العادي، للخروج بتقييم واضح ينفذ على أساسه باقي حلقات المسلسل.

لكن كيف نجحت الأعمال الكورية ولاقت كل هذا الانتشار، رغم الهوة الثقافية واختلاف البيئة والذهنية بين العالم العربي وكوريا؟ يقول عيني إنّ السر يكمن في «بساطة قصص الحب الرومانسية البعيدة من تعقيدات الحياة والسياسة»، كما أنّ المسلسلات الكورية تمتاز بالممثلين الشباب، والأهم أنّ الأعمال قصيرة على خلاف تلك التركية أو المكسيكية.

حالياً، تتولّى شركة «سامة» تنفيذ هذا النوع من الأعمال في بيروت، وهي تعرض حصراً على قنوات mbc. وبما أنه لهذه الأخيرة قوانينها في العرض، تُمارس كما هو معلوم رقابة على المحتوى والشكل. الرقابة تطاول النصوص التي يعدّل بعضها إذا تضمّن إبهامات جنسية أو أحاديث حميمة، لكن بطريقة «لا تشوه الأصل توأم!»



## آخر كلام... قبل أوسكار 2015

وأنا س عادي. ياقوت طبيعي نقي وصرف. مايسون (إيلار كولترين) لا يفعل شيئاً سوى النمو والاحتكاك بالمحيط. الحياة كما هي تلقى أمامنا، ضمن رواي يقترح حساً تسجيلياً أخذاً. «في حال وفاتي، تولى الإخراج أنت». قالها لينكاتر (1960) لبطلة المفضل إيثان هاوك أثناء إنجاز هذه التحفة. على الكفة المقابلة، يطير «بيردمان» إينارييتو. السينمائي المكسيكي (1963) يستبدل جلده بأخر أكثر نضجاً وجراً. يحقق انعطافة أسلوبية ودرامية في الوقت المناسب. ينجز شريطاً مدهشاً، أخذاً، بليغاً، شجاعاً، لا يخشى مد لسانه في وجه الجميع. يتحرش بهوليوود من صلبها، مستعيناً بالكاست الملائم فنياً وشخصياً.

مع مكسيكي آخر يعدّ فلتة في السينما توغرافيا هو إيمانويل لوبيركي (مرشح بدوره)، يطير من الأذقة الضيقة وأقنية الاختناق الجماعي في الأفلام السابقة إلى الواقعية «الواقعية السحرية» الهوليوودية مع «الواقعية السحرية» ليستبدل «القدرات الخارقة» بـ«الواقعية الخارقة». كذلك، ثمة موقف حاد من النقد وسينما السوبر هيرو التي يصفها بالـ«فاشية». لو أردنا اتخاذ موقف، سنقف إلى جانب «بيردمان» من دون تردد، لأنه انتصار لكل ما نحب. في الوثائقي، تحوم الاتهامات حول عنوانين: «ملح الأرض» للألماني الشهير فيم فينדרز والبرازيلي جوليانو ريبيرو سالغادو، و Citizenfour للأميركية لورا بويتراس. الأول ملحمة بصرية عن الفوتوغرافي البرازيلي سيباستياو سالغادو، وثائقه لأكثر من 40 سنة من الأحداث السياسية والصور النادرة، إضافة إلى نبش صور خلابة وصادمة للعين، يتابع «ملح الأرض» حياة المصور الخاصة، والأثمان التي دفعها في سبيل العمل والترحال. شريط يصرخ من أجل المشترك الإنساني. يتساءل عن حال الكوكب والطبيعة، مزرباً حروب البشر وما إلى ذلك من تراثات. Citizenfour ليس سوى البطل/ الخائن الشهير إدوارد سنودن. قوة الوثائقي نابغة من محتواه الدسكوب. ظهر سنودن شخصياً والمعلومات التي يقدمها الإشكالية المحيرة في قضيته كلها.

في الحضور العربي، لا بد من الحديث عن «تمبكتو» للموريتاني عبد الرحمن سيساكو (1961)، الذي يناقش باسم فرنسا (بلد الإنتاج)، مانيفستو ذكي عن البهائم الإنسانية المضاد للتطرف الديني، والجهاديين الذين يحولون الحياة جحيماً. «تمبكتو» كانت وادعة مبتسمة للتنوع في مالي، قبل انقراض وحوش العصر. القضية الكبيرة تقدم بذكاء، من خلال تفاصيل حياتية ويوميات عائلة «كيدان»، الذي يجد نفسه متورطاً في الجحيم التكفيري.

مرشحي جوائز التمثيل على أصحاب البشرة البيضاء، أحدث كثيراً من الجلبة في كواليس الأكاديمية. أيضاً، أين فيلم السعفة «بيات شتوي» للتركي نوري بيلغي جيلان في الترشيحات الأجنبية؟ أين الأداء الأسطوري لأفضل ممثل في مهرجان كان تيموثي سبال عن «مستر ترن» لمايك لي؟ ما هي مبررات هذا التجاهل المتكرر لتحف الكروازيت في الاحتفال الأوسكاري؟ كيف تغيب رائعة بينيت ميلر «صائد الثعالب»، وصفعة دان غيرروي في Nightcrawler (بطولة جاك جلينهال) عن فئة أفضل فيلم، لحساب ميلودراما فارغة مثل «نظرية كل شيء» لجايمس مارش وتسؤل نضالي مسطح مثل «سيلما» لفا دوفيناري؟ المفارقة أن «صائد الثعالب» حاضر في كل التصنيفات الأساسية الأخرى، فيما «سيلما» غابت عنها. هذا «الإعجاز» لم يحصل سابقاً بهذه الفجاجة.

هل برادلي كوبر، ذو القدرات المحدودة، أفضل من جاك جلينهال الذي يحقق اختراقاً تلو الأخر في سجله اللافت؟ ماذا عن ترشيح ميريل ستريب التاسع عشر عن Into the Woods لروب مارشال؟ الممثلة الكبيرة لا تقدم أفضل أدوارها بالتأكيد. لماذا يحضر سيناريو «صبا» الذي قام على كثير من الارتجال؟ إلى أي درجة يُنقد «بيردمان» بتوليفه المدهش ودرامز أنطونيو سانشيز الخلاب في الموسيقى؟ كريستوفر نولان، أحد أنبياء السينما الجدد، أنجز ملحمة الفضاء الأكثر تفرداً بعد كيوبريك في Interstellar. رفع سقف الخيال العلمي إلى السماء الأبعد من دون التفات لأفق. في المقابل، نلمس بريق ترشيحات أخرى. Whiplash لصغير يدعى داميان شازل (1985) في خمس فئات مستحقة. الأميركي أحد هدايا مهرجان «ساندانس» (الوجه الحقيقي للمعظمة الأميركية). فيلم قصير ناجح، يؤمن تمويل الروائي الطويل من جنة السينما المستقلة. هذه المرة الأولى للمهوس ويس أندرسون في حلبة الإخراج. الرجل يُبحر بتسارع لافت نحو شاطئ الكبار. ستيف كاريل مغاير بشكل مبهج في «صائد الثعالب». موسم ذهبي لجوليان مور بسعفة أفضل ممثلة عن «خراطم النجوم» لديفيد كروننبرغ، وترشيح نظيف عن Still Alice لريتشارد غلاتزر وواش وستمورلاند. ماكل كيتون يُبعث من الموت باداء استثنائي في «بيردمان». لا ينافس على الذهب سوى إيدي ريدمان، الذي تقفص العالم ستيفن هاوكينغ إلى حدّ مربع.

حسناً، ماذا عن الأفلام نفسها؟ وفق بورصة الجوائز الممهدة للأوسكار، تبدو المنافسة محصورة بين «بيردمان» و«صبا». في هذا الأخير، نحن بصدد مغامرة مجنونة شديدة الالتصاق بالحياة اليومية والعائلة، من دون توجيه أو فيركات برامج تلفزيون الواقع. 12 سنة من التصوير المتقطع لعائلة بسيطة



Birdman

بودابست الكبير» للأميركي ويس أندرسون (9 ترشيحات)، يليها «لعبة المحاكاة» للزويجي مورتن تيلدوم (8 ترشيحات)، وكل من «القنص الأميركي» للأميركي كلينت إيستوود، و«صبا» للأميركي ريتشارد لينكاتر (6 ترشيحات). عموماً، يمكن الاطلاع على قائمة الترشيحات الكاملة على موقعنا.

قوائم هذا العام ترسم الكثير من علامات الاستفهام. تعيد هواجس التسييس والاعتبارات غير السينمائية في بعض منها. التمثال الذي لم يبتسم لعظماء (ستانلي كيوبريك، والفريد هيتشكوك، وإنغمار بيرغمان، وأكيريا كوروساوا...)، ثمة تعرض لكثير من الثرثرة أخيراً. ثمة إجماع على «فقر في التنوع». اقتصر

مسرح «دولي» في لوس أنجلوس، لتقديم الاحتفال الكبير. ينضم إليه في إعلان جوائز 24 فئة عدد من نجوم هوليوود، منهم بين أفليك، ونيكول كيدمان، وماريون كوتيار. كالعادة، يكشف صاحب أوسكار أفضل ممثل العام الفائت ماثيو ماكونهي عن الفائزة الجديدة. وبالعكس، تعلن أحدى مالكة أوسكار أفضل ممثلة كابت بلانشيت اسم «الفارس» الجديد. الأوسكارات التكريمية من نصيب كل من الفرنسي جان كلود كاربيه، والياباني هايابو ماياراكي، والإيرلندية ماورين أوهارا، بينما تمنح جائزة جان هيرشولت الإنسانية للناشط والفنان الأميركي هاري بيلافونت. الإنتاج لنيل ميرون وكريغ زادن، فيما يتولى الإخراج هاميش هاملتون. في المنطقة العربية، الحدث منقول حصرياً على شبكة OSN المشفرة عن شبكة ABC الأميركية (سُيُثبت في حوالي 200 بلد).

ثمانية أفلام ناطقة بالإنكليزية لبثت شروط «أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة» تأسست عام (1927). وصلت بسلاسة إلى القائمة النهائية لأفضل فيلم بعد تصفيات عدة. خمسة أخرى من دول العالم، منها «تمبكتو» (2014) للموريتاني عبد الرحمن سيساكو. الصدارة لكل من «بيردمان» للمكسيكي أليخاندرو غونزاليس إينارييتو و«فندق

### علي وجه

على بعد ساعات من احتفال توزيع جوائز الأوسكار رقم 87 (الثالثة والنصف من صباح الاثنين 23 شباط (فبراير) بتوقيت بيروت)، وبعد 86 سنة من فوز «أجنحة» (1927) وليام أ. ويلمان، نقف عند هذه اللحظة بكثير من التأمل. لقد كثرت الكوابيس الوجودية التي تؤرق العالم. أسئلة الهوية والانتماء وقيمة الفرد وصمود الحضارة البشرية، مقابل هواجس العنف والتكفير والقمع وتهاوي ما تبقى. السينما لم تخيب الأمال يوماً في التصدي لأزمات الكوكب ومخاوفه الكبرى. كبارها فلاسفة ورسول ومشاهير وثائرون ومنبوذون. نجاح شريط بديع انتصار لكل سينمائي الأرض. حتى الاكتساح التجاري لأفلام سطحية، يمكن من استمرار الصناعة وإبقاء الصالات على قيد الحياة.

تداعي أفكار كهذه أت من شهرة الأوسكار المطلقة، سواء أعجب ذلك بعض السينمائيين أم لا. الحدث يحيل زمنياً على الإعلان النهائي عن انتهاء موسم وبدابة آخر. رغم كل انتقادات التسييس والحسابات، يبقى الأوسكار حلماً مشتركاً بين عمالقة السينما ومبتدئيهما القابعين في آخر الدنيا.

هذا العام، يقف الممثل نيل باتريك هاريس للمرة الأولى على خشبة

The Theory of Everything



Boyhood





# راغب علامة «حبيب ضحكاتي»

## ميريام تجود من الموجد

بين خدمة الراعي الإعلاني وغياب الفكرة. جاء «نفسى اقولهالك» لميريام فارس من اليوم «امانت» عادياً. او اقرب الى اعلانات تجاري منه الى فيديو كليب بستوري بوردي مغزى. فيه رقصة على المسرح في حفلة «جماهيرية» على طريقة شاكيرا. وتموضعت للخضوع لجلسة تصوير. ليدخله أخيراً عامل المونتاج مع شيرين خوري لإنجاز كليب على قاعدة: جود من الموجد.



### هنا جلال

مع اللحظات الأولى لانجلاج فجر جديد، يفتتح المخرج وسام سميرة شريط أغنية «حبيب ضحكاتي» (كلمات أحمد ماضي، وألحان زياد برجى) حاملة عنوان اليوم راغب علامة الأخير. تدور الكاميرا بسرعة لتتقيد التقطيع المدروس بين ثلاثة مشاهد. نجم العمل يستيقظ لمباشرة يوم جديد، حيث يؤدي علامة مشهده التمثيلي بموقع تصوير داخلي (غرفة في فندق) بتلقائية وعفوية كما مشهد خروجه من الفندق وركوبه الدراجة النارية بلوك سبور. يكسر المخرج نمطية الصورة بمشاهد استباقية لصالح الليبسينغ، إذ نرى صاحب أغنية «الحب الكبير» يكامل أناقته (لوك كلاسيكي ببدلة سوداء وقميص أبيض) يستنشق هواء باريس، الخلفية المثالية لأغنية عاطفية.



سرعان ما يبرز الهدف الرئيسي من اختيار مدينة الأنوار موقعاً لتصوير الأغنية. هنا، يلعب اسم «الأولمبيا». لقد أراد الـ«سوبر ستار» توثيق وقوفه على هذا المسرح الباريسي العريق في الكليب. يرى الجمهور بعض المشاهد الحقيقية من كواليس الحفلة الاستثنائية التي امتزجت بخفة مع ستوري بوردي الكليب. بروفا على المسرح باكسسوارات كلاسيكية، واستخدام ممتاز للشخصيات الحقيقية كمثلين (الفرقة الموسيقية، مهندس الصوت ...)، وطبعاً الإضاءة المثالية. عودة سريعة إلى سياق القصة؛ راغب في المقهى يكتب أغنية ويبيدي إعجابته بالنادلة الحسنة التي ينقذها من موقف تعنيف، لتقع لاحقاً في غرامه. هو الرومانسي الوسيم، والجنّلمان الأنيق جداً والشيك. ترافقه إلى الليلة الموعدة، حيث سيقدّم حفلته المنتظرة. تتقاطع المشاهد برشاقة

بين كواليس الحفلة الحقيقية وأخرى تمثيلية. بينما يستعد راغب علامة لاعتلاء المسرح، يستقطع المخرج خلال الحفلة لقطات ترفع منسوب الرومانسية لصالح كلمات الأغنية، ويقطف المشهد الختامي بخروج صاحب العمل ومحبيبته من باب المسرح إلى جولة ليلية في أرجاء باريس على الدراجة النارية. تختلط لقطات الـ«بيوتي شوت» لبطلة القصة، و«كلوز» لراغب مع فلاش باك من القصة، إضافة إلى مشهدية برج «إيفل»، وضاف نهر السين، مع تجاوب جمهور الحفلة (حقيقي).

«حبيب ضحكاتي» كليب نظيف تقنياً، غني من الناحية المشهدية بميزانية إنتاج ذكية، ارتقى هدفها من مجرد الترويج لأغنية إلى تسجيل حدث تاريخي في رصيد الـ«سوبر ستار» الذي أمر الزمن بالتوقف لتستمر نجوميته.



## جوزيف جديد

مع انطلاقة العد المكسيكي لموعد إصدار البوم الغنائي الثالث، كشف جوزيف عطية (الصورة) على صفحاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن تصوير أغنية من العمل الجديد تحت إدارة المخرج وليد ناصيف، وكانت قد سبق أن أعلنت عطية عناوين بعض أغنياته، مثل «لا تخليني»، و«كلمة لك».



باللغة الإنكليزية، ومقدمة على الطريقة الهوليوودية (غرافيكس)، يقترح المخرج اللبناني سعيد الماروق استنباط خط جديد في مجال إنتاج الفيديو الكليب العربي، وذلك مع إطلاق «مع نفسي»، أغنية العودة لقمر.

في السيارة، تنفث قمر دخان سيجارتها وتُخبر قضتها. لقد ذقت مرارة الزمن واختارت أن تعيش الأبدية، لكن كملكة. دخلت قصرها واعتلت عرشها الخيالي ووقفت جنودها (فرقة الرقص) استعداداً لتلبية أوامرها. تلمع في ذهنها ذكريات الماضي الذي تنمرد عليه بالرقص (جماعي) بلوك ذهبي مثير، فيما تتقاطع المشاهد مع أخرى في غابة خيالية (إشارة إلى الماضي). يتزامن المطلع الغنائي الأول مع لقطة الليبسينغ (كلوز) الأولى، لينتخى عدد إطلاقات قمر الخمس لوكات في الثلث الأول من الشريط، بعضها كشف عيوباً في جسمها. تدفن بطلة الشريط براءتها (ثوبها الأبيض) ومعه صور ذكرياتها، لقد وقعت فريسة المستذنب. من الغابة إلى غرفة

نومها وقصرها... الكليب محشو بالتفاصيل والمشاهد بفواصل ليبسينغ، كل هذا قبيل المشهد الختامي، القنبلة الجمالية للعمل. هنا، يمنح الماروق قمر بعض لقطات الـ«بيوتي شوت» في غرفة مغلقة باكسسوارات وتقنيات جديدة كلياً على عين المتلقي العربي، بينما تبرز هي في أفضل إطلاقاتها

(فستان سهرة أسود طويل)، قبل أن يدع الماروق أروع مشاهد الكليب لحظة ترحل قمر على درج القصر بفستان أحمر ناري يتطاير منه الدخان (غرافيكس). بميزانية إنتاج ضخمة، وتقنيات عالية ومتطورة، تم تصوير «مع نفسي» (كلمات رمضان محمد، وألحان محمد يحيى) في «مدرسة

هنا...



## في الصالات



## Big Eyes

Big Eyes (العيون الكبيرة) هو الفيلم الجديد الذي وقّعه السينمائي الأمريكي تيم بورتون (1958). تعاون فيه مع الكاتبين سكوت الكسندر ولاري كاراسيفسكي الذي سبق أن عمل معهما في «إد وود» (1994) الذي يروي سيرة المخرج الأمريكي إد وود. هذه المرة، يتناول بورتون قصة الرسامة الأمريكية مارغريت كين (1927) التي نسب زوجها والتر أعمالها إلى نفسه، فاشتهر بفضلها. إلا أنه بعد انفصالهما، قرّرت كين فضحه ورفعت دعوى تزوير ضده. أما «العيون الكبيرة» فهي الخاصة التي كانت تميّز الأطفال الذين ترسمهم مارغريت في لوحاتها. الشريط من بطولة آيمي آدامز، وكريستوفر والتز، وكريستين ريتز، وغيرهم.

صالات «غراند سينما»، (01/209109)، «امبير»، (1269)، «سينما سيتي»، (01/995195)



## The Loft

من خلال شريط التشويق الأمريكي الجديد The Loft، يستعيد المخرج البلجيكي إيريك فان لوي شريطه البلجيكي The Loft الذي عرض عام 2008، قبل أن يقدم نسخة هولندية عام 2010 من إخراج أنطوانيت بومر. القصة والسيناريو لبارت دي باو، وويسلي سترايك، ويروي العمل حكاية المهندس فينستنت (كارل أورين) الذي يقترح على أصدقائه المقربين تشارك شقة فاخرة لغامراتهم النسائية. عرض لا يقبله الأصدقاء فوراً، وهم الطبيب النفسي كريس (جايمس مارسدن)، وشقيقه فيليب (ماتياس شوينارتس)، إضافة إلى لوك (وينتوارث ميلر)، ومارتي (إيريك ستونستريت). لكن سرعان ما ينقلب الوضع إلى كابوس مع اكتشاف الشقة جثة امرأة عارية (إيزابيل لوكاس) مكبلة اليدين وغارقة في دمانها على السرير داخل الشقة، فيحاولون فهم ما جرى ومعرفة هوية الضحية، ومن يحاول الإيقاع بهم.

صالات «غراند سينما»، (01/209109)، «امبير»، (1269)، «سينما سيتي»، (01/995195)



## The SpongeBob Movie: Sponge Out of Water

تعود الشخصية الكرتونية الشهيرة «سبونج بوب سكوير بانتنس» بمغامرة جديدة تُعدّ الأكثر بطولية حتى الآن. في فيلم The SpongeBob Movie: Sponge Out of Water، سيخرج «سبونج بوب» من عالم البحار إلى الشاطئ: الفيلم أطلق بتقنية ثلاثي الأبعاد، ويُعد استكمالاً لفيلم The SpongeBob Square Pants الذي عُرض في عام 2004، في أعقاب نجاح المسلسل التلفزيوني الذي ظهر للمرّة الأولى في عام 1999، واستمر تسعة أعوام. وهو يحمل توقيع المخرج، ويشارك في أداء أصوات شخصياته النجم الإسباني أنطونيو بانديراس إلى جانب طوم كيني، وكلاسي براون، وروجر بامباس، وبييل فاغريك، كارولين لورانس، ومستر لورانس، كذلك إن القصة من توقيع ستيفن هيلينبرغ وبول تيببت الذي تولّى الإخراج مع مايك ميتشيل

صالات «غراند سينما»، (01/209109)، «امبير»، (1269)، «بلانيت»، (01/292192)، «سينما سيتي»، (01/995195)

## Zapping



فضيحة «المحكمة الدولية»  
الأربعاء - على «الجديد» ■ 21:20

سيحضر رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري (الصورة) على طاولة البرنامج الاستقصائي «الصندوق الأسود»، وبحث في تفاصيل ما قيل عن صفقة أجريت قبل سنوات مع لجنة التحقيق الدولية مع الشاهد عبد الباسط بني عودة والذي غيّرت شهادته مسار المحاكمة بشكل كبير. استطاع فريق العمل الوصول إليه في السويد حيث ستكشف فضائح كثيرة.



مفاجآت «علاقات خاصة»  
الليلة - على «osn ياهلا» ■ 21:00

عرض حلقات مسلسل «علاقات خاصة» مستمراً. فبعدما عرف الجميع أنّ «تيم» (باسم ياخور) هرب مع حبيبته «مايا» (ديما قندلفت) وتزوَّجها، هل تفكر خطيبته السابقة (رني شميس - الصورة) بالانتقام منه؟ أو أنّها ستحاول استرجاع خطيبها السابق؟ وهل تخضع لعمليات تجميل لاستعادة شكلها بعد محاولتها الانتحار؟



شيفرة ليك عبود «مفكوكة»؟  
الأربعاء - على «الجديد» ■ 21:20

يفتح برنامج «بلا تشفير» (إعداد وتقديم تمام بليق) أولى حلقات موسمه الثاني بحلّة جديدة في الشكل والفقرات. وضيقة هذه الحلقة المغنية ليال عبود (الصورة) التي ستخضع لسلسلة أسئلة على شكل استجاب حول خطها الفني وحياتها الشخصية. مواقف محرّجة عدّة ستحدث عنها عبود، فيما سنتضمن الحلقة اعترافاً بأنها «أساءت التسويق لنفسها».



ضيوف اروي  
الأثنين - على «mbc» ■ 20:30

يحلّ الممثل المصري أحمد رزق (الصورة) ضيفاً على برنامج «خليها علينا» الذي تقدّمه المغنية اليمنية أروي، كاشفاً عن الأعمال التي سيطل من خلالها في رمضان المقبل. في سياق الحلقة، تطلّ أيضاً المذيعة والممثلة العمانية بثينة الرئيسي التي تكشف عن مواهبها في العزف على آلة الكمنجة.



مصر vs ليبيا: ماذا بعد؟  
الليلة - على «الميدان» ■ 20:30

يطرح برنامج «العُدّ العكسي» (إعداد وتقديم ليلى زهر الدين) أسئلة عدّة حول المرحلة التالية بعد الغارات المصرية على ليبيا، وضمن حلقات النقاش ستطرح الأزمنة السورية وتغير الأحداث. أميركياً، سؤال حول صمت الإعلام الأميركي إزاء جريمة إعدام ثلاثة مسلمين في ولاية «نورث كارولينا»، فضلاً عن مواضيع إقليمية ودولية أخرى.



ألم عاندة  
عدا - على «lbc» ■ 21:40

بعد غياب سنوات عدّة عن الإعلام، تطلّ المغنية اللبنانية أمل حجازي (الصورة) عبر برنامج «المتهم» الذي تقدّمه رجا نصر الدين وروولف هلال. هل تمهد حجازي للعودة إلى الساحة الغنائية؟ وما صكّة مشاكلها مع شركة «روتانا» للمصنّعات والمزيّنات؟ الجواب في مقابلة الغدا!

## أجندة

يعطي المطرب اللبناني عبد الكريم الشّعار (الصورة) موعداً جديداً لحبّيه ومحبيّ الطرب الأصيل في «مترو المدينة» يوم الجمعة المقبل. السهرة هذه المرّة ستكون تحت عنوان «نسينا الدنيا» التي سيغني فيها الشعار كلمات الراحلين بيروم التونسي وزكريا أحمد. أما الفرقة الموسيقية التي ستراققه فستكون بقيادة زياد الأحمدية الذي سيتولى أيضاً العزف على العود، إضافة إلى محمد نحاس على القانون، وبهاء ضو على الإيقاع، وزياد جعفر على الكمنجة.

«نسينا النوم»: الجمعة 27 شباط (فبراير) الجاري - 21:30 في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام والحجز: 76/309363



بعدما شكّلا ثنائياً مسرحياً - موسيقياً في بيرن السويسرية حيث قدّموا «بيت بلدي: حكايات مدن بلا حيطان» باللغة الإنكليزية، تطلق يارا بونصار وباد كونكا عملهما الجديد باللغة العربية على «مسرح مونو» في 25 شباط (فبراير) الجاري، على أن يستمر حتى الأول من آذار (مارس) المقبل، قبل أن يُستأنف بين الرابع والثامن من الشهر نفسه. انطلاقاً من بيروت، يأخذ الثنائي الجمهور لاكتشاف مدن، وأمكنة، ومناظر، وأصوات تبدو مألوفة، ومؤثّرة، لكن أيضاً مربكة ومتردّدة. كما تدور المسرحية حول امرأة تروي رحيلها المنسوج حول صدفةٍ دعاها إليها صوتٌ ما.

الكتابة والإخراج ليارا بو نصار التي شاركت في التمثيل إلى جانب باد كونكا الذي ألّف الموسيقى. دراماتورجياً: إيلي يوسف، وسينوغرافياً: رينات ونش، وتصميم إضاءة: طارق مراد، والملابس: ريتا قزوعون...

«بيت بلدي: حكايات مدن بلا حيطان»: الأربعاء 25 شباط (فبراير) الجاري - 19:00 على «مسرح مونو» (الأشرفية - بيروت). تباع البطاقات في مكتبة إنطوات، للاستعلام: www.antoine.neticketing.com

